

صداة الرضتين

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الثمانية عشرة / العدد ١٩٠ / شهر رمضان ١٤٣٧ هـ - ٢٢ حزيران ٢٠١٦ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٧٧
www.alkafeel.net/sadda



بمواصفات عالمية رائدة وجهود استثنائية مباركة
العتبة العباسية المقدسة تفتتح
مشروع الاتصالات والمراقبة الأمنية المتكامل



قال الله تعالى:
(مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا
مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمَنْهُمْ
مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمَنْهُمْ مَنْ
يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا)
(الأحزاب/٢٣).

١٤

أطلق مستشفى الكفيل
التخصصي التابع للعتبة
العباسية المقدسة مشروع
التأمين الصحي الشامل،
وبالتعاون مع شركة الرهام
للتأمين من خلال عقد ...



جهود كبيرة تقدمها العتبة
العباسية المقدسة من أجل
دعم المقاتلين الأبطال
في سوح الوغى، وتحاول تقديم
الرشد والنصح من أجل
المحافظة على الأرواح، ...

١٨

يا إلهي كم هي ليلة عظيمة
ونحن غافلون عنها، ما هذه
الغفلة؟ وما هذا الكسل؟ هل
من المعقول أن نترك أفضل
ليلة يقدر ويدبر الله تعالى
فيها كل شيء لنا...!!



١٦

اختتم قسم التخطيط
والتنمية البشرية التابع
للأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة دورة الصحة
والسلامة المهنية التي أقامتها
شعبة التنمية الصحية ...

٢٦



تستمر مواكب الموالين من
كل المحافظات بالدعم المادي
المعنوي لأبطال الدفاع المقدس
وحماة مراقدة أهل البيت عليه
وحماة الدين والوطن الذين
لبوا نداء المرجعية ...

٢٢



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda

E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...

عقيل عبد الحسين الياسري

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... سكرتير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... هيئة التحرير ...

طارق الغانمي / أحمد صالح

علاء سعدون / زين العابدين السعيد

سجاد طالب الحلو / حيدر داوود

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / سامر خليل الحسيني

علي الشمري

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريح

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

عبد الحمزة المشهاني / مرتضى الحلي

صادق مهدي حسن / زيد علي الكفلي

زاهر الخفاجي / د. إيمان الخفاجي

إيناس محمد حسين / زهراء حكمت

وفاء المسعودي / ألق علي



الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء
الادارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي
+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com



أبواب على حرية التعبير

بقلم ... رئيس التحرير

باب التعريف:

تعني عند بعضهم رفع الرقابة ونفي القيود...

باب السؤال:

أين رقابة الابداع؟

أين رقابة الضمير؟

أين القوانين والأعراف والأخلاق والذائقة والهوية؟

كيف لحرية التعبير أن تسمح بالتجريح والتكفير والتحريض على قتل الآمنين؟

باب للعلم رجاء:

إن أي كتابة مبدعة تحتاج الى إنصاف، فلا يعني الحرية النظر بمستوى الدونية؛

لما يفكر به المبدعون.

باب المعنى:

لابد لنا أن نفهم معنى حرية التعبير بوجهها الجميل، وبمعناها الضميري، هي

قدرة الإنسان في تكوين الرأي البناء، دونما سلبية أو تقليد أو إسقاط موقف، وله

حرية اختيار الاسلوب دون أن يسيء لإبداع الآخرين ودون أن يتعرض هو للآذى.

المبتغى في هذه المقال بيان دور
التنمية البشرية وأصولها
في الحياة، وأردت أن أنوه من
خلال الصفحات التي أكتبها
وأسطرها في أن التنمية
البشرية هي ليست من ...



٣٢

تشهد الجامعات العراقية

إقامة حفلات التخرج، ولكن

في أغلبها لا تؤخذ بنظر

الاعتبار المسائل المتعلقة

بالاختلاط والأمور المحرمة

الأخرى..



٣٦

البطولات التي يسطرها

رجال الدفاع المقدس، حتمت

على مؤسساتنا الفكرية

والثقافية أن توثقها في أطر

ومسابقات أدبية من شأنها

توثيق تلك الانتصارات ...



٥٦



من صور التعبير الاجتماعي

المعبرة عن المحتوى الانساني

المتجذر في القيم الاخلاقية

لجوهر الانتماء المسلم هو

الحنو على اليتيم، وهذا يدل

على وجود حيوية الرأفة ...

٤٧

يمضي عهد الشباب، وتمضي

معه السنوات، ويتحدث

أحدهم عن هواية كان مولعاً

بها ومواظباً على ممارستها،

ويغيب عن باله كم سرقت

هذه الهواية التي لا تُغني ...

٦٤



يمتاز الصيام بفوائد عظيمة

لجسم الإنسان، كالتخلص

من السموم والدهون الضارة،

وتجديد خلايا الأعضاء

الحويوية، وتعزيز المناعة

والذاكرة وتحسين أنظمة ...

٦٦



ما معنى النصيحة؟ وما

أهميتها في حياتنا؟ ألا

يجوز أن تداف بالاستخفاف

والشماتة والنظرة الدونية

اثر التعالي؟ وهذا يعني أن

للنصيحة أصولاً، ...

٦١

المرجعية الدينية العليا:

تُبَيِّن أنَّ على المقاتلين الالتزام بأعلى درجات الانضباط ورعاية المدنيين، وتوصي الأطباء بتقديم رعاية أكبر للمرضى دون تفرقة..

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (١١ شهر رمضان ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (١٧ حزيران ٢٠١٦ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامته جانباً من الأمور التي أوصى بها سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) نخبة من أطباء النجف الأشرف الذين تشرفوا بزيارة سماحته قبل عدة أيام، حيث قال:



في هذه الظروف الحرجة: التالية:

أولاً: العناية بالمرضى وذلك بالاهتمام بدقة التشخيص الطبي، وبذل ما يوسع الطبيب من أعمال ذهنه وتفكيره المهني الطبي، محاولاً الوصول الى التشخيص الأقرب الى الواقع.

ثانياً: التعاطف مع المريض بإشعاره بالرحمة لحاله، وأنه يهتم شفاؤه ومعافاته، ويعامله كأنه أحد أفراد عائلته.

ثالثاً: أن لا يكون همّه تحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح المادية بالتجارة بصحة المريض، سواء كان من خلال رفع كلفة المعالجة الطبية أو التحاليل أو الفحص الشعاعي أو أجور العمليات الجراحية.

ثم أوصى سماحته بعدم التفرقة بين المراجعين (أي بين الغني والفقير وبين القوي والضعيف) وتوضيح ذلك:

أن تكون عناية الطبيب المهنية والأخلاقية مع المرضى من دون تفرقة بينهم؛ بسبب فقر بعضهم أو علو المنزلة الاجتماعية لبعضهم الآخر.

ومنها الوصية بالمحافظة على وحدة العراق، ولا يكون ذلك إلا بالمحافظة على وحدة العراقيين، ولتحقيق ذلك لأبد أن يهتم بأمرين

في هذه الظروف الحرجة: الأول: رعاية النازحين والمهجرين من دون تمييز بينهم من أي دين أو مذهب أو مكوّن كانوا.

الثاني: وهو موجّه بالدرجة الأساس الى المقاتلين في ساحات القتال، أن يكون قتالهم لتخليص إخوانهم وأخواتهم من عصابات داعش.. وعليهم لأداء هذه المهمة على الوجه الصحيح أن يتحلوا بأعلى درجات الانضباط في تصرفاتهم، ويراعوا المعايير الإنسانية والإسلامية في تعاملهم مع الجميع في مناطق القتال.

ومنها الوصية بالمحافظة على وحدة العراق ورعاية النازحين والمهجرين من دون تمييز بينهم، وذلك من خلال عناية الجهات المختصة والمواطنين والجمعيات الإنسانية ومؤسسات المجتمع المدني، ببذل كل ما يمكن من جهود لتوفير المأوى المناسب للنازحين، وتقديم ما يحتاجونه من طعام وشراب ودواء.

والتوصية الأخيرة وهي موجّهة بالدرجة الأساس الى المقاتلين في ساحات القتال، فنقول في شرحها: من الضروري لمقاتلينا الأبطال الذين يسطرون ملاحم البطولة والتضحية أن يلتفتوا الى أنّ الغاية من قتالهم هو إنقاذ المواطنين من المناطق التي سيطرت عليها عصابات داعش، ولأجل تحقيق هذه المهمة لأبد من أمرين:

١- التحلي بأعلى درجات الانضباط النفسي في تصرفاتهم وأعمالهم القتالية.

٢- مراعاة المعايير الإنسانية والإسلامية في تعاملهم مع الجميع.. وقد ورد في التوصيات العشرين للمرجعية الدينية العليا التي تمّ التأكيد عليها:

أولاً: (الله.. الله.. في حرمت عامة الناس ممّن لم يقاتلوكم لاسيما المستضعفين من الشيوخ والولدان والنساء حتى إذا كانوا من ذوي المقاتلين).

ثانياً: (الله.. الله.. في أموال الناس فإنّه لا يحل مال امرئ مسلم لغيره إلا بطيب نفسه، فمن استولى على مال غيره غصباً، فإنما حاز قطعة من قطع النيران).

ثالثاً: (الله.. الله.. في الحرمات كلّها، فإنّكم والتعرض لها أو انتهاك شيء منها بلسان أو يد، واحذروا أخذ امرئ بذنّب غيره..).

اللهم انصر قوّاتنا المسلّحة والمتطوّعين والغياري من أبناء العشائر نصر عزيز مقتدر، وردّد كيد أعدائنا في نحورهم، وغير سوء حالنا بحسن حالك إنك سميع مجيب..

أيها الأخوة والأخوات أقرأ على مسامعكم الكريمة بعض التوصيات الصادرة من سماحة المرجع الديني الأعلى (دام ظلّه)، خلال لقاء سماحته بنخبة من أطباء النجف الأشرف وأوصاهم بأمر نذكر ونشرح بعضها لأهميتها، منها:

الوصية الخاصة بتوفير الخدمة الجيدة لجميع المراجعين بنفس المستوى دون تفرقة بين الغني والفقير والقوي والضعيف.

وهذه الوصية وإن كانت موجّهة الى فئة الأطباء، ولكنها وصية لكل الذين يتعاملون مع المواطنين، ويقدمون لهم الخدمة في أي مجال كان، ولاسيما من فئة الموظفين الحكوميين، ومنها أن من يمارس التعليم عليه أن يعلم أنّ لسلوكه ومنطقه أبلغ الأثر في طلابه، ولا يتصور أنّه مجرد أستاذ في مادّة الطب، فعليه أن يراعي الجوانب الدينية والأخلاقية في أقواله وتصرفاته، ومن ذلك التواضع لمن يعلمهم من الطلاب وعدم التعالي عليهم، وهذه الوصية لا تختصّ أيضاً بالأطباء الذين يمارسون التعليم في الجامعات بل هي عامّة لجميع المعلمين والتدريسيين.

وبعد قراءة هذا النصّ نقول: أوصى سماحته الأطباء بالخدمة الجيدة ويمكن تفصيل ذلك بالأمور

المرجعية الدينية العليا:

هناك حقوق وواجبات بينها الإمام زين العابدين عليه السلام يجب استذكارها والوقوف عندها في هذا الشهر



تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) بعضاً من الحقوق التي ذكرها الإمام زين العابدين عليه السلام في رسالة الحقوق، جاء ذلك في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٤ رمضان ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (١٠ حزيران ٢٠١٦ م) التي أقيمت بإمامته في الصحن الحسيني الشريف، حيث بين فيها قائلاً:

إخوتي أخواتي.. ونحن في هذا الشهر المبارك شهر رمضان الكريم لأبْدُ أن نستذكر أن هناك حقوقاً كثيرة علينا كما هناك واجبات، وقد بين الإمام السجاد عليه السلام هذه الحقوق في رسالته المعروفة بـ (رسالة الحقوق) ارتأينا أن نقرأ على مسامعكم الكريمة بعضاً منها باعتبار أن هذا الشهر الشريف هو شهر مبارك وكريم نحتاج فيه أن نقف مع أنفسنا ونعرف هذه الحقوق، وسأقرأ مقاطع متفرقة منها مما قاله عليه السلام في حق الأرحام: في حق الأم: (فحق أمك أن تعلم أنها حملتك حيث لا يحمل أحدٌ أحداً، وأطعمتك من ثمرة قلبها ما لا يطعم أحدٌ أحداً، وأنها وقتك بسمعها وبصرها ويدها ورجلها وشعرها وبشرها وجميع جوارحها مستبشرة بذلك فرحة موبلة (أي كثيرة عطاياها)، محتملة لما فيه مكروها وألمها وثقلها وغمها، حتى دفعتها عنك يد القدرة وأخرجتك إلى الأرض فرضيت أن تشبع وتجوع - هي -، وتكسوك وتعري، وترويك وتظلم، وتظلل وتضحى، وتعمك ببؤسها، وتلذذك بالنوم بأرقها، وكان بطنها لك وعاء، وحجرها لك حواء، وثديها لك سقاء، ونفسها لك وقاء، تباشر حر الدنيا وبردها لك دونك، فتشكرها على قدر ذلك، ولا تقدر عليه إلا بعون الله وتوفيقه). في الحقيقة إن الذين عندهم أمهات عليهم أن يستغلوا ذلك ما دامت الأم على قيد الحياة. أما حق الأب، فقد بينه الإمام زين العابدين عليه السلام بقوله: (وأما حق أبيك فتعلم أنه أصلك، وأنت فرعُه، وأنت لولاه لم تكن، فمهما رأيت في نفسك ما يعجبك، فاعلم أن أباك أصل النعمة عليك فيه، واحمد الله واشكره على قدر ذلك..). هذا هو حق الأب، فعلى كل فرد لديه أب أن يلتفت لهذا الحق ويرعاه. وأما حق الولد فقد أوضحه عليه السلام بقوله: (وأما حق ولدك فتعلم أنه منك، ومضاف إليك، في عاجل الدنيا بخيره وشره، وأنت مسؤول عما وليته من حسن الأدب، والدلالة على ربه، والمعونة له على طاعته فيك وفي نفسه، فمثاب على ذلك ومعاقب على الإساءة إليه). وهذا هو حق الابن تجاه أبيه أيضاً لمن كان له ولد، كما يقول أمير المؤمنين لولده الإمام الحسن عليه السلام: (فإنني رأيتك بعضي بل كلي). وحق الأخ: (وأما حق أخيك، فأنت تعلم أنه يدك التي تبسطها، وظهرك الذي تلتجئ إليه، وعزك الذي تعتمد عليه، وقوتك التي تصل بها، فلا تتخذ سلاحاً على معصية الله، ولا عدة للظلم لخلق الله، ولا تدع نصرته على نفسه، ومعونته على عدوه، والحؤول بينه وبين شياطينه، وتأدية النصيحة إليه، والإقبال عليه في الله، فإن انقاد لربه، وأحسن الإجابة له، وإلا فليكن الله آثر عندك، وأكرم عليك منه...)

جميعاً، لا تتبع له عورة، ولا تبحث له عن سوء لتعرفها، فإن عرفت منها عن غير إرادة منك ولا تكلف، كنت لما علمت حصناً حصيناً، وستراً ستيراً، لوبحثت الأسنة ضميراً عنه لم تصل إليه لانطوائه عليه. ولا تسمع عليه من حيث لا يعلم - أي لا تتجسس -، ولا تسلمه عند شديدة، ولا تحسده عند نعمة، تقيل عثرته، وتغفر زلته، ولا تدخر حلمك عنه إذا جهل عليك، ولا تخرج أن تكون سلماً له، ترد عنه لسان الشتيمة، وتبطل فيه كيد حامل النصيحة، وتعاشره معاشرة كريمة، ولا حول ولا قوة إلا بالله...).

هذا هو حق الجار، وكل من عنده جيران.. نسأل الله تعالى أن نتقيد بما قاله الإمام زين العابدين عليه السلام في هذا الشهر وغيره، أرانا الله تعالى في هذا البلد كل خير، ودفع عنا وعنكم كل سوء، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتأري سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

أحكام الصّوم

سؤال: كيف يتمّ إطعام ستين مسكيناً؟

الجواب: تارة يكون بإطعامهم مباشرة فيشترط حينئذٍ إشباعهم أي تمكينهم من الطعام الجاهز للأكل بمقدار ما يشبعهم.

وأخرى بالتسليم إليهم، فيجب عندئذٍ أن تعطيههم (ثلاثة أرباع الكيلو غرام) تقريباً من التمر أو الحنطة أو الطحين أو الرز أو الماش أو غيرها مما يسمّى طعاماً عن كل يوم، ولا يجوز لك دفع المال له بدل الطعام بل الطعام وحده دون سواه، أو توكله أن يشتريه منك ثم يملكه لنفسه.

سؤال: إذا أفطرت يوماً من رمضان لعذر: كالمرض المانع من الصوم أو السفر مثلاً؟

الجواب: يجب عليك القضاء حينئذٍ بأن تختار يوماً من أيام سنتك غير العيدين، فتصومه عوضاً عن ذلك اليوم الذي مرضت فيه أو سافرت فيه.

سؤال: إذا استمرّ بي المرض ذاك الذي منعني من صوم رمضان الى رمضان الآتي؟

الجواب: سقط عنك القضاء حينئذٍ ووجبت عليك الفدية، وهي أن تتصدّق عن كل يوم بثلاثة أرباع الكيلو من الطعام تقريباً.

مسألة: لا يجوز صوم يومي العيدين (عيد الفطر وعيد الأضحى) قضاء، ولا غير قضاء.

مروراً بالمعنى..

القتل آفة الإنسانية

اللجنة التاريخية

ومن ثم التفكير وعلاج الأمور بروية وتعقل لا بثوران وهيجان. قال الإمام أبو عبد الله (عليه السلام): يا رسول الله، علمني.. قال: اذهب ولا تغضب، فقال الرجل: قد اكتفيت بذلك، فمضى إلى أهله، فإذا بين قومه حرب قد قاموا صفوفاً ولبسوا السلاح، فلما رأى ذلك لبس سلاحه، ثم قام معهم ثم ذكر قول رسول الله (عليه السلام): "لا تغضب" فرمى السلاح، ثم جاء يمشي إلى القوم الذين هم عدو

إن الإمام (عليه السلام) يبيّن أن الغضب ليس مجرد كلام عابر يذهب أدراج الرياح، وإنما حالة نفسية تنعكس على طبيعة الإنسان بحيث تجعله لا يبصر طريقه، ويحاول أن يفترس كل من يواجهه كالوحش، ولم تبق تلك الطبيعة التي أوجدها تعالى وافتخر بها على إبليس (لعنه الله). ولأجل ذلك، فإن علاج هذه الحالة ليس من الاقتصاص ممن أشار اليه الشيطان، وإنما لزوم الأرض كي تذهب آثار الغضب،

تأخذ دوافع القتل أسباباً متعددة منها: أولاً- الغضب:

ولذا، فإن الأئمة المعصومين (عليهم السلام) يذكرون الإنسانية كي تكون الحقيقة أمامهم، فإن الإمام الباقر (عليه السلام) قال: (جمرة من الشيطان توقد في قلب ابن آدم، وإن أحدهم إذا غضب احمرت عيناه، وانتفخت أوداجه، ودخل الشيطان فيه، فإذا خاف أحدهم ذلك من نفسه فليلزم الأرض، فإن رجز الشيطان يذهب عنه).



الأمر أولى من ارتكاب امر في غاية الخطورة والذي عبّر عنه القرآن الكريم: (مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا).

خامساً- الطمع:

وللطمع أثر في قتل الأبرياء، فإن سعي قابيل للحصول على الوصية من بعد أبيه غرس فيه الاستياء على ذلك الحق.

قال الإمام أبو عبد الله (عليه السلام): (ما أقبح بالمؤمن أن تكون له رغبة تذهله).

(القناة: القتل آفة الإنسانية - السيد أحمد نوري الحكيم - وهو من إصدارات العتبة العباسية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية)

﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ﴾ وقال: "وَلَا تُمَدِّنْ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا" فإن دخلك من ذلك شيء فاذا عيش رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فإنما كان قوته الشعير، وحلواه التمر، ووقوده السعف إذا وجده).

فإن النظر ليس بحد ذاته مدعاة إلى عدم القناعة، وإنما هو سبب لإنشاء قاعدة أساسية لطلب ما ليس له، ومن ثم يولد الطمع بعد ذلك، وهذا ما لم يدركه قابيل حتى دفعه إبليس إلى ارتكاب جريمة القتل، عسى أن يظفر بما طلب، ولم يدرك حقيقة ما قاله الإمام الصادق (عليه السلام): (من رضي من الله باليسير من المعاش، رضي الله منه باليسير من العمل). (كشف الغمة: ج ٣/ ص ١٢٦).

فلو سلم الأمر الواقع، وفضل هابيل على نفسه - قابيل - لكان

(العصية التي يأثم عليها صاحبها أن يرى الرجل شرار قومه خيراً من خيار قوم آخرين، وليس من العصية أن يحب الرجل قومه، ولكن من العصية أن يعين قومه على الظلم). (بلاغة الإمام علي بن الحسين: ج ١/ ص ٢).

فالإمام قد قصد إعانة الآخرين من دون حق لا شرعاً ولا عرفاً ولا عقلاً يكون ظلماً واضحاً، ولذا فإن انتصار الظالم على المظلوم لا يدوم مهما طال الزمان في هذه الدنيا ما دام أقصى حقاً ليس له أهلاً.

رابعاً- القناعة:

من الآفات الوبيلة على الإنسان هو عدم القناعة مما يؤكد صفة الطمع وما يعقبه من ويلات وكوارث.

قال الإمام أبو جعفر (عليه السلام): (إياك أن تطمح بصرك إلى من هو فوقك، فكفى بما قال الله (عز وجل) لنبيه

قومه، فقال: يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحة أو قتل أو ضرب ليس فيه أثر فعلي في مالي أنا أوفيكموه فقال القوم: فما كان فهو لكم، نحن أولى بذلك منكم، قال: فاصطلح القوم وذهب الغضب). (حياة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في أحاديث الشيعة: ج ٩١/ ص ١).

ثانياً- الحسد:

صفة ذميمة ينبغي تجنبها من قبل بني البشر، ولذا فإن عاقبة ذلك الخسران المبين لأن من يحسد فقد اعترض على خالقه، ولم يرض بما قسم له، وحينئذ يسخط على كل ما أتاه، يعبر عنه الإمام الصادق (عليه السلام) بآفة الدين لما يقول: (آفة الدين الحسد والعجب والفخر).

ثالثاً- العصبية:

وهو أن يدافع الإنسان على أمر، ولو كان باطلاً أو لم يكن له. قال الإمام علي بن الحسين



مستشفى الكفيل التخصصي يعقد مؤتمراً صحفياً لإعلان إطلاق مشروع التأمين الصحي الشامل

تغطية: طارق الوندادي

أطلق مستشفى الكفيل التخصصي التابع للعتبة العباسية المقدسة مشروع التأمين الصحي الشامل، وبالتعاون مع شركة الرهام للتأمين من خلال عقد مؤتمر صحفي في كربلاء المقدسة، وذلك في اليوم الأحد المصادف (٢٨ شعبان ١٤٣٧ هـ)، الموافق (٥ حزيران ٢٠١٦ م).

وقد منحت أولى بطاقات هذا المشروع الصحي لعائلة من عوائل شهداء الدفاع المقدس، وهي عائلة الشهيد حمودي صبيح عبد الأسدي، الذي نال شرف الشهادة وهو يذود عن تربة وحياض الوطن. المؤتمر الصحفي عقد في قاعة

اجتماعات المستشفى، وقد حضرته نخبة من وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية، وقدم من خلاله شرح واف عن الهدف والغاية من هذا المشروع والتعريف به.

حيث قام مسؤول العلاقات العامة والإعلام في مستشفى الكفيل التخصصي السيد ماهر الحسني بإعطاء نبذة عن المشروع إذ قال:

إن المشروع يهدف إلى تخفيف العبء المالي على المريض، وحصوله على الخدمة الطبية بما يوفر مصادر مالية ثابتة ومستمرة تؤدي إلى الاطمئنان التام وبما يوفر خدمات طبية باهظة الكلفة لمحدودي الدخل، كذلك يساهم في

تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي، وتخفيض النفقات التي تتحملها الوزارات والمؤسسات الحكومية في علاج منتسبيها.

مضيفاً: إن اعتماد نظام التأمين الصحي يؤدي إلى زيادة إنتاجية الموارد البشرية، وزيادة معدل النمو وتطوير القطاع الصحي العام والخاص، لتنافسهم على استقطاب المؤمنين صحياً، فضلاً عن الحد من استنزاف النقد الأجنبي الناتج عن نفقات العلاج في الخارج.

بعدها فتح باب طرح الأسئلة من الإعلاميين، وممثلي القنوات الفضائية والوسائل الإعلامية الأخرى، لتتم الإجابة عنها من

قبل المعنيين على إدارة المستشفى وتوضيح ما يلزم توضيحه.

الأستاذ عبد الحسن الزيايدي رئيس مجلس إدارة شركة الرهام للتأمين، الذي تحدث قائلاً:

عملية التأمين الصحي هي ظاهرة صحية تتمتع بها كل دول العالم لحماية المواطن من مخاطر الحياة اليومية، ويشمل تكاليف فحصه وتشخيصه وعلاجه، مما يؤدي إلى تخفيف الأعباء المادية عند المريض.

وإن الاتفاق الذي حصل مع مستشفى الكفيل التخصصي على علاج كل مواطن يحمل بطاقة التأمين الصحي، وستقوم الشركة بتوفير غطاء صحي قيمته



زوجة الشهيد حمودي صبيح



الدكتور حيدر البهادلي



الاستاذ عبد الحسن الزيايدي

وإعطاء أول بطاقة في هذا المشروع المبارك باسم عائلة الشهيد حمودي الأسدي التي تتكون من ستة أفراد. حقيقة فرحة لا توصف؛ لأن لدي خمسة أطفال ولا أملك من يعيلهم، وعند تعرض أحدهم للوعكة صحية لا أستطيع أن أذهب به للطبيب بسبب ضعف الحال، لذا أسأل الله تعالى أن يوفق جميع الخادمين على العتبة العباسية المقدسة، وعلى رأسهم سماحة السيد أحمد الصايفي (دام عزه) على حسن الاهتمام بعوائل ذوي الشهداء الأبطال.

وإن المستشفى قد تعاون مع شبكة مستشفيات رصينة في محافظات العراق الأخرى تقدم العلاج للمؤمنين، وقد استلمنا عدداً من الطلبات مع إعطاء الأولوية للعوائل، وهناك إمكانية للتعاقد مع الجامعات (النقابات، الجمعيات، المؤسسات).

زوجة الشهيد البطل حمودي صبيح عبد الأسدي الذي استشهد في تاريخ ٢٠١٥/٦/٩م في قاطع مدينة سامراء، منطقة سيد غريب: أشكر الإخوة في مستشفى الكفيل التخصصي على هذه المبادرة الإنسانية الرائعة، والالتفات إلى عوائل شهداء الدفاع المقدس،

الدكتور حيدر البهادلي مدير عام مستشفى الكفيل التخصصي: عودتنا الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على إطلاق المبادرات والمشاريع الوطنية الهادفة لتطوير جميع القطاعات الحكومية والأهلية. مستشفى الكفيل التخصصي أطلق اليوم مشروع التأمين الصحي الشامل وبالتعاون مع شركة الرهام للتأمين، وهو يوم مهم جداً في تطوير الرعاية الصحية في عموم البلد.

أعدنا بطاقة تأمين تحتوي على معلومات كاملة عن المؤمن ورصيده بطريقة إلكترونية حديثة،

(٦,٠٠٠,٠٠٠) ستة ملايين دينار (٥,٢٥٠,٠٠٠) ألف دينار تشمل إجراءات العمليات الجراحية، ونسبة تحمل ١٠٠٪، و(٥٠٠,٠٠٠) ألف دينار تشمل الأشعة والمعاينة والسونار والمختبر، ونسبة تحمل ٧٥٪، أما العلاجات الدوائية فتتحمل الشركة (٢٥٠,٠٠٠) ألف دينار بنسبة ٧٥٪.

تقدم هذه البطاقة كافة الخدمات العلاجية، وهناك بعض الحالات المستثناة من التأمين: كالاختلال العقلي، والأمراض النفسية، وتكاليف الأطراف الصناعية، وطب وجراحة الأسنان، وعمليات التحنيط.



العتبة العباسية المقدسة

تشارك في رفع الأنقاض التي خلفها حريق سوق الدهان التجاري

محمد وهو أحد المتضررين من هذا الحريق، ليتحدث قائلاً:

في حقيقة الأمر يعجز اللسان عن تقديم الشكر للعتبة العباسية المقدسة لمبادراتها الكثيرة التي تركت بصمة واضحة في عموم العراق ومدينة كربلاء المقدسة خصوصاً؛ كونها تقدم كل ما يمكن أن يساهم في إعانة المواطن، وخير دليل على ذلك تقديمها يد العون لمساعدة أصحاب المحلات التجارية التي تعرضت لاندلاع حريق كبير لأسباب مجهولة.. شكرنا وامتناننا للعتبة المقدسة على هذه المبادرة. الجدير بالذكر أن حريقاً هائلاً غير معروف الأسباب اندلع فجأة في سوق الدهان في كربلاء، وأدى إلى التهام عدد كبير من المحلات والمخازن في السوق حيث شارك في إخماد الحريق الهائل عدد كبير من سيارات الدفاع المدني في المحافظة.



احمد محمد



حسنين مهدي



م. سمير عباس

المحلات الأخ حسنين مهدي فتحدث قائلاً:

نقدم بالشكر الجزيل إلى العتبة العباسية المقدسة لمبادراتها الكريمة بأن تمد يد العون لهؤلاء الناس الكسبة الذي يكدون من أجل لقمة العيش، فمبادرات العتبة المقدسة كثيرة لخدمة مدينة كربلاء المقدسة وأهلها، فبعد الحادث الذي أدى إلى احتراق هذه السوق، رأينا ومنذ اللحظة الأولى وجود آليات العتبة المقدسة وهي تقوم برفع الأنقاض التي خلفها هذا الحريق، شكرنا وامتناننا لهذه المبادرة من العتبة المقدسة، ونسأل الله تعالى أن يحفظ العاملين فيها.

وفي لقاء آخر كان مع الأخ أحمد

الصيانة الهندسية المشرف على هذه الحملة قائلاً:

بعد توجيه الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بالمساهمة في رفع الأنقاض والركام الذي خلفه الحريق في سوق الدهان، باشر القسم بتهيئة عدد من الآليات لتنظيف مكان الحريق ورفع الأنقاض، حيث تم استخدام عدد من الآليات الاختصاصية؛ لكون السوق ذا مداخل ومخارج ضيقة لا تستطيع العجلات الأخرى المرور فيها، ونحن مستمرّون بهذا العمل حتى الانتهاء من رفع كافة مخلفات الحريق.

كما كان لنا لقاء مع أحد أصحاب

خاص: صدى الروضتين

بعد أن تعرض سوق الدهان إلى حريق، مما أدى إلى احتراق المحال التجارية، لذلك سارعت العتبة العباسية المقدسة وضمن الواجب الملحق على عاتقها تجاه المجتمع عامة، وأهالي مدينة كربلاء المقدسة بشكل خاص، بالمشاركة بالآليات اللازمة جنباً إلى جنب مع الآليات المكلفة من قبل الحكومة المحلية في كربلاء المقدسة في رفع الأنقاض والركام الناجم عن الحريق الذي طال سوق الدهان التجاري في المحافظة؛ نتيجةً لكبر حجم الأضرار.

فقد بادرت العتبة المقدسة بهذه الحملة لإعادة الحياة لهذه السوق الحيوية الكبيرة التي تعاش عليها عوائل كثيرة.

صدى الروضتين التقت بالأستاذ المهندس سمير عباس من قسم



السفير الفرنسي في العراق يزور متحف الكفيل في العتبة العباسية المقدسة ويطلع على ما يضمه من نفائس ومخطوطات

تقرير: زاهر الخفاجي

نتيجة للتطور الكبير والمستمر الذي يشهده المتحف من ناحية العرض، إضافة الى ما يضمه من نفائس ومخطوطات لها قيمة كبيرة، وإن مثل هذه الزيارات تُضفي الصبغة العالمية عليه وهي دليل نجاح إن شاء الله تعالى.

الجدير بالذكر أن متحف الكفيل يشهد بين الحين والآخر زيارة العديد من الوفود والشخصيات وسفراء الدول في العراق؛ لما يضمه من نفائس ومخطوطات لها قيمة أثرية وتاريخية كبيرة.

المقدسة، وخاصة طريقة العرض التي لم أشاهدها إلا في المتاحف العالمية، فقد أعجبتني طريقة الحفظ التي يتبعها المتحف في حفظ الآثار وأيضاً طريقة العرض، حيث أن المتحف أكثر من رائع، ويُعتبر من المتاحف الأنيقة على مستوى العالم، لذلك أقدم شكري وتقديري لكل العاملين والقائمين على إنجاز هذا العمل.

من جانبه بيّن معاون رئيس قسم المتحف الأستاذ سجاد حسن قائلاً:

كما تعلمون أن متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات يشهد بين الحين والآخر زيارة وفود وشخصيات من دول مختلفة، وذلك

وكيفية الحفاظ عليها من العوامل المناخية التي تؤدي الى تلفها، حيث أبدى إعجابه الشديد بما وجده في المتحف من تحف نفيسة ونادرة: كالسيوف والصولجانات والسجاد الفاخر والمخطوطات، وخاصة تلك المخطوطة القرآنية المنسوبة الى الإمام زين العابدين (عليه السلام) كما أبدى السفير إعجابه بفاترينات العرض التي أنجزت بأيدي خدّمة أبي الفضل العباس (عليه السلام) من العاملين في قسم المتحف قائلاً:

إنّ ما رأيته من تنظيم وعرض للقطع المتحفية لهو دليل على التطور الكبير الذي وصل اليه قسم المتحف في العتبة العباسية

ضمن سلسلة الزيارات التي تشهدها العتبة العباسية المقدسة من قبل وفود وشخصيات دينية وسياسية، زار السفير الفرنسي في العراق السيد مارك باريتي والوفد المرافق له متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات التابع للعتبة المقدسة، حيث تجول في أروقة المتحف برفقة عدد من مسؤولي العتبة المقدسة، وأطلع خلال جولته على آخر ما وصل اليه المتحف من تطور ومواكبة للحدثة من ناحية العرض والتخزين، واستمع أيضاً الى شرح وافٍ عن مقتنيات المتحف وطريقة عرضها



التصريحات العمياء

لجنة الرصد الإعلامي

التصريحات العمياء هي الأكثر ارتكازاً في الفكر الاعلامي الداعشي اليوم مع الحكم المسبق على ابتذالها وضحالة محتواها، وهذا يدل على إفلاس فكري، وفراغ جوهري حقيقي، من أجل خلق مغامرة استفزازية، وكان آخر التصريحات المستفزة لنائبة برلمانية تقول: "إن سبايكر ليست مجزرة حقيقية، والحشد الشعبي انقلاب شيعي على السنة.." أود أن أشير في الرد بأن الرأي العام الشعبي لأهل الفلوجة قد أجابها بوضوح حين زارت مخيمات النازحين من اهالي الصقلاوية، فانها لولا عليها بالسباب، ورموها بالحجار والأحذية، واحتمت أخيراً برجال الدفاع المقدس لتتجو، وهذا الدفاع الذي طالما وصفته بأنه طائفي، وجاء لقتل اهل السنة، وطالبت بعدم دخوله الى الفلوجة، ورغم ذلك انقذها من براثن موت محتم، وخلصها من أيدي النازحين من ابناء جلدتها..!

وكلما تزداد التصريحات النارية، يقل الاهتمام الانصاتي الشعبي بها، فما الذي تشده صاحبة التصريحات اللاهبة إعلامياً، هي عملت على تحويل انتباه الرأي العام، وإشغال الناس عن معرفة الحقيقة، وابتكرت المثلث لتكون ردة فعل على الانكسارات النفسية التي عاشتها عصابات داعش، وهذه الابتكارات لها جذور تاريخية شوهدت المعنى الحقيقي للكثير من وقائع التاريخ، وعملت على خياطة كل فتق فيها حتى وصل الامر الى نفي التهم التي اعترف بها مجرموها..!

وجود استهانة بالناس، ومعاملتهم معاملة اطفال، اذ تقترب بالخطاب لمستوى المتخلف الذهني، وكأن المتلقي معاقاً ذهنياً، وإثارة النزعة الطائفية للسيطرة على الناس، وتعطيل التحليلات المنطقية العاقلة، ونجد مثل هذه التصريحات (سوق دلالة) وتعويز نفسي لشعورها بأنها جزء من آلة اعلامية تريد السيطرة على عقول الشباب، وإلا ف الجريمة سبايكر جريمة إبادة واضحة سُجِّلَتْ إنسانياً كجريمة قتل على الهوية، وبحث في الانتماء المذهبي وجميع المذبحين ينتمون الى طائفة معينة، حيث اطلق سراح ابناء الطوائف المعنية..!

أسأل الكاتبة الصارخة: ماذا يعني قتل داعش لشباب الفلوجة، واغتصاب نساءهم، وأسواق بيع الانسان في اسواق النخاسة التي سلط عليها الاعلام الدولي لتصل المسألة الى تفخيخ طفل رضيع من أهل الفلوجة دفن نصف جسده بالأنقاض، وفخخ الجزء الاسفل منه، أليس هذا دليلاً على معرفة داعش بإنسانية مقاتلي الدفاع المقدس، ورغم كل هذه المخاطر تم انقاذ الطفل..! اين كانت النائبة الماجدة عن الاعدادات الداعشية لأهل الفلوجة؟ والتي كانت تتهم الشباب بالردة والخيانة وعدم المعاونة، اذا كانت هذه التصريحات المدافعة كذباً وزوراً من أجل مناصرة اهل الفلوجة، فلنتق هذه النائبة اننا الاقرب لأهل الفلوجة، واقسم انهم ليسوا بحاجة الى نصرة ظالمة باطلة، والله هو العدل.

فتوى الدفاع المقدس وبشائر النصر

لجنة القراءات النقدية

الإسلامي، منهج أهل البيت عليه السلام في الحرص على قيم الكرامة والسلام والحفاظ على جوهر الفعل الانساني، من حق المدحورين من أهل الشر النظر الى الفتوى حسب مصالحهم، لكن على الشباب العراقي المؤمن وخاصة الواعي والمدرك والمتقف ان لا تنطلي عليه مثل هذه اللافتات التي كانت تريد أن تجعل وطننا العراقي مقسماً، وان تركع هامات القباب المقدسة على التراب كما هدموا أئمة البقيع.

بقاء المنائر وهي تكبر باسم الله هو نصر مؤكد لفتوى الدفاع المقدس، وكل كف مازالت مرفوعة للدعاء في مرقد الأئمة، هي نصر كبير للفتوى المباركة (المدارس، والأسواق، والشوارع، والجوامع، والحسينيات، والكنائس..)، ولذلك هم يسعون لتفجيرها. اللعب الاعلامي يدور اليوم للتركيز على تحريف معنى الانتصار الذي لولاه لكنا سبايا، فلندرس النصر من زاوية اخرى.. بعد سقوط الحكومة البعثية سعى الشراذم من ذبول الحزب الى اعادة السطوة بأسلوب آخر هو من خلال التحكم بزماء امور الدولة، وأوصلوا اتباعهم الى سدة القرار، واستطاعوا التآمر على البلاد ولم يتوقع احد فيهم انطلاق هذه الفتوى العظيمة التي أسقطت جميع رهاناتهم، وهذا الاندحار الذي انتابهم هو نصر للفتوى المقدسة، وهذا الانكسار الذي ما خطر ببال الاحزاب التأميرية هو النصر. الاحتفاظ بالمنهج الاسلامي الحقيقي هو النصر، والنصر الذي جعل الدول الارهابية عربية وأجنبية من التبجح بمحاربة الارهاب والعالم يعرف من صنعه، والنصر كل النصر أن يعلنوا مخاوفهم من الدفاع المقدس ما بعد الانتصار، أليس هذا هو النصر المسدد بحمد الله تعالى؟

منذ البزوغ الأول لفجر الفتوى، شعر الاعلام المنحرف بالذلة والهزيمة، وقبل أن يتحرك مقاتل واحد على جبهات الصد، استغرب العالم كله: كيف نهض الجيش المنهاري في حينه إثر فتوى المرجعية الدينية؟ وكيف هبّ ملايين من الشعب العراقي بمختلف انتماءاتهم للدفاع عن العراق؟ وكيف استطاع هذا الدفاع المقدس التأثير، وبهذه السرعة من الوقوف امام عصابات مدربة ومسنودة استخباراتياً، ومدعمة بميليشيات مدربة تدريباً عالياً، ومجهزة بأسلحة متطورة، فراح يزرع في بعض العقول المريضة، وخاصة دعاة الثقافة، مفاهيم الزيف والقراءة غير الصحيحة للموقف، وصار الحديث الاعلامي عن التضحيات الكبيرة التي يقدمها الشعب يمس قداسة المفهوم التضحيوي المقدس بما يمتلك من روح وثابة دافعت عن الارض والعرض والمقدسات.

نعم انتصرت الفتوى التي تحمل روح الدفاع المقدس ومنذ اللحظات الأولى لولادتها، وهؤلاء الشهداء هم راية من أعلى رايات النصر، لنقرأ في تاريخ الأئمة عليهم السلام والتأمل في جراحهم وتضحيات وندرك معنى أن يكابدوا السم والسجن والإبادة، وما تعرضوا له، فهل كانت هذه المعاناة انكساراً وخسراناً وهزائم أم هو النصر؟ وهم المنصورون بإيمانهم بالله (عز وجل) وبمواقفهم التي خلدها لهم التاريخ.

نحن نستمد من نهضة الحسين عليه السلام معنى وجودنا، فمن انتصر في وغي الطفوف سوى المذبوحين على اديمها؟ وهناك من فسر نتائج الواقعة بانكسار مهين، بينما النصر كان وما زال ينبض في كل مفاصل الطف المبارك.

من اهم دلائل النصر هو انتصار المنهج



استشهاد الإمام علي عليه السلام

جمال الطالقاني

قال الله تعالى: (مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) (الأحزاب/٢٣).

أخبر رسول الله ﷺ علياً بأنه يفوز بالشهادة في سبيل الله تعالى، ففي يوم أحد تأسف الإمام أمير المؤمنين عليه السلام على حرمانه الشهادة في ذلك اليوم، فقال له النبي ﷺ: إنها من ورائك.

ويوم الخندق لما ضربه عمرو بن عبد ود على رأسه، كانت الدماء تسيل على وجهه الشريف، فقام رسول الله ﷺ يشد جرحه ويقول له: أين أنا يوم يضربك أشقى الآخرين على رأسك ويخضب لحيتك من دم رأسك؟

سأل الإمام علي عليه السلام رسول الله ﷺ: ما أفضل الأعمال في هذا الشهر الكريم؟ فقال: الورع، ثم

بكى النبي فقال ﷺ: ما يبكيك؟ فقال: أبكي لما يستحل منك في هذا الشهر..! كأنني بك وأنت تصلي لربك، وقد انبعث أشقى الأولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود، فضربك ضربة على قرنك فخضب منها لحيتك، قال الإمام: وذلك في سلامة من ديني؟ فقال: في سلامة من دينك... الخ. (حياة أمير المؤمنين عليه السلام عن لسانه: ج ١/ ص ٢٢٩).

وحينما أتاه عبد الرحمن بن ملجم ليبياعه نظر علي في وجهه طويلاً، ثم قال: رأيته إن سألتك عن شيء وعندهك منه علم هل أنت مخبر عنه؟ قال: نعم، وحلفه عليه فقال: أكنت تواضع الغلمان، وتقوم عليهم، وكنت إذا جئت فأروك من بعيد قالوا: قد جاءنا ابن راعية الكلاب؟ فقال: اللهم نعم.

فقال له: مررت برجل وقد أيفعت

(صرت يافعاً) فنظر إليك نظراً حاداً فقال: أشقى من عاقر ناقة ثمود؟ قال: نعم قال: قد أخبرتك أمك أنها حملت بك في بعض حيضها؟ فتعنت هنيئة ثم قال: نعم.

فقال الإمام: قم فقام، قال عليه السلام: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (قاتلك شبه اليهودي بل هو اليهودي).

وقد تكرر منه ﷺ أن رأى ابن ملجم فقال: أريد حياته ويريد قتلي، وفي تلك السنة الأخيرة من حياته والشهر الأخير من حياته كان يخبر الناس بشهادته فيقول: ألا وإنكم حاجوا العام صفاً واحداً، وآية (علامة) ذلك أنني لست فيكم. فعلم الناس أنه ينعى نفسه، ولم يكتفِ ﷺ بذلك بل كان يدعو على نفسه ويسأل من الله تعالى تعجيل الوفاة، وتارة كان يكشف عن رأسه وينشر المصحف على رأسه ويرفع

يديه للدعاء قائلاً: اللهم إني قد سئمتهم وسئموني ومللتهم وملوني، أما أن تخضب هذه من هذا.. ويشير إلى هامته ولحيته.

وفي الليلة التاسعة عشر، كان الإمام عليه السلام في دار ابنته أم كلثوم فقدمت له فطوره في طبق فيه: قرصان من خبز الشعير، وقصعة فيها لبن حامض، فأمر الإمام ابنته أن ترفع اللبن، وأفطر بالخبز والملح، ولم يشرب من اللبن شيئاً؛ لأن في الملح كفاية، وأكل قرصاً واحداً، ثم حمد الله وأثنى عليه، وقام إلى الصلاة، ولم يزل راکعاً وساجداً ومبتهلاً ومتضرعاً إلى الله تعالى، وكان يكثر الدخول والخروج وينظر إلى السماء ويقول: هي، هي والله الليلة التي وعدني بها حبيبي رسول الله.

فلما وصل إلى الباب فعالجه ليفتحه، فتعلق الباب بمئزره فانحل



وصل إلى ابن ملجم وهو نائم على وجهه وقد أخفى سيفه تحت إزاره فقال له الإمام: يا هذا قم من نومك هذا فإنها نومة يمقتها الله، وهي نومة الشيطان، ونومة أهل النار بل نم على يمينك فإنها نومة العلماء، أو على يسارك فإنها نومة الحكماء، أو نم على ظهرك فإنها نومة الأنبياء.

نعم، الشمس تشرق على البر والفاجر، والإمام أمير المؤمنين عليه السلام يفيض من علومه على الأخيار والأشرار، وينصح السعداء والأشقياء، ولا يبخل عن الخير حتى لأشقى الأشقياء، ويرشد الجميع حتى قاتله...!! ثم قال له الإمام: لقد هممت بشيء تكاد السماوات أن يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدأً، ولوشئت لأنباتك بما تحت ثيابك ثم تركه، واتجه إلى المحراب، وقام قائماً يصلي، وكان عليه السلام يطيل الركوع والسجود في صلاته، فقام المجرم الشقي لإنجاز أكبر جريمة في تاريخ الكون...!! وأقبل مسرعاً يمشي حتى وقف بإزاء الاسطوانة التي كان الإمام يصلي عليها، فأملهه حتى صلى الركعة الأولى وسجد السجدة الأولى، ورفع رأسه منها فتقدم اللعين وأخذ السيف وهزه ثم ضربه على رأسه الشريف فوقعت الضربة على مكان الضربة التي ضربه عمرو بن عبد ود العامري.

فوقع الإمام على وجهه قائلاً: بسم الله وعلى ملة رسول الله ثم صاح الإمام: قتلني ابن ملجم قتلني ابن اليهودية، أيها الناس لا يفوتكم ابن ملجم.. وعوضاً من التأوه

والتألم والتوجع كان يقول (صلوات الله عليه): فزت ورب الكعبة..! هذا ما وعد الله ورسوله..! وصدق الله ورسوله..! استولت الدهشة والذهول على الناس، وخاصة على المصلين في المسجد، وفي تلك اللحظة هتف جبرائيل بذلك الهتاف السماوي.

فاصطفت أبواب الجامع وضجت الملائكة في السماء بالدعاء وهبت ريح عاصف سوداء مظلمة ونادى جبرائيل بين السماء والأرض بصوت يسمعه كل مستيقظ: تهدمت والله أركان الهدى وانطمست والله نجوم السماء وأعلام التقى وانفصمت والله العروة الوثقى قتل ابن عم محمد المصطفى عليه السلام قتل الوصي المجتبي قتل علي المرتضى، قتل والله سيد الأوصياء، قتله أشقى الأشقياء.

ولم يطق الإمام على النهوض، وتأخر عن الصف وتقدم الحسن عليه السلام فصلى بالناس، وأمير المؤمنين عليه السلام صلى إيماء من جلوس وهو يمسح الدم عن وجهه وكريمته يميل تارة ويسكن أخرى والحسن عليه السلام ينادي: وانقطع ظهراه..! يعز والله عليّ أن أراك هكذا.. ففتح الإمام عليه السلام عينه.

وقال: يا بني لا جزع على أبيك بعد اليوم..! هذا جدك محمد المصطفى وجدتك خديجة الكبرى وأمك فاطمة الزهراء والحدود العين محدقون فينتظرون قدوم أبيك، فطب نفساً وقر عيناً وكف عن البكاء، فإن الملائكة قد ارتفعت أصواتهم إلى السماء.

منزله حتى سقط فأخذه وشده وهو يقول: أشدد حيازيمك للموت فإن الموت لا يفيك ولا تجزع من الموت إذا حلّ بناديك كما أضحكك الدهر كذاك الدهر يبيكيك

ثم قال: اللهم بارك لنا في الموت، اللهم بارك لنا في لقاءك، قالت أم كلثوم: وكنت أمشي خلفه فلما سمعته يقول ذلك قلت: وا غوثاه يا أبتاه أراك تنعى نفسك منذ الليلة قال: يا بنية.. إنها دلالات وعلامات للموت يتبع بعضها بعضاً.. فجئت إلى أخي الحسن عليه السلام فقلت: يا أخي قد كان من أمر أبيك الليلة كذا وكذا وهو قد خرج في هذا الليل فالحقه، فقام الحسن بن علي عليه السلام وتبعه فلحق به قبل أن يدخل الجامع فأمره الإمام بالرجوع فرجع.

وأما عدو الله: عبد الرحمن بن ملجم فكان على رأي الخوارج، وكانت بينه وبين قطام حب وغرام، وقطام قد قتل أبوها وأخوها

وزوجها في النهروان، وقد امتلأ قلبها غيظاً وعداءً لأمير المؤمنين وأراد ابن ملجم أن يتزوجها فاشترطت عليه أن يقتل أمير المؤمنين عليه السلام فاستعظم هذا الأمر وطلبت منه ثلاثة آلاف دينار وعبداً وقينة (جارية) وينسب إليه هذه الأبيات:

فلم أرمهراً ساقه ذو سماعة كمهر قطام من فصيح وأعجم ثلاثة آلاف وعبد وقينة وضرب علي بالحسام المصمم وسار الإمام إلى المسجد فصلى في المسجد، ثم صعد المنذنة ووضع سبابته في أذنيه وتحنج، ثم أذن، فلم يبق في الكوفة بيت إلا اخترقه صوته، ثم نزل عن المنذنة وهو يسبح الله ويقدهس ويكبره، ويكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان يتفقد النائم في المسجد ويقول للنائم: الصلاة، يرحمك الله، قم إلى الصلاة المكتوبة ثم يتلو: (إِنَّ الصَّلَاةَ تَهَيَّيْ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ).

لم يزل الإمام يفعل ذلك حتى



ليلة القدر . ليلة البحث عن الذات

طارق الغانمي

بحالة روحانية عجيبة، وشعور مفعم بالراحة والسعادة، إذ الشياطين مغلولة فيها، وفرص السمو والكمال متوفرة للإنسان، فعلى الإنسان المؤمن أن لا يغفل عن هذه الليلة العظيمة، فعلينا أن نجتهد كثيراً في هذه الليلة، فلعل اسمه أن يكون في ديوان الأشقياء - لا سمح الله - والفرصة الوحيدة؛ لأن يجعل اسمه في ديوان السعداء في ليلة القدر.

فقد أعطى الله (عز وجل) في هذه الليلة العظيمة خيراً عظيماً يماثل فضل وخير ألف شهر، فالعبادة وكافة وجوه الخير في هذه الليلة تتضاعف وتكون لنا رصيماً وافراً من الأجر والثواب نستعين به على قصر أجالنا التي مهما غنمنا فيها من الخير فلن نصل إلى ما فيه مضاعفة أجورنا من قبله تعالى بمثل هذا العطاء وهذه المكارم الربانية.

التي كانت عند الله تبارك وتعالى. (والقدر) يعني التقدير، وهناك من يقول: إن القدر يعني العظمة على اعتبار أن هذه الليلة عظيمة، وقيل أيضاً إن ليلة القدر هي ليلة الضيقة؛ لأن الأرض تضيق بالملائكة عندما تنزل في هذه الليلة.

فهناك ثلاثة تقديرات للإنسان؛ أي أن الله سبحانه وتعالى يقدر للإنسان أموره في ثلاث مراحل؛ فالتقدير الأول كان في اللوح في بدء الخلق وهذا تقدير كلي، وهناك تقدير آخر في ليلة القدر وهو أن أمور السنة تقدر فيها، ففي خلال كل سنة يقدر ما سيحدث للإنسان، هذا ما ذكره الإمام جعفر الصادق عليه السلام، إذ قال: (ليلة ثلاث وعشرين الليلة التي فيها يفرق كل أمر حكيم، وفيها يكتب وفد الحاج وما يكون من السنة إلى السنة). وفي ليلة القدر يشعر الإنسان

التي قدر الله سبحانه وتعالى فيها كل ما كان ويكون إلى يوم القيامة. فعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، أنه قال: قال: لي رسول الله ﷺ: (يا علي؛ أتدري ما معنى ليلة القدر؟ فقلت: لا يا رسول الله، فقال: إن الله تبارك وتعالى قدر فيها ما هو كائن إلى يوم القيامة، فكان فيما قدر (عز وجل) ولايتك وولاية الأئمة من ولدك إلى يوم القيامة. (بحار الأنوار: ج ١٤/ ص ١٨).

نعم إنها هي ليلة التقدير، والليلة التي جرى فيها القلم على اللوح بكل شيء؛ بالمنايا والبلايا، بما يحدث وبما حدث، وبما كان وما يكون، وفي كل سنة تأتي ليلة تحاكي ليلة القدر الأصلية وتوازيها وتذكر بها، وحتى ليلة نزول القرآن والوحي على قلب رسول الله ﷺ، ولعلها تكون ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان المبارك، فإنها حكاية عن الليلة

يا إلهي كم هي ليلة عظيمة ونحن غافلون عنها، ما هذه الغفلة؟ وما هذا الكسل؟ هل من المعقول أن نترك أفضل ليلة يقدر ويدبر الله تعالى فيها كل شيء لنا...!! ليلة الاتصال المطلق بين الأرض والملا الأعلى، ليلة تُقدر العمر، وليلة تُقدر أرزاق العباد ومقاديرهم، وليلة يمحو الله فيها ما يشاء ويثبت ما يشاء، وليلة يفرق فيها كل أمر حكيم كما أشار إلى ذلك (جل شأنه) في سورة الدخان.

إنها ليلة واحدة عبر الأزمان لا غيرها؛ أي أن في تاريخ الكون الذي يبلغ عمره - حسب تقديرات العلم الحديث - ملايين السنين، ليلة واحدة اسمها (ليلة القدر)، وما يتكرر في كل عام إنما هي ذكرى لهذه الليلة العظيمة كما هو الحال في أية ذكرى أخرى متكررة كل عام. عجيبٌ للمرء أن يترك هذه الليلة



العتبة العباسية المقدسة تواصل دعمها للمقاتلين والمتطوعين الأبطال

إعلام الدفاع المقدس

النصر قد بانت إن شاء الله بفضل همّة وعزيمة هؤلاء الأبطال. المقاتلون من جانبهم شكروا العتبة العباسية المقدسة على جهودها الكبيرة في إيصال المساعدات وتقديم الدعم الكبير لهم مؤكّدين على ثباتهم ومواصلة انتصاراتهم حتى تحقيق النصر وتطهير أرض العراق من دنس هذه العصابات الإجرامية.

الجدير بالذكر أنّ العتبة العباسية المقدسة لا زالت مستمرة في تقديم دعمها ومساندتها لأبناء القوات الأمنية والمتطوعين الأبطال المرابطين في جبهات القتال حتى تحقيق النصر المؤزر إن شاء الله..

مبيّناً: الزيارات التي قمنا بها كانت على السواثر الأمامية وشملت القطاعات العسكرية من أبناء القوات الأمنية والمتطوعين الأبطال المرابطين في منطقة عراز التابعة لعامة الفلوجة وكذلك منطقة أبي غريب وما يحيطها بالإضافة الى منطقة الصقلاوية التي حرّرت مؤخراً على يد المتطوعين الأبطال.

وفي الحقيقة لمسنا لديهم العزيمة والثبات والمعنويات العالية مؤكّدين على تحقيق النصر المؤزر، وتحرير جميع أرض العراق من براثن العصابات الإرهابية، ونحن في الواقع من خلال ذهابنا الى جبهات القتال نقول: إنّ ملامح

المقدسة مستمرة في تقديم دعمها ومساندتها للمقاتلين الأبطال في جبهات القتال من أبناء القوات الأمنية والمتطوعين؛ امتثالاً لتوجيهات المرجعية الدينية العليا، حيث يتضمّن هذا الدعم تقديم المواد الغذائية والعينية وبعض الملابس والهدايا التبرّكية وكلّ ما يحتاجونه، باعتبار أنّ هؤلاء الأبطال بأمرّ الحاجة لمثل هذه الزيارات؛ لأنّ ذلك يُشعرهم بأنّ هناك من يهتمّ بهم ويرعى أمورهم بالإضافة الى أنّ هذه الزيارات تمنح المقاتلين حافزاً نفسياً ومعنوياً لمواصلة انتصاراتهم ضدّ العصابات الإجرامية.

ضمن سلسلة الزيارات المتواصلة التي تقوم بها العتبة العباسية المقدسة للمتطوعين الأبطال في مختلف قواطع العمليات من أجل تقديم الدعم لهم امتثالاً لتوجيهات المرجعية الدينية العليا، زار وفد من قسم الشؤون الدينية القطاعات العسكرية المرباطة في مناطق الصقلاوية وعراز وأبي غريب لتقديم الدعم لها وإدامة زخم المعركة ضدّ عصابات داعش الإجرامية.

الشيخ عادل الوكيل معاون رئيس قسم الشؤون الدينية بين قائلاً:
كما تعلمون أنّ العتبة العباسية



أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي في العتبة العباسية المقدسة تقيم دورة لتعليم الاسعافات الاولية للمقاتلين الأبطال

يعملون على تحسين المقاتلين الأبطال، فكان الفائز الأول فيها المدرب الأستاذ مرتضى الغالبي فبين قائلًا:

بعد الانتهاء من دورة المدربين، باشرنا بافتتاح دورة من أجل رفد المجاهدين وتعليمهم فنون الاسعافات الاولية، والتي مدتها خمسة أيام، وتتركز حول كيفية إتقان واكتساب مهارات الإسعاف الأولية للحوادث التي تصيب المقاتلين، وبداية بإسعاف المقاتل لنفسه في حال حدوث إصابة، وانتهاء بإسعاف الآخرين، وهي بشقين محاضرات نظرية

الحربي وتقنيات حديثة تكتيكية لإسعاف الجريح في المعارك التي يخوضها أبطال الوطن الغالي. بدأت الدورة مباشرة بعد

الانتهاء من دورة المدربين الذين تخرجوا من الأكاديمية الأوربية للإسعاف الحربي، حيث كانت هناك حاجة ملحة لإقامة مثل هذه الدورات لاكتساب المزيد من المهارات، خصوصاً أن توجيهات المرجعية الدينية العليا تؤكد دائماً على ضرورة الاهتمام بالمقاتلين، وتوفير الإسعافات الأولية لهم.

دورة فاعلة أقامتها الأكاديمية الأوربية لتخريج مدربين كفؤين

وللحديث أكثر عن انطلاق الدورات وأهميتها، كان لنا لقاء مع المشرف على الأكاديمية الدكتور أسامة عبد الحسن، فتحدث قائلًا:

بتوجيه من العتبة العباسية المقدسة وبرعاية كريمة من قبل المتولي الشرعي سماحة السيد أحمد الصايفي (دام عزه) تقيم أكاديمية الكفيل دورتها الأولى للإسعاف الحربي، والتي شهدت مشاركة عدد من منتسبي العتبة المطهرة، إضافة الى طبابة فرقة العباس القتالية، ومجموعة من منتسبي سرية مقر الفرقة، وترنو الدورة الى تعليم مهارات الإسعاف

جهود كبيرة تقدمها العتبة العباسية المقدسة من أجل دعم المقاتلين الأبطال في سوح الوغى، وتحاول تقديم الرشد والنصح من أجل المحافظة على الأرواح، وتحقيق النصر المبين، والتزاماً بتوصيات المرجعية الدينية، أقامت أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي دورة في تعليم الإسعافات الأولية للمقاتلين الأبطال، وهي الأولى من نوعها في مدينة الزائرين مجمع (الكليني).

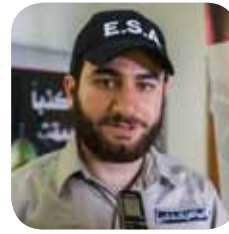
سجاد طالب الحلو



المتدرب مشكور الغزي



الاستاذ احمد نظام



الاستاذ مرتضى الغالبي



د. اسامة عبد الحسن

الوطن، ونحن بأمس الحاجة الى معرفة كيفية اسعاف المصاب، حيث لا توجد معلومات عند أغلب المقاتلين الابطال عن اسعاف المصاب، لذا التحقت بهذه الدورة من أجل تعلم بعض النقاط المهمة التي من شأنها المحافظة على ارواح المجاهدين وتقليل الخسائر، ولله الحمد استفدنا كثيرا من هذه الدورة التي قدمت لنا معلومات كافية ومهمة للغاية.. وأخيراً أحب أن أدعو الجميع الى مساندة المقاتلين من خلال الدعاء.

اضافة الى المحافظة على الحرارة وكيفية اخلاء المصاب تحت اطلاق النار، وهناك استجابة واضحة من قبل المتدربين في هذه الدورة المباركة.

ولقاءنا الأخير مع المتدرب مشكور الغزي المقاتل ضمن فرقة العباس

القتالية، والذي خاض عدة معارك حققوا من خلالها النصر على أعداء الانسانية، فتحدث لنا عن دورة اكاديمية الكفيل فقال:

دائماً ما نخوض معارك شرسة ضد الدواعش المتآمرين على

واختبارات تحريرية وأخرى ميدانية، كما سنعمل في الأيام القادمة على تدريب مجاميع أكبر؛ لأن هذه الدورات مهمة للغاية في سبيل الحفاظ على الأرواح، وتحقيق النصر بإذن الله تعالى.

شهدت الدورة تواجد مدربين أكفاء، إضافة الى المدرب مرتضى الغالبي حضر الاستاذ المدرب احمد نظام حاتم والذي عمل مساعداً مخدر في مستشفى الحلة التعليمي وطبابة فرقة العباس القتالية فتحدث قائلاً:

بعد انتهاء الدورة الخاصة بتخريج المدربين والتي اقامتها العتبة العباسية المقدسة وبإشراف دولي من منظمة الامن الاوربي وحصولي على شهادة مدرب متقدم، وبيركات قمر العشيرة

باشرنا بافتتاح اول دورة من اجل تقديم كل النصائح اللازمة التي من شأنها اسعاف المقاتل، وهولود دفاعاً عن ارض الوطن ومقدساته. وهناك مجموعة من النقاط المهمة نقدمها للمقاتلين مثل: ايقاف النزف وفتح مجرى التنفس،



لواء علي الأكبر عليه السلام

يطرز للعالم انتصاراً حسينياً جديداً على أهل الكفر والضلالة

يوم بعد يوم، نشهد انتصارات جديدة لأبطال الدفاع المقدس الذين تقدموا ببسالة، تاركين الخوف وراء ظهورهم، مؤمنين بالله تعالى، مودعين أهلهم وأبناءهم أمانة بيد عزيز مقتدر، متخذين من الإمام الحسين عليه السلام رمزاً، آملين أن يكتبهم الله تعالى مع أنصار الكلمة الحق، وشهداء الغيرة والكرامة، رافعين شعار سيد الشهداء عليه السلام: هيهات منا الذلة.

تقرير: منتظر جاسم

ومنذ اعلان فتوى الدفاع المقدس عن الأرض والعرض والمقدسات، وقف ابطال لواء علي الأكبر لينصروا أئمة الهدى، وليقفوا حاجز صد عتيد لحماية مرقد أهل البيت عليه السلام، فسجلوا بذلك ما سجلوا من انتصارات في جرف النصر، وسامراء، ومكيشيفة، والمزرعة، وتكريت، وبيجي، ومكحول، وغيرها... وسطروا ملاحم البطولة، وقدموا الانتصار تلو الانتصار ببركة المولى أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

واليوم يطرزون للعالم انتصاراً حسينياً جديداً على أهل الكفر والضلالة في الفلوجة من محورها الشمالي.. صدى الروضتين كانت حاضرة: لتشهد أروع صور البطولة، ولتلتقي باللواء علي الحمداني أمر لواء علي الأكبر عليه السلام ليحدثنا عن نصرهم المؤزر في محورهم الشمالي للفلوجة، وابتداء من الكرامة ووصولاً الى الصقلاوية:

منذ أول يوم اجتمعنا في هذا المكان مع قوات الجيش، نذرنا هذا العمل المتواضع الى الإمامين الجوادين عليه السلام؛ لأن هذا المكان لا يبعد سوى ثلاثين كيلو متراً تقريباً عن مراقدهم المقدسة، وعن العاصمة بغداد.

وبعد أن توجسنا الخطر على مرقد أهل البيت عليه السلام، توجهنا الى الواجب في منطقة الروفة المنطقة التي كانت عصية لمدة اكثر من سنة ونصف، لكن بالمد الإلهي وبركة الإمام الحسين عليه السلام تمكن



اللواء علي الحمداني

البشرى للمرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) وإلى مراجع الدين العظام، وإلى العتبة الحسينية المقدسة، وإلى المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) الراعي والداعم الأول للواء علي الأكبر عليه السلام، وكان هذا النصر هدية متواضعة إلى الإمامين الجوادين عليه السلام وإلى كل أبناء الشعب العراقي، ونحن بانتظار أن ترف بشرى الانتصار من مركز مدينة الفلوجة، وسوف تحرر الفلوجة من جردان داعش، وتنتصر قوات الدفاع المقدس ببركة الحسين عليه السلام خلال الأيام القليلة القادمة إن شاء الله تعالى.

ولواء ٥٢ من الجيش العراقي مضيفاً: وكان من أهم ما ميز هذه المعركة هو التنسيق العالي بوحدة القيادة بين قوات الدفاع المقدس وقوات الجيش العراقي بدون أي مشكلة أو تلكؤ، وخضنا معركة نوعية ومثالية، نتمنى أن تطبق هذه التجربة في تحرير باقي الاراضي، فلا بد من اشراك الجيش العراقي، فهو أساس الدفاع عن الوطن، وتم بحمد الله تعالى تحرير منطقة الكرمة، وصولاً إلى منطقة الصقلاوية، وبمدة زمنية لم تتجاوز العشرة أيام، وهي مدة قليلة جداً بالنسبة لتحرير هذه المناطق، وزفنا بحمد الله تعالى

لواء علي الأكبر بأبطاله الشجعان أن يضربوا أهم معقل للدواعش في منطقة الروفة، وهنا كسر موضع الدفاع الأول، وحطم مركز القيادة والسيطرة لهم في هذا المكان، والمكان دليل وشاهد، فهو يحتوي على الملاجئ والخنادق الحصينة التي كان يتحصن بها الدواعش، في الوقت الذي كان هناك أكثر من عشر عمليات من قبل القوات العسكرية، ولم يتمكنوا من أن يخرقوا هذه المنطقة الموبوءة بالدواعش الأجانب، فتقدمنا ببركة الحسين عليه السلام من منطقة (أبو جاسم) ومنطقة (أبو خنفر) وصولاً إلى شبكة السجر، وقرية السجر، ومن ثم إلى الموضع والهدف النهائي هو جسر السجر الذي كان يبعد عن منطقة الشروع خمسة عشر كيلو متراً، وكان انتصاراً باهراً بشجاعة وإخلاص. مبيناً: وصل جميع ابطال اللواء إلى هذا المكان، وتم تحرير كل المناطق الخلفية التي وقعت على عاتق اللواء، ومن ثم انيطت مهمة اخرى إلى اللواء وهي أكثر من عشرين كيلو متراً ابتداء من السجر، وصولاً إلى الخط الدولي (جسر الصقلاوية)، وبفضل الله تعالى وببركة الإمام الحسين عليه السلام انتصرنا على الدواعش، وتم الوصول إلى الخط الدولي، وبهذا بلغ قاطع اللواء تسعة وثلاثين كيلو متراً طوياً، وبمساحات زراعية كبيرة ووعرة جداً، وتحتوي على انفاق محصنة، وبخسائر قليلة جداً تمكنا من تحقيق كل الاهداف لتحرير القاطع الشمالي للفلوجة، وبتنسيق عال جداً مع القوات الساندة من كتائب سيد الشهداء



موكب الشيخ النمر أهالي كربلاء المقدسة يتشرف بخدمة أبطال الدفاع المقدس

تستمر مواكب الموالين من كل المحافظات بالدعم المادي المعنوي لأبطال الدفاع المقدس وحماة مراقدة أهل البيت عليه السلام وحماة الدين والوطن الذين لبوا نداء المرجعية والتحقوا بالركب الحسيني المقدس، وتركوا الأهل والأحبة غير مباليين بحرارة الشمس صائمة أجسادهم، ولم تصم بنادقهم.

تقرير: منتظر العلي

وتكريت وبيجي وموكب الغاضرية - أهالي كربلاء في سبايكر - ومن ثم الى جبال مكحول؛ لدعمهم مادياً ومعنوياً.. فهم ابناؤنا ولولاهم لما كنا ننعم بزيارة مراقدة المقدسة، ولولاهم لما نعمنا بالأمان، فعزيز علينا أن نتركهم، وأن لا نقف معهم.

وتتوفاً من الله تعالى، تمكنا من تأسيس هذا الموكب الخدمي المبارك، وبدعم من جميع أهالي كربلاء المقدسة بكافة الامكانيات كل بحسب ما يستطيع أن يقدمه نسأل الله تعالى أن يتقبل منا هذا القليل، وأن يحفظ أبطال

الدفاع المقدس، وأن يمنّ عليهم بالنصر القريب وفق الله تعالى كل الداعمين من أهالي كربلاء بالدعم المادي والمعنوي والغذائي والطبي لهذا الموكب، وجعله في ميزان اعمالهم.. ونسأله أن يمنّ علينا بالتوفيق للاستمرار في هذا العمل المبارك انه سميع مجيب .

ولننتقل الى عضو آخر من أعضاء هذا الموكب المبارك الأخ حيدر أبو مرتضى ليحدثنا عن عملهم في خدمة أبطال الدفاع المقدس:

صدى الروضتين كانت حاضرة مع مواكب الدعم لأبطال الدفاع المقدس لتغطية هذا العطاء والكرم من الخيرين، وتبسيط الضوء على هذه المواكب المباركة، فالتقينا احد أعضاء الموكب الحاج أبو حيدر من كربلاء المقدسة، ليحدثنا عن مسيرة موكبهم الخدمي:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد ﷺ انه لمن دواعي سرورنا خدمة أبطال الدفاع المقدس في سوح المعارك، والوقوف معهم في السواتر الامامية، فيحمد الله تعالى توجهنا الى سامراء

موكب الشيخ النمر من أهالي كربلاء المقدسة حمل رسالة أهالي كربلاء لهؤلاء الأبطال مفادها: لن نترككم يا من طرزتم أروع لوحات البطولة والفداء لتراب هذا الوطن الغالي ومقدساته، نحن معكم دوماً، وخدمتكم شرف لنا يا أبطال الدفاع المقدس المرابطين على سواتر الشرف والكرامة، وأنتم في هذا الشهر الفضيل شهر رمضان، وتحت لهيب الشمس الحارقة، تقبل الله تعالى أعمالكم، وثبت اقدامكم، ونصركم بنصره انه عزيز مجيب.



الشيخ جميل الدوغانى



ابو جعفر



حيدر ابو مرتضى



الحاج ابو حيدر

السلام - فوج النجف - قاطع واستكمل الحديث احد ابطال بحيرة الثرثار جهة الفلوجة، الدفاع المقدس المقاتل الشيخ جميل ليحدثنا عن دعم الموكب الحسينية الدوغانى: لهم:

لم يبق سوى القليل إن شاء الله لطرده هؤلاء الغرباء الذين عاثوا الفساد في أرضنا أرض الأنبياء والأولياء والصالحين بحمد الله وبسواعد الأبطال وبدعم موكب الخيرين المستمرة نظهر أرضنا من دنس داعش إن شاء الله.. ورسالة منا الى اهلنا في كل المحافظات: بدعائكم نتنصر.. فلا تبخلوا علينا بالدعاء.. نسأل الله تعالى أن يوفقكم لعمل الخير ودعم المسيرة الحسينية الطاهرة.

نشكركم على هذه الجهود المباركة، وهنيئاً لكم هذا العطاء وهذه الوقفة المشرفة لدعمنا معنوياتنا عالية بكم واصرارنا على النصر بوقوفكم معنا، عازمين على ردع الاعداء وطرده جردان داعش.. نسأل الله تعالى أن يوفقكم ويتقبل أعمالكم، وأن يمنّ على بلدنا الجريح بالفرج العاجل إن شاء الله بحق محمد وآل محمد عليه.

يقوم موكبنا بالتشرف بخدمة المقاتلين الأبطال، وإيصال كل المواد الغذائية بالتنسيق مع كل الفصائل بتسجيل احتياجاتهم عن طريق الاتصال بهم ومن ثم تلبية طلباتهم في يوم الجمعة، وإيصال الدعم المطلوب ببركة الإمام الحسين عليه السلام، وفقنا الله تعالى للاستمرار بخدمة المقاتلين الأبطال.

ووفق الله تعالى كل من شارك معنا في دعم الموكب وجعله في ميزان أعمالهم إن شاء الله تعالى. والتقينا بالأخ أبي جعفر أحد أبطال الدفاع المقدس من سرايا الإمامية، أما هو فقطرة في بحر؛ لما يقدمونه من تضحيات من أجل سلامة العراق، وسلامة المقدسات، فهم تركوا بيوتهم وأهلهم وأعمالهم؛ ليلتحقوا في الركب الحسيني المبارك، ويقدموا أنفسهم قرباناً لسلامتنا، فحري بنا أن نقف معهم ونقدم لهم كل ما نستطيع من دعم معنوي أولاً ثم الدعم المادي ثانياً.

وبحمد الله تعالى، وببركة الامام الحسين عليه السلام، بدأ موكبنا يتنامى ويتزايد بفضل الله تعالى وبفضل المحسنين من أهالي كربلاء أهل الكرم الحسيني في كل يوم جمعة



موكب الغاضرية أهالي كربلاء المقدسة
في قاعدة سبايكر
خدمة حسينية لأبطال الدفاع المقدس

التربية الحسينية وعلى
مر التاريخ عملت على إعداد
جيل تضحوي يكون على أُهبة
الاستعداد في كل زمان ومكان
وموقف.. لذا انبرت المواقب
والهيئات الخدمية بعد إصدار
فتوى الدفاع المقدس لشد الرحال
إلى مناطق الصد، وسواتر العز
والشهادة، لتقديم كافة أنواع
الدعم؛ لإدامة زخم الانتصارات..

ومنها موكب الغاضرية أهالي
كربلاء المقدسة في قاعدة
سبايكر.. ليحدثنا مسؤول الموكب
الحاج محمد باقر (أبوعمار) عن
تأسيس الموكب قائلاً:



الحاج محمد باقر

والمبيت وغسل الملابس وتقديم
ثلاث وجبات والشاي وغيرها
من الفقرات والوجبات الخفيفة
والعصائر وغيرها من الخدمات
ولله الحمد.

كيف تحول موكبكم الى موكب
خدمة أبطال الدفاع المقدس في
ساحات المعارك وبالتحديد في
قاعدة سبايكر، ولماذا في هذا
المكان؟

كما تعلمون كربلاء استقبلت أكبر عدد من النازحين من بين كل المحافظات؛ وذلك لخصوصيتها، فأصبحت هناك أعداد هائلة من

المهجّرين يسكنون في الحسينيات، وتبنّت العتبات المقدسة ومكتب السيد السيستاني (دام ظلّه الوارف) قضية إطعام هذه العوائل المهجرة، وإيصال كلّ ما تحتاج اليه من خدمات، وتكفل مضيف العتبة العباسية المقدسة ومضيف العتبة الحسينية المقدسة بالطبخ.

ولازدياد عدد المهجّرين، كلّفّ موكبنا بالطبخ بعد أن تزودنا العتبة العباسية بالمواد اللازمة، ونحن نقوم بالطبخ والتجهيز على شكل سفري، وبأشرنا بحمد الله تعالى بعد أن تم الاتفاق مع العتبة العباسية المقدسة، ووفرت لنا مكاناً خاصاً في شارع الشيخ أحمد الوائلي لخدمة العوائل المهجرة.

وبعد فاجعة مجزرة سبايكر التي حدثت في عام ٢٠١٤م اقترح

علينا السادة والمشايع الفضلاء بأن نخدم مقاتلي الدفاع المقدس لدعم الأبطال على السواثر الامامية؛ وذلك لكون هذه المناطق واسعة جداً، ومن غير الممكن نقل الأكل لكل هذه المسافات، ولكل هذه الفصائل المرابطة في هذه المناطق المحيطة، وناقشنا المقترح مع أعضاء الموكب؛ كون المهمة حقيقية صعبة، ونحن لا نمتلك الامكانيات الكبيرة، وتم تطوع الاخوة اعضاء الموكب لخدمة المقاتلين الابطال، وبالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة تم تجهيزنا بأليات كبيرة لنقل معداتنا اللازمة للطبخ من براد كبير، وثلاجات ومجمدات صغيرة، وقدر وقناني الغاز وغيرها من المواد، وفعلاً بدأنا بنقل المواد والعدد، ورافقتنا في الطريق



القليل انه سميع مجيب.

هل اقتصر عملكم على وجبات الطعام؟

تمكنا والله الحمد من إقامة كافة المناسبات الدينية كدعم معنوي لأبطال الدفاع المقدس هذا من الجانب المعنوي، ومن جانب آخر، ولخطورة المنطقة وكثرة التعرضات الارهابية على هذه المنطقة، وبعدها عن المناطق التي تحتوي على مستشفيات مثل: سامراء والكاظمية.. فقد تمكنا من فتح طبابة؛ لكون هذه المنطقة متوسطة لكل المناطق المحررة وخصوصاً بيجي ومكحول.. وهذه الطبابة أيضاً من الدكاترة المتطوعين، ودعمنا في تجهيزها مكتب السيد السيستاني (دام ظله الوارف) وفيها امكانيات جيدة جداً أهمها قطع النزييف، وهذا بحد ذاته كما تعلمون ينقذ المصاب من الموت، لنتمكن من ايصاله الى اقرب مستشفى، وهذا كله تسديد إلهي وتكامل بفضل الله تعالى، وفضل المؤمنين الخيرين.. نسأل الله تعالى أن يتقبل من الجميع.

ما هي آلية التمويل لموكب الفاضرية، وأنتم تجهزون هذه الأعداد الهائلة من المقاتلين؟

بداية كان الاتفاق مع العتبة الحسينية المقدسة بأن تتحمل مسؤولية التمويل، وفعلاً باشرنا بشراء المواد الغذائية اللازمة، وأذكر في أول قائمة كانت قيمتها تقريباً أكثر من سبعة ملايين دينار كان من المفترض ان استلمها من العتبة الحسينية، ولكن ببركة الحسين تم التبرع بها من قبل احد المحسنين، وأخبرت العتبة في وقتها انه قد تم التبرع بالقائمة من قبل المحسنين، واستمر مكتب السيد السيستاني بدعم موكبنا بكل ما نحتاجه، ولكن وببركة الحسين كان حجم التبرع كبيراً جداً من قبل الخيرين، وكنت نادراً ما استعين بالعتبة الحسينية أو المكتب لتجهيزنا بالمواد، فمن الناس من يتبرع بالدجاج واللحم، ومنهم من يتبرع بالبقوليات، ومنهم من يتبرع بالطحين والسكر، وهذا هو سر تواصل واستمرار عملنا انه (ما كان لله ينمو)، نسأل الله تعالى أن يتقبل منا ومن جميع الخيرين هذا

المهمة، ونحن الآن نقوم بتجهيز أكثر من ٥٠٠٠ وجبة للمقاتلين يومياً.

عددكم قليل، وأنتم تاركون أعمالكم وأهلكم، كيف استطعتم أن تواصلوا هذا العمل المبارك؟

واجهنا صعوبة كبيرة في مشكلة العدد أولاً، وفي عملية البدلاء عن هؤلاء المتطوعين، وثانياً في كيفية وصولهم الى هذه المنطقة البعيدة والخطرة، ولكن والله الحمد تجاوزنا مشكلة العدد بفضل الخيرين من أهالي كربلاء، وحصلنا على بعض المتطوعين ليكونوا بدلاء عن اخوانهم، وحصلنا على موافقة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) بتجهيزنا بسيارة نوع هائيس لنقل المتطوعين، كلما اردنا تبديل الوجبة كل عشرة ايام، وأيضاً تم تجهيزنا بسيارة من العتبة الحسينية لنقل المواد الغذائية اللازمة في كل وقت نحتاج به إلى هذه الآليات عبر الاتصال بالعتبة الحسينية ليتم توفيرها لنا، ولولا دعم العتبات المقدسة ودعم الخيرين لما استطعنا المضي قدماً لهذه الخدمة المباركة.

قوة حماية من فرقة العباس القتالية؛ وذلك لخطورة المنطقة، وفعلاً وصلنا الى قاعدة سبايكر، وتم تعيين هذا المكان؛ كونه يتوسط المناطق المحررة والمهمة في تكريت وبيجي.

وصولكم الى هذا المكان النائي والبعيد على مدينتكم هل شكل عائقاً في الخدمة امامكم؟

الحقيقة ما إن وصلنا الى هذا المكان، وبدأنا بتنزيل معدائنا وموادنا حتى توافدت علينا الفصائل، فشكلك لدينا هذه الأرقام الكبيرة من المقاتلين حرجاً كبيراً من أن نقصر في هذه الخدمة، فعددنا قليل جداً ونحن بعيدون عن مدينتنا، بحيث لا يوجد من يساندنا من المتطوعين كما في الزيارات المليونية، فعدد اعضاء الموكب ثمانية اشخاص، والمطلوب إعداد الطعام لأكثر من ٢٠٠٠ مقاتل، وعلى شكل وجبتين يومياً، ولكن ببركة الامام الحسين (عليه السلام) والعناية الالهية تم المباشرة بالعمل، ونذرنا عملنا للإمام الحسين (عليه السلام)، فمدنا بالعون..

ولله الحمد تمكنا من تحمل



قسم التخطيط والتنمية البشرية

يختتم فعاليات دورة الصحة والسلامة المهنية بممارسة حية

الدورات المهمة جداً؛ لأنها تهيئ كوادر لها خبرة في الإسعافات الأولية والتعامل مع الكوارث، وبالتالي سيقبل عدد الضحايا عند حدوث أي طارئ وفي أي وقت.. وإضافة الى هذه الدورات يقوم قسم التخطيط والتنمية البشرية بتدريب أعداد كبيرة من الزائرين الوافدين الى مدينة كربلاء المقدسة من خلال نصب عدد من المخيمات في المناطق المحيطة بالمخيمات المقدستين. وقد تم تدريب أكثر من ٢٥٠ ألف زائر في هذه المخيمات، والجدير بالذكر أن منتسبي ومتطوعي قسم التخطيط والتنمية البشرية تمكنوا من إنقاذ ٤٠ ألف شخص في الزيارة الاربعينية خلال السنوات الاربع الماضية، وهذه الأرقام كبيرة جداً، وتدل على الجهود المبذولة من قبل القسم، وتدل على دعم ورعاية المتولي الشرعي سماحة السيد احمد الصايف (دام عزه)، والسيد الأمين العام (دام تأييده)، والسادة أعضاء مجلس الادارة (دام توفيقهم) لمشاريع ودورات قسم التخطيط والتنمية البشرية، وكذلك التعاون مع جمعية الهلال الأحمر - فرع كربلاء المقدسة، وعدد من منظمات السلامة المهنية في بغداد والمحافظات كان له ثمره وفائدة كبيرة على جميع الأطراف.. وفي الختام أسأل الله تعالى أن يوفقنا لتقديم المزيد ويتقبل منا هذا القليل، وأتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل من وقف وتعاون معنا.

مدير جمعية الهلال الأحمر

اختتم قسم التخطيط والتنمية البشرية التابع للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة دورة الصحة والسلامة المهنية التي أقامتها شعبة التنمية الصحية والتدريب الوقائي التابعة له بممارسة حية على أرض أكاديمية فرقة العباس (عليه السلام) القتالية، وتضمنت هذه الممارسة كيفية التعامل مع الحروق والكسور، وكيفية القيام بعملية الانعاش القلبي الرئوي للمصابين في المعركة والحياة العامة، وتم التدريب على كيفية نقل المصاب داخل أرض المعركة وفق طرق وأساليب علمية تقي المنقذ من خطر الإصابة قدر الإمكان، وكذلك تم التدريب على قيادة الفريق الإسعافي، وكيفية التعامل مع الطلق الناري. استمرت الممارسة في الأكاديمية لمدة أربع ساعات تقريباً، وجرى بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر - فرع كربلاء المقدسة..

تقرير: زين العابدين السعيد

صدى الروضتين حضرت المقدسة السيد فؤاد القزويني: الممارسة، وأجرت عدداً من هذه الدورة هي الدورة الثامنة في السلامة المهنية، وقد ضمت مجموعة من منتسبي العتبة البشرية في العتبة العباسية المقدسة، وتعتبر من



المتدرب محمد قتدي



الاستاذ زمان فرج



الاستاذ حميد الطريفي



السيد فؤاد القزويني

الأولية على اختلافها)، وكان عدد المتدربين فيها هو ١٧ متدرباً من مختلف أقسام العتبة العباسية المقدسة.

المتدرب محمد قتدي حسين من مجمع العلقمي:

هذه الدورة مفيدة جداً وأكثر من جيدة، وأهم ما تعلمناه خلالها هو الإنعاش الرئوي في حالات الاختناق ومعالجة الحرائق، وكذلك كيفية قطع النزيف ونقل الشخص المصاب، إضافة الى التعامل مع الحالات الطارئة المختلفة، لذلك أقدم بجزيل الشكر الى الأساتذة المدربين في قسم التخطيط والتنمية البشرية؛ لأنهم بذلوا جهوداً كبيرة خلال أيام الدورة في سبيل إيصال المعلومات الى المتدربين بصورة صحيحة.

التنمية الصحية والتدريب الوقائي التابعة لقسم التخطيط والتنمية البشرية بإقامة دورة متخصصة في مجال الصحة والسلامة المهنية، وقد استمرت الدورة لمدة ستة أيام بواقع أربع ساعات يومياً منها خمسة أيام محاضرات نظرية وعملية، واليوم السادس كان ممارسة حية لما تعلموه خلال أيام الدورة.

وإن المفردات التي تضمنتها الدورة هي (مقدمة في الصحة والسلامة المهنية، وإصابات وحوادث العمل، وكيفية تقييم الحوادث، وعمل استمارة الاصابات، والمخاطر الكيميائية والفيزيائية والكهربائية، وكيفية التعامل مع الحرائق، وكيفية استخدام المطفأة، والإسعافات

وأن فرنسا تفتخر بأن ٨٥٪ من مواطنيها هم مدربون على الاسعافات الأولية.

وإن شاء الله تعالى نتمكن نحن وقسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة العباسية المقدسة أن نجعل في كل بيت مسعف.. وفي الختام.. أود أن أبين بأننا على تواصل دائم وتعاون مستمر مع قسم التخطيط والتنمية البشرية في كافة المجالات والدورات، ولا سيما خلال الزيارات المليونية.

مسؤول شعبة التنمية الصحية والتدريب الوقائي في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ زمان فرج جاسم:

من أجل نشر ثقافة السلامة المهنية في جميع مفاصل العتبة العباسية المقدسة، شرعت شعبة

العراقي - فرع كربلاء المقدسة الأستاذ حميد مسلم الطريفي:

الوضع العراقي بات ملحاً لإقامة هذه الدورات، وهذه التدريبات بشكل دوري من أجل تنمية قدرات الأفراد لمواجهة أي طارئ في العراق عموماً، وفي كربلاء المقدسة خصوصاً؛ لأنها تواجه ثلاث زيارات مليونية سنوياً، ومن الممكن حصول حالات تفجير - لا سامح الله - أو حدوث حالات تدافع أو حرائق أو غيرها من الكوارث الطبيعية.

وبلا شك أن التدريبات مهمة جداً، وأن الممارسة العملية غير الممارسة النظرية، لذلك دأبت كل الجيوش في العالم وكل فرق الإسعاف الأولى الى إقامة مناورات وممارسات حية بين فترة وأخرى من أجل تنمية قدرات عناصرها،



بمناسبة عودتها إلى أحضان الوطن أهالي منطقة الكريعات في محافظة بغداد يقيمون حفلاً بهيجاً بتحرير قرية البشير في محافظة كركوك

وكبيرة وأذهلوا كل دول العالم من ناحية الشجاعة والبطولة والإنسانية، فقالت المرجعية: (أنتم الأجل قدراً والأعظم أجراً ومثوبة عمن سواكم)، وهذه شهادة أخرى لم تحصل عليها جهة في العراق كما حصل عليها هؤلاء الأبطال.

موجهاً نداء إلى أغلب السياسيين الذين أخفقوا في خدمة هذا البلد:

على كل واحد منكم أن يعرف مدى مسؤوليته ومدى الأهمية التي يجب أن يعطيها لهذا البلد العظيم ويسعى لخدمته؛ لكي يحظى بمثل هذه الشهادات التي لم يحصل عليها أي سياسي خلال اثني عشر عاماً، بينما حصل عليها هؤلاء الأبطال في غضون سنتين، وهذه حقيقة تدعو إلى التأمل، وإعادة الحسابات من قبل بعض السياسيين.

جاءت بعدها كلمة ممثل المرجعية الدينية العليا في بغداد سماحة الشيخ طارق البغدادي، وقد بين فيها:

الذي ضحى كثيراً، أصبح أمثولة ورمزاً لكل العالم وإلى الشعوب، حيث أبهر العالم والدنيا بمواقفه وبطولاته التي يذكرها كل إنسان شريف على هذه المعمورة.

لتأتي بعدها كلمة فرقة العباس عليه السلام القتالية التي ألقاها المشرف العام عليها الشيخ ميثم الزيدي، مبيناً فيها:

نحن نتشرف بأننا ننتمي إلى هذا البلد المعطاء، مهد الحضارات ومقصد منقذ العالم الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)، هذا الشعب الذي أثنت عليه المرجعية المباركة في مناسبات عديدة، كان آخرها عندما قالت: (سلام عليكم من شعب صامد صابر فاجاً العالم بصبره وصموده)، وهذه شهادة نعتز بها كثيراً كشعب عراقي.

مضيفاً: عرجت المرجعية على طائفة من هذا الشعب، وهم الأبطال الذين يقاتلون في سوح الجهاد، لاسيما المتطوعين الأبطال الذين سطوروا ملحمة مباركة

وأستهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها القارئ السيد سيف الشريفي، لتعقبها كلمة مسجد الحاج علي باش التي ألقاها معتمد المرجعية الدينية العليا في منطقة الكريعات سماحة الشيخ عبد الكريم الأنصاري، وجاء فيها:

تمر علينا هذه الأيام ذكرى صدور الفتوى الدفاع المقدس المباركة التي أصبحت تاريخاً تسجل في سفر التاريخ المعز لهذا البلد الكريم، حيث صدرت في ظروف حائلة لا تخفى على العراقيين، بل حتى على العالم أجمع، ولنسأل أنفسنا ونرجع في ذلك الوقت لنستذكر ونقول: ماذا لو لم تكن تلك الفتوى؟ ماذا كان يحصل بالعراق وأهله ومقدساته؟ لقد جاءت منقذة لهذا البلد الذي كاد أن يتهوى إلى أسفل السافلين والعياذ بالله تعالى، وهذا من لطف الله سبحانه وتعالى وعنايته لهذا البلد.

إن الشعب العراقي الطيب

تزامناً مع الذكرى السنوية الثانية لإطلاق فتوى الدفاع المقدس، أقام أهالي منطقة الكريعات في محافظة بغداد احتفالاً بهيجاً بمناسبة تحرير قرية البشير جنوبي محافظة كركوك على أيدي أبناء القوات المسلحة البطلية، وأبطال فرقة العباس عليه السلام القتالية والتشكيلات الأخرى، وتحقيق النصر المؤزر على العصابات الإجرامية، وإعادة هذه القرية إلى أحضان الوطن الحبيب.

تغطية: طارق صاحب

وقد أقيم الحفل في جامع الحاج علي باش، وسط حضور عدد من مسؤولي الدولة، والدوائر الأمنية الأخرى في بغداد، وبعض قادة تشكيلات فصائل الدفاع المقدس، وجمع من المؤمنين.



المقدم السيد علاء الحسيني



الاستاذ فاضل محمد



الشيخ ميثم الزيدي

نسأل الله العليّ القدير أن يزيح الإرهاب عن هذا البلد العزيز، وأن يخذل أعداءه، وأن ينصر المقاتلين في سوح القتال، ويثبت أقدامهم ببركة محمد وآل محمد ﷺ.

المقدم السيد علاء الحسيني مسؤول لواء علي الأكبر ﷺ في بغداد:

نشرك في هذا الحفل المبارك بمناسبة إطلاق فتوى الدفاع المقدس من قبل المرجعية الدينية التي حفظت أرض العراق وأهله من الضياع والدمار، ضد شرذمة من العصابات التكفيرية والاجرامية التي أرادت أن تنفذ مخططاتها المشؤومة لصالح دول الماسونية الكبرى.

هذه الفتوى جاءت لتثبت مشروع الإمام الحسين ﷺ الذي خرج به لإصلاح المجتمع من الفساد والظلم، وهي مستمدة من مدرسة أهل البيت ﷺ بعدم السكوت ضد الباطل وأهله وأتباعه.

لها دور في تحقيق هذا الانتصار الغالي.

كما أقدم شكري وامتناني لكل أعضاء مكتب تبرعات العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية في محافظة بغداد على هذه الالتفاتة التي تعطي الدعم الكبير لإدامة زخم المعركة ضد الأعداء.

الاستاذ فاضل محمد مسؤول مكتب العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية للدعم اللوجستي في منطقة الكريعات:

هذا الاحتفال بمناسبة مرور عامين على صدور فتوى الوجوب الكفائي التي أطلققتها المرجعية الدينية العليا، وثانياً تحقيقاً للانتصارات المشرفة لأبطال الدفاع المقدس في جنوب محافظة كركوك وبالتحديد في قرية البشير. وهي جزء بسيط جداً نقدمه لهؤلاء الأبطال إزاء التضحيات الكبيرة والدماء الغالية التي سالت في سبيل الحفاظ على أمن البلد والدفاع عن أهله بكافة ألوانه.

ببطولات وتضحيات أبناء القوات الأمنية والمتطوعين الأبطال، وعرض فيلم وثائقي يوضح الاستجابة الكبرى لفتوى المرجعية الدينية العليا من قبل أبناء الشعب العراقي، ليختتم بتوزيع الدروع والشهادات التقديرية على الإخوة المشاركين في إقامة هذا الحفل، وهي مقدمة من قبل فرقة العباس ﷺ القتالية.

صدي الروضتين التقت بالشيخ ميثم الزيدي المشرف العام على فرقة العباس ﷺ القتالية، فتحدث قائلاً:

نتشرف بمشاركة أخوتنا في محافظة بغداد في الحضور هذا الحفل البهي بمناسبة الانتصارات التي حققها أبناء القوات المسلحة وفصائل الدفاع المقدس في ساحات القتال، ولا سيما الانتصار الكبير الذي تحقق في قرية البشير وتحريرها من دنس العصابات التكفيرية الداعشية، وهي مبادرة طيبة وجيدة لتكريم الفصائل التي

لاشك أن العراق يمر بتحدٍ كبير جراء الهجمة الإرهابية التي يتعرض لها، وكان من المفروض أن هذا البلد بعد ثلاثة عشر عاماً يصل إلى مراحل متقدمة في إدارة الحكم وبناء المؤسسة العسكرية العراقية، ولاسيما أن أحداث المنطقة بشكل عام هي أحداث ساخنة ومعقدة؛ بسبب تدخل قوى دولية، وهناك مختلف أنواع الصراع في منطقة الشرق الأوسط والعراق يحتل المركز المهم والحساس في المنطقة، ولاشك أنه يتعرض إلى اهتزازات المنطقة بل هو مركز ومصدر لكثير من الأحداث المؤثرة على دول المنطقة ولاسيما بعد سقوط النظام، حيث صار في العراق وضع سياسي جديد مبني على أسس تختلف عن أسس النظام السابق، والمرجعية لم تدخر جهداً في بيان النصح والإرشاد والتوجيه في مختلف الشؤون.

كما تخل الحفل إلقاء العديد من القصائد الشعرية التي تمجدت

مقاتلو الدفاع المقدس يزرعون ثقافة الحب والتسامح

طارق الغانمي

الأنبار أكبر المدن العراقية مساحة، وثاني مدينة يسيطر عليها تنظيم (داعش) بعد مدينة الموصل، وينظر إليها على أنها عاصمة (داعش). ومن قلب هذه المدينة (الفلوجة)، كانت تنطلق العمليات الإرهابية والسيارات المفخخة، لتهدد أمن العاصمة بغداد والمدن المجاورة لها، وكانت أداة تمزيق للجسد العراقي الجريح. وهذه المدينة تملك معبرين حدوديين مع سوريا والأردن، وكل من يريد السفر لا بد له من المرور عبرهما، وخلال أكثر من عقد من الزمن، ذهب الكثير من المسافرين أدراج الرياح، وباتوا في خبر كان؛ بسبب وحشية الدواعش القاطنين في هذه المدينة الذين هم من بقايا عناصر النظام البعثي المنحل، وبقايا تنظيم «القاعدة» الإرهابي، الذي تحول باتجاه أكثر دموية ووحشية، مع استقطاب عناصر جديدة، من أكثر من خمسين دولة، تم تمويل حركة تنقلاتهم وتسهيل دخولهم إلى الأراضي العراقية، لتنفيذ أجندات دول كبرى. وحين سيطر تنظيم داعش على مدينة الموصل قبل عامين، تفكك الجيش العراقي وانسحب دون قتال، ليسقط ثلث أراضي الدولة خلال يومين. واستخدمت هذه العناصر الاجرامية التكفيرية أسلوب (الصدمة والترويع)؛ لإرعاب الأطراف الأخرى وشل حركتها، مستخدمة أبشع طرائق القتل والذبح والإغراق والحرق، مع الحرص على تصوير كل هذه الجرائم البشعة، وبتقنية عالية، لتأخذ طريقها لوسائل الإعلام، وتؤتي مفعولها في الحرب النفسية.. وهو ما نجح فيه داعش في الأسابيع الأولى إلى حد كبير، حيث بات يهدد بإسقاط بغداد خلال فترة وجيزة، لولا فتوى المرجعية الدينية العليا بإعلان الوجوب الكفائي الذي أنقذ الوضع، وحافظ على كيان الدولة العراقية ووجودها، وإلا كان السيناريو الآخر: سيطرة «داعش» على العراق، وتمدده ليهدد الدول الأخرى. وبعد انطلاق عملية تحرير الفلوجة في الخامس عشر من شعبان بقرار عراقي بحت، أحسنت فيه القيادة العراقية صنعاً بإدارة المعركة حتى الآن، حيث ظهر التوافق والانسجام التام بين الدولة وكافة تشكيلات الدفاع المقدس، على ضرورة إكمال المعركة وتحرير مدينة الفلوجة بالكامل من براثن الارهاب والعناصر التكفيرية والبعثية المتواجدة فيها. ومن أهم ما كشفت عنه المعركة حتى الآن، وجود تحول في قناعات الشارع الذي اكتشف تلاعب ساسة المناطق المنكوبة بـ(داعش)، بمصير مواطنيهم.. حتى الحاضنة الشعبية تغير موقفها بعد تجربة العيش المرير تحت حكم هذه الزمرة المرتزقة، لما لاقوه من أحكام تعسفية ومرارة وشظف عيش واستبداد.. وفي المقابل أحسنت قيادات الميدان المتمثلة بأبناء القوات الأمنية والدفاع المقدس بالتواصل مع السكان، والمحافظة على أرواحهم، وبعث رسائل طمأنينة، مع إشراك الأهالي في الدفاع المقدس؛ لاسترجاع مناطقهم من سيطرة التنظيم الدموي. كما أفرزت هذه المعركة عدة صور إنسانية لأبناء العراق الغياري في كيفية التعامل مع النازحين، بثتها وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة منذ انطلاق عملية التحرير إلى الآن، وشاهدنا بأم أعيننا كيف تم إنقاذ العوائل النازحة من وسط



الحرب، ولين الجانب مع الأعداء، والرحمة بالنساء والأطفال والشيوخ، والتسامح مع المغلوبين، لا تستطيع كل أمة أن تفعله، ولا يستطيع كل قائد حربي أن يتصف به، وهنا يضع التاريخ إكليل الخلود على أبناء هذا المكون الشريف؛ عسكريين ومدنيين، فاتحين وحاكمين؛ إذ انفردوا من بين عظماء الحضارات كلها بالإنسانية الرحيمة العادلة في أشد المعارك احتداماً، وفي أحلك الأوقات التي تحمل على الانتقام والثأر وسفك الدماء، وأقسم لولا أن التاريخ يتحدث عن هذه المعجزة الفريدة في تاريخ الأخلاق الحربية بصدق لا مجال للشك فيه لقلت إنها خرافة من الخرافات وأسطورة لا ظل لها على الأرض.

وهذه من محاسن الأخلاق؛ يُشفقون على ظالمهم، ويصفحون لمن جهل عليهم؛ يطلبون بذلك ثواب الله تعالى وعفوه.. فشكراً لكم يا أبناء علي والحسن والحسين على هذه الأخلاق الطيبة.. تلك التي لا تلغي الشرف في الخصومة، أو العدل في المعاملة، ولا الإنسانية في القتال أو ما بعد القتال.

المؤمنين، فقد أوصانا الله (عز وجل) ورسوله الكريم ﷺ وأهل البيت عليه السلام بالتسامح، ويجب علينا التحلي به، وأن ننسى الأذى لكي نبدأ حياة جديدة خالية من أي حقد؛ لأن البشر خطاؤون، ويحتاجون كثيراً إلى من يصفح عنهم، ليصنع بذلك معروفاً يدينون له به أبداً.

والتسامح هو المحاة التي تزيل آثار الماضي المؤلم، قال تعالى: (وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى) (البقرة/ ١٣٧)، وقال ﷺ: ((أفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك)).

وهذا ما قام به رجال دفاعنا المقدس من حسن المعاملة في

وهو أمر لا بد منه لتسود المحبة والمودة بين الجميع.. نحتاج إلى تلطيف الجو، وأن ندعو إلى عدم المواجهة، ونبذ العنف والثارات، وأن يكون المنهج الذي نعمل به، ولغة التسامح هي ألطف شيء في الحياة، لازدهار الوطن والمواطن. فكل السجاي الأخلاقية لها انعكاسات إيجابية طيبة على الفرد والمجتمع، وإن شيوع هذه الثقافة في الحرب يؤدي إلى شيوع الأمن في المجتمع؛ لأنه يساهم بشكل كبير في تقليل العنف أو عدم اللجوء إلى العنف كحل للمشكلة وكمخرج مؤقت للموقف، ولعل هذا الأمن هو أهم احتياجات الفرد سواء في السلم أو الحرب.

فلغة التسامح من صفات

وأطراف الفلوجة، ونسوا أو تناسوا الحيف والضميم الذي لاقوه من أهالي هذه المدينة التي اتخذها الدواعش وكرا ومنطلقاً لعملياتهم الارهابية في عراقنا الحبيب.

هذا المبدأ الإنساني الذي قاموا به هؤلاء الأبطال منطلقاً بالإساس من مبدأ الإمام الحسين عليه السلام وطريقة تعامله مع أعدائه الذين جاؤوا لقتاله، حين سقاهاهم الماء هم وخيولهم، في وقت كانوا عطاشى متعبين في يوم قاتل شديد الحر.

وإن العفو هو أمر ضروري لا يمكن أن نتصور مجتمعاً متطوراً ومنظماً من دون أن يعتمد على هذا الأساس في التعامل، فالتسامح مقوم أساسي لكل مجتمع إنساني ناهض.



دور التنمية البشرية في كيفية الارتقاء بالمستوى العلمي

د. إيمان الخفاجي

المبتغى في هذه المقال بيان دور التنمية البشرية وأصولها في الحياة، وأردت أن أنوه من خلال الصفحات التي أكتبها وأسطرها في أن التنمية البشرية هي ليست من المواضيع المعاصرة او الحديثة التي حازت في الآونة الاخيرة اهتماما كثيرا، لذلك سأ بين للمقارئ الكريم اثبات وتثبيت جذور للتنمية البشرية.

إن الأسس الرصينة للتنمية كانت منذ القديم في متناول أيدينا، وكل شيء في الحياة له تنمية في الأصل، فمثلاً سأدرج لكم أولى هذه الاصول التي تسود عالمنا اليوم والتي ارتبطت الى حد كبير بالنظريات والتصورات التي انبثقت عن تلك المراحل السابقة من حياتنا.. وقد سجلت لنا كتب التاريخ كثيراً من التغيرات والمفاهيم للشعوب في كل مناحي الحياة.

وتبرز اهمية التنمية ومفهومها في تعدد ابعاده ومستوياته وتشابكه مع العديد من المفاهيم الاخرى كالخطيط والإنتاج والتقدم.. يقول المنطق والعلم إن التنمية حسب المفاهيم العلمية برزت مع بداية علم الاقتصاد، حيث استخدمت للدلالة على عملية احداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع معين، بهدف اكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل افراد.

ان هذا المفهوم لو تفحصناه ماذا نجد؟ هنا نلاحظ المعنى منه هو زيادة قدرة المجتمع - أي مجتمع كان - على الاستجابة للحاجات الاساسية

والحاجات المتزايدة لأعضائه بالصورة التي تكفل زيادة درجات اشباع تلك الحاجات عن طريق الترشيح المستمر لاستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة وحسن توزيع عائد ذلك الاستغلال.

وأتمنى أن أقرب المفهوم اكثر من خلال امثلة عديدة كل مثل يخص ناحية من نواحي الحياة المختلفة تختلف عن الناحية الاخرى.. فمثلاً في الجانب العلمي ما يهمننا ويهمكم ويهم أكبر طبقة مثقفة في المجتمع، ولا يمكن تحديد الطبقة المثقفة بفترة عمرية معينة ولا بفترة مكانية ولا زمانية وانما نستعمل الكلية

السائدة.. وسيكون استدلالنا بآيات الذكر الحكيم؛ لأنه يمكن القول بثقة تامة طبعاً، واطمئنان علمي عال، أن القرآن الكريم هو كتاب الحياة الاول بلا منازع، وهو الذي شهد على نفسه بذلك قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ) (الانفال: ٢٤).

ومن القرآن سأخرج التنمية البشرية في انها ترجع منذ أن خلق الله تعالى الخلق، ثم انزل الرسل والأنبياء ﷺ ثم خاتم الأنبياء نبينا الصادق الأمين ﷺ الذي بدأ معه تأصيل هذه المبادئ وتجذيرها..



النظرة الملونة. إذن، إنَّ الرفع هنا اجتماعي وليس مكانياً؛ ذلك أنَّ قيمة الإيمان مقرونة بالعلم تتجلى وتتوضح في قيمة العطاء المترتب على ذلك.. فكلما ازداد العالم المثقف المؤمن عطاء، كلما زاد في رتبته النفعية لمجتمعه، فهو الارتفاع؛ لأنه الانفع والأجدر بالفائدة للمجتمع ومن حوله.

إذن، لدينا تنمية بشرية وتنظير من خلال تنويع الشخص بالعلم مع الإيمان، أيضاً انه نَمى نفسه بالتعلم من خلال التسليح بالإيمان.. وهذا ما اقصده بالتنمية البشرية من وجهة نظري المتواضعة.

محكم كتابه العزيز: (يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) (المجادلة/١١).

ولا يعني هنا أن ذلك الفصل بين فئتين أو طبقتين، بل نفهم منه الملازمة، فالإيمان قرين العلم، والمعلم حليف الإيمان، أما إيمان أو تدين باهت وبارد بلا انعكاسات حياتية، فهو أشبه بالفرق بين المكان الذي نضع فيه الورد ونسميه المزهريّة، فهناك المزهريّة الاصطناعية والأخرى المزهريّة الطبيعية التي تزهر بألوان من الزهور والورود الجميلة

التاريخ في القرآن الكريم موظف للحياة.. وقوانين جارية مجرى الليل والنهار والشمس والقمر فهو حياة معمرة.. القرآن كتاب حياتي بامتياز؛ لأنه يقدم النموذج والأمثلة والأسوة ويسوقها مقارنة بالضد النوعي، والضد يظهر حسنه الضد.

الارتقاء بالمستوى العلمي: ان اردنا ان نستعمل هذا في التنمية البشرية، نرى اننا في التطبيق الحياتي كمستوى علمي، هناك اثنان يرتفعان عند الله تعالى قيمة ومقاما وهما المؤمنون والعلماء، وحسب ما جاء في قوله تعالى في

ثم الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) والسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وهكذا الأئمة الهداة (عليهم السلام)، ولكن ما مدى هذا الانشار؟ وكيف كانت التنمية قبل الانبياء وبعدهم؟ ومدى التغيير الذي كان شاملاً زمن خاتم الانبياء نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)؟

إنَّ كل آية من آيات الذكر الحكيم الضاح بالحياة والحيوية، ناطقة بالحق والصدق بأنها معلم حياتي وبرنامج عمل ومنهاج هداية وشريعة عدل وطريقة رشاد وقوانين قيادة وسعادة ونجاة.. هي اعمار للكون برمته ودستور للإنسان للأساسيات من احتياجاته.. وحتى

جمعية كشافة الكفيل تقيم دورة خاصة لإعداد العرفاء الكشفيين



والصافرات الكشفية، بالإضافة الى الجانب الديني الذي ركّز على تناول محاضرات عن الوضوء والصلاة، وأخرى حول قضية الإمام المهديؑ، بالإضافة الى محاضرات عن الدفاع والشهادة؛ باعتبار أنّ كلّ هذه المحاضرات تعتبر الأساس لصناعة العريف الكشفي.

كما تمّ التركيز على مجال مهمّ هو المجال التنموي؛ باعتبار أنّ من ضمن مسؤولية العريف هو قيادة العناصر الكشفية؛ لكي يتعلّم كيف يبدأ الاجتماع ويختمه، وكيف يكون اجتماعه ناجحاً، وتواصله صحيحاً مع عناصره. مضيفاً: أمّا في اليوم الرابع، فقد أقيم مخيمٌ كشفيٌّ في مجمع الشيخ الكليني (قدس سره) الخدمي التابع للعتبة المقدّسة والواقع على طريق (بغداد - كربلاء) ليتعلّموا من خلاله ما هو نظام المخيم وما

مع حلول العطلة الصيفية، باشرت جمعية كشافة الكفيل بتهيئة كافة الاستعدادات الخاصة بانطلاق المخيمات الكشفية لجميع الفئات العمرية، حيث شملت هذه الاستعدادات إقامة دورة للمتميزين من فرقة الكشافة البالغ عددهم (٢٤) عنصراً كشفياً تتراوح أعمارهم بين (١٢ - ١٥) سنة، الذين تمّ اختيارهم بعدما شاهدنا لديهم نوعاً من التميّز خلال نشاطهم الذي استمرّ لمدة سنة كاملة، حيث تهدف هذه الدورة الى إعداد هؤلاء العرفاء لقيادة الطلائع الكشفية.

مبيّناً: استمرت هذه الدورة مدّة أربعة أيام، حيث كانت الأيام الثلاثة الأولى في قاعة الكفّ داخل العتبة المقدّسة تمّ خلالها التركيز على المجال الكشفي الذي تضمّن العديد من النشاطات الكشفية وتاريخ الحركة الكشفية والتحية

زاهر الخفاجي

تواصل جمعية كشافة الكفيل في شعبة الطفولة والناشئة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدّسة إقامتها للبرامج الكشفية والتربوية المتضمّنة العديد من الدورات والمخيمات الكشفية الهادفة الى إعداد جيل واع ومثقف يستلهم ثقافته من المبادئ الإسلامية الأصيلة، وباعتبارها جزءاً من نشاطاتها، باشرت الجمعية بإقامة دورة لإعداد العرفاء الكشفيين، زارها الأمين العام للعتبة العباسية المقدّسة المهندس السيد محمد الأشيقر (دام تأييده) وتوسّمت بـ(دورة الإمام المنتظرؑ)؛ ليكونوا مساعدين لعمل القادة في تنظيم الطلائع الكشفية.

مسؤول وحدة الأنشطة والمخيمات
الأستاذ علي حسين عبد زيد بين
قائلاً:

شذرات من وحي الحكمة



بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، اللهم إني أفتتح الثناء بحمدك وأنت مسدد للصواب بمنك، وأيقنت أنك أنت أرحم الراحمين في موضع العفو والرحمة، وأشد المعاقبين في موضع النكال والنفمة، وأعظم المتجبرين في موضع الكبرياء والعظمة..

أصحاب الحسين (عليه وعليهم السلام) عندما قاتلوا مع سيّد الشهداء (عليه السلام) لاشك كانت لهم بصيرة فوق كل البصائر، مع أنهم يرون الموت أمامهم، وفيهم الشاب، وفيهم الشخص الذي تنفتح الحياة أمامه، ومن غير المعلوم أنهم كانوا سيقتلون لو تركوا فقد يطول عمرهم خمسين أو ستين أو سبعين سنة، لكن كانت عندهم بصيرة هي أن هذا موقف لا بد أن أثبت عليه وانتهى، معنى البصيرة أن الإنسان يعلم مبدأه ومنتهاه إلى أين ومع من، هذا يعطي نفسه، لمن يعطي نفسه؟ يعطيها لإمام سيكون قادراً بإذن الله تعالى أن ينجي من أهوال يوم القيامة.

ونحن في هذا الشهر الشريف، نحتاج أن نفكر مع أنفسنا، ف عندما يعمل الإنسان أي عمل لا بد من نية لهذا العمل، فأنا عندما أتقرب إلى صديق تقرباً إلى أحد أم تقرباً إلى الله تعالى؟ لذا فإن الثبات في الطاعة على النية هو مطلب المؤمن. نحن مع الله تبارك وتعالى لا بد أن يكون العمل له لا نشرك به أحداً، والمقصود من الشرك ليس الشرك الكفري، وإنما الشرك العملي، وهو أن يشوب الإنسان مع عمله جهة أخرى، فيقول الله تعالى: أنا أكرم الشريكين، بما أنك شاركت أحداً معي، فأنا أجعل هذا العمل كله لشريكي الذي أنت أشركته، وإذا كان هذا الشريك له قوة يوم القيامة أن ينجيك فليفع، لذلك يقول الإمام (عليه السلام): (اللهم ثبت في طاعتك نيّتي، وأحكم في عبادتك بصيرتي).

عليها أحد إلا الله تعالى، والإنسان قد يعمل عملاً ما ظاهره البر أو ظاهره المعروف، لكن هو لا يقصد بذلك رضا الله تبارك وتعالى، (إنما الأعمال بالنيات). ونحن في هذا الشهر الشريف، نحتاج أن نفكر مع أنفسنا، ف عندما يعمل الإنسان أي عمل لا بد من نية لهذا العمل، فأنا عندما أتقرب إلى صديق تقرباً إلى أحد أم تقرباً إلى الله تعالى؟ لذا فإن الثبات في الطاعة على النية هو مطلب المؤمن. نحن مع الله تبارك وتعالى لا بد أن يكون العمل له لا نشرك به أحداً، والمقصود من الشرك ليس الشرك الكفري، وإنما الشرك العملي، وهو أن يشوب الإنسان مع عمله جهة أخرى، فيقول الله تعالى: أنا أكرم الشريكين، بما أنك شاركت أحداً معي، فأنا أجعل هذا العمل كله لشريكي الذي أنت أشركته، وإذا كان هذا الشريك له قوة يوم القيامة أن ينجيك فليفع، لذلك يقول الإمام (عليه السلام): (اللهم ثبت في طاعتك نيّتي، وأحكم في عبادتك بصيرتي).

نسال الله تعالى أن يجعل هذا الإمام يرعانا برعايته وأن يجنبنا مداخل ومخارج السوء بمنه ورحمته، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

شهر رمضان شهر أنزل فيه القرآن، وهو شهر الله تبارك وتعالى، وجعل فيه ليلة هي أفضل وخير من ألف شهر، وكل الليالي فيها خير، وهذا معنى أن الله تعالى له عناية بهذا الشهر الشريف، ولعل أفضل شيء يقدمه الإنسان في هذا الشهر هو أن يجدد توبته مع الله تعالى، وأن يسعى إلى أن يرضي الله تبارك وتعالى: (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا... قد ضمن الله تبارك وتعالى لهم أنه يهديهم السبيل فقال: (...لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلًا)، وهذه المجاهدة وطلب التوبة في هذا الشهر أولى.

قال الإمام السجاد (عليه السلام) في دعاء طلب التوبة: (اللهم وثبت في طاعتك نيّتي، وأحكم في عبادتك بصيرتي، ووفقني من الأعمال لما تغسل به دنس الخطايا عني، وتوفقني على ملتك وملة نبيك محمد (عليه السلام) إذا توفيتني) إن طلب الإمام (عليه السلام) عندما يرجو من الله ويدعو يقول: اللهم ثبت. والثبات والتثبيت هو مطلب المؤمن؛ لأن الإنسان لا يعلم إلى أين سينتهي به المطاف، لذا يجعل الإنسان دائماً أمامه حالتين، هما: حالة (اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً)، بعض الروايات تروي عن يونس وهو نبي من أنبياء الله تعالى، يقول الإمام (عليه السلام) - ما معناه - "بعد أن غضب يونس (ذهب مغاضباً)؛ لأن هؤلاء القوم لم يؤمنوا برسالته، وقد جاءهم بكل آية، فذهب غاضباً ولم يستأذن الأمر الإلهي"، أي إنه لم يفعل شيئاً سوى أن هذا الذهاب لم يكن فيه إذن من الله تعالى، وكأنه اعتمد على نفسه، فابتلاه الله تعالى في قضية الحوت، الحالة الثانية (اللهم اجعل عواقب أمرنا إلى خير) أي عندما يقول (والعاقبة للمتقين) لا بد أن يبقى الإنسان محافظاً على ما يؤول إليه أمره بتوفيق الله تعالى لتكون العاقبة حميدة.

الإمام السجاد (عليه السلام) في دعائه يقول: (اللهم ثبت في طاعتك نيّتي)، الإنسان لو خلا مع نفسه ليختبرها اختباراً حقيقياً، قد يرى - والعياذ بالله - أن هذه النية متزلزلة، ومتضعضة، ولم يطلع

شهر رمضان شهر أنزل فيه القرآن، وهو شهر الله تبارك وتعالى، وجعل فيه ليلة هي أفضل وخير من ألف شهر، وكل الليالي فيها خير، وهذا معنى أن الله تعالى له عناية بهذا الشهر الشريف، ولعل أفضل شيء يقدمه الإنسان في هذا الشهر هو أن يجدد توبته مع الله تعالى، وأن يسعى إلى أن يرضي الله تبارك وتعالى: (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا... قد ضمن الله تبارك وتعالى لهم أنه يهديهم السبيل فقال: (...لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلًا)، وهذه المجاهدة وطلب التوبة في هذا الشهر أولى.

قال الإمام السجاد (عليه السلام) في دعاء طلب التوبة: (اللهم وثبت في طاعتك نيّتي، وأحكم في عبادتك بصيرتي، ووفقني من الأعمال لما تغسل به دنس الخطايا عني، وتوفقني على ملتك وملة نبيك محمد (عليه السلام) إذا توفيتني) إن طلب الإمام (عليه السلام) عندما يرجو من الله ويدعو يقول: اللهم ثبت. والثبات والتثبيت هو مطلب المؤمن؛ لأن الإنسان لا يعلم إلى أين سينتهي به المطاف، لذا يجعل الإنسان دائماً أمامه حالتين، هما: حالة (اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً)، بعض الروايات تروي عن يونس وهو نبي من أنبياء الله تعالى، يقول الإمام (عليه السلام) - ما معناه - "بعد أن غضب يونس (ذهب مغاضباً)؛ لأن هؤلاء القوم لم يؤمنوا برسالته، وقد جاءهم بكل آية، فذهب غاضباً ولم يستأذن الأمر الإلهي"، أي إنه لم يفعل شيئاً سوى أن هذا الذهاب لم يكن فيه إذن من الله تعالى، وكأنه اعتمد على نفسه، فابتلاه الله تعالى في قضية الحوت، الحالة الثانية (اللهم اجعل عواقب أمرنا إلى خير) أي عندما يقول (والعاقبة للمتقين) لا بد أن يبقى الإنسان محافظاً على ما يؤول إليه أمره بتوفيق الله تعالى لتكون العاقبة حميدة.



تشهد الجامعات العراقية إقامة حفلات التخرج، ولكن في أغلبها لا تؤخذ بنظر الاعتبار المسائل المتعلقة بالاختلاط والأمور المحرمة الأخرى.. وأيضاً التبرج من قبل الطالبات، فضلاً عن الممارسات الأخرى التي لا تليق بطالب العلم بصورة عامة، والطالب الجامعي بشكل خاص، لذلك انطلقت مبادرات عدة من قبل المؤسسات الدينية، وأيضاً بعض منظمات المجتمع المدني للحد من هذه الظاهرة التي باتت واقعاً مفروضاً لا يمكن السيطرة عليه، أو الحد منه، خصوصاً وأن هذه الحفلات يتم فيها إهدار أموال ليست بالقليلة، ولا تعود بالفائدة على الطالب.. ولأن العتبات المقدسة وفي مقدمتها العتبة العباسية المقدسة شخصت وتحركت على هذا الأمر من خلال التمرکز داخل الجامعات العراقية، وبناء علاقات تعاون معها، فقد جاءت المبادرة بإقامة حفلات التخرج عند مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) وبرعايته.

تقرير: أحمد صالح

عدسة: مصطفى الموسوي

ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني

احتفل طلاب من جامعة واسط

بتخرجهم في صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام)

احتفالية تخرّج مجموعة من طلبة كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعة واسط. استهلّ الحفل الذي شهد حضور عدد من مسؤولي العتبة المقدّسة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم قراءة سورة الفاتحة؛ ترحمًا على أرواح شهداء العراق والاستماع للنشيد الوطني العراقي ونشيد

العتبة العباسية المقدّسة (لحن الإباء). جاءت بعدها كلمة العتبة العباسية المقدّسة التي ألقاها السيد عدنان جلوخان الموسوي من قسم الشؤون الدينية، قدّم فيها أطيب التهاني والتبريكات للطلبة المتخرجين على ما بذلوه من جهد حتى حصلوا على ثماره، قائلاً:

نحمد الله تعالى ونشكر المولى أبا الفضل العباس (عليه السلام) أن حبانا بهذه الرعاية، وأن نجتمع في حضرته للاحتفاء بتخرّج طلبتنا الأعزاء. وأضاف: إنّ قضية العلم والتعلّم من الأمور المهمّة التي لأبد أن نهتمّ بها اهتماماً كبيراً؛ لأنّ أهل العلم باقون، ومداد العلماء أكبر

من جانب آخر التبرع بالأموال التي تجمع لإقامة هذه الحفلات الى العوائل المتعففة، خصوصاً عوائل شهداء الدفاع المقدس، وهي مبادرة لعلها الأولى على مستوى البلد، فقد شهدت قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) للمؤتمرات والندوات في العتبة العباسية المقدّسة ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني



نتمنى لكم طلبتنا الأعزاء كلّ التوفيق، وإن شاء الله تعالى ستأتي الفرصة لتأخذوا مكانكم في خدمة بلدنا الحبيب والمجتمع.

كما تخلّل الحفل إلقاء العديد من الموشّحات الدينية التي تغنّت بالولادات الميمونة في شهر شعبان المبارك بصوت المنشد محمد التميمي، بالإضافة الى العديد من الأبيات الشعرية التي تغنّت ببطولات وتضحيات أبناء الحشد الشعبي المقدّس والقوّات الأمنية.

الشرف أن تكونَ قسماً من أقسام العتبة المقدّسة، باعتبارها الكلية الأولى في جامعة واسط والجامعات العراقية التي بادرت ومدّت جسور المعرفة والفكر والثقافة بين العتبة المقدّسة وجامعة واسط، وأنا على يقين أنّ كلّ ما تقدّمه كلّية التربية من نشاطات ثقافية وعلمية وما وصلت اليه من تقدّم هو توفيق وتسديد من أبي الفضل العباس (عليه السلام)؛ لأنّ التواصل مستمرّ منذ زمنٍ طويل مع العتبة المقدّسة، وكان آخره هو افتتاح المعرض الدائم للكتاب التابع لمركز العميد الذي سيرى النور قريباً.. وفي الختام

أخلص أبو الفضل (عليه السلام) في عمله وتفانيه مع الإمام الحسين (عليه السلام) فنحن أحبّتي لأبد أن نخلص في أعمالنا؛ لأنّها مسؤولية أمام الله سبحانه وتعالى وأمام المجتمع سواءً عندما نتسلّم مسؤولية أو نعمل في وظيفة.

لتأتي بعدها كلمة جامعة واسط التي ألقاها الدكتور علي الدلفي عميد كلية التربية والتي بيّن فيها:

ليس غريباً على العتبة العباسية المقدّسة أن تحتضن هذه الاحتفالية اليوم؛ لأنّها لطالما احتوت واحتضنت فعاليات كلية التربية منذ سنواتٍ طوال، والكلية لها

من مداد الشهداء، فالعلم يستفيد منه الناس، ويبقى من الصدقات الجارية.

إذن، قضية العلم أحبّتي من الأمور المهمّة، ولكن العلم الذي أنعم به الله سبحانه وتعالى علينا يحتاج الى زكاة حتى ينمو ويبقى، وأن نستخدمه بالشكل الصحيح، ونحن اليوم في حرم أحد أساتذة جامعة الطّف أبي الفضل العباس (عليه السلام) الذي أعطانا درساً في الإيثار والبطولة والشجاعة ونفاذ البصيرة، فنحن لأبد أن نتعلّم منه كلّ هذه الدروس، حتى نجعلها برنامجاً ومنهجاً في حياتنا، وكما



تحت شعار (احتضان عطاء الأرامل والأيتام استمرار لعجلة البناء وتعزيز لمسيرة الشهداء) أقامت مؤسسة نور الحسن الخيرية معرضها السنوي الثالث في منطقة بين الحرمين الشريفين بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، وقد افتتح المعرض الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد جعفر الموسوي (دام تأييده)، وتجول في أروقته، واطلع على النتائج المعروضة فيه وأشاد بها، وتكلم مع عدد من الأيتام، وسألهم عما يحتاجونه.

تقرير: زين العابدين ظنون

مؤسسة نور الحسن عليهما السلام الخيرية أقامت معرضها السنوي الثالث

التفجيرات الارهابية، وغيرهم من العوائل المتعففة الاخرى، وكذلك ترعى اكثر من ١٤٠٠ يتيم منتشرين على الرقعة الجغرافية لمحافظة كربلاء المقدسة، وتعمل هذه المؤسسة بإشراف ودعم سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، وإن مشروع التكافل الاجتماعي الذي تنبناه هذه المؤسسة يشمل: (الراتب الشهري، والكسوة، والسلات الغذائية، ومشروع العناية الصحية المجانية بالتعاون مع المؤسسات الصحية التابعة للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية)، وكذلك المشروع التربوي والذي يتضمن تسجيل الأيتام في المدارس التابعة للعتبتين المقدستين والتابعة لمكتب سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) بدون استيفاء اي اجور منهم. وكذلك تعمل المؤسسة على مساندة ابطال الدفاع المقدس، وتقديم الدعم لهم، وتكريم عوائل الشهداء منهم، فضلاً عن عدد من المشاريع الاجتماعية الاخرى، وإن قيمة الرواتب التي توزعها المؤسسة شهريا تبلغ ٣٠ مليون دينار عراقي، ولا تقف مؤسستنا عند هذا الحد بل قامت بإدخال بعض الأفراد الذين هم تحت رعايتها في دورات (ثقافية، تأهيلية، تعليمية، حرفية) .. وفي الختام.. نسأل الله تعالى أن يوفقنا لتقديم المزيد لعوائلنا المتعففة، ويتقبل منا هذا القليل.

كما دار حديث بينه وبين مدير المؤسسة وكادرها حول رعاية الأيتام واحتضانهم والتعامل معهم بالحسنى..

صلى الروضتين حضرت افتتاح هذا المعرض المبارك وأجرت عدداً من اللقاءات، فكانت كالاتي:

رئيس مؤسسة نور الحسن الخيرية السيد عيسى الحسن، تحدث قائلاً:

ترعى مؤسسة نور الحسن الخيرية أكثر من ٥٠٠ عائلة من ذوي الشهداء الدفاع المقدس، وضحايا



السيد ميسر الحكيم



السيد عيسى الحسني

معهم، وقد وجدت الاخلاق الطيبة والنوايا الصافية والتعامل الحسن، وان أهم ما قامت به هذه المؤسسة المباركة هو اكتشاف طاقات ومواهب الارامل والأيتام من خلال اقامة عدد من الدورات الفنية والتدريبية، وتتجسد هذه الطاقات بوضوح من خلال الاعمال الفنية المعروضة في هذا المعرض.. ولذلك نسأل الله تعالى ان يجزيهم عنا خير الجزاء، ويوفقهم لما يحب ويرضى.

مديرة مديرية العمل والشؤون الاجتماعية في كربلاء والباحثة الاجتماعية الأستاذة ثورة الأموي، تحدثت قائلة:

خلال الفترة السابقة، وقد تم افتتاحه من قبل الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد جعفر الموسوي (دام تأييده).. ومن هذا المكان أدعو الجميع الى دعم هذه النشاطات؛ لكي تستمر وتأتي بنتائج طيبة يستفيد منها الجميع، وكذلك أدعو كل النواخذ الإعلامية على اختلاف مسمياتها الى توسيع هذه النشاطات من خلال تسليط الضوء عليها.

إحدى المشمولات برعاية هذه المؤسسة الست خلود عبد الرضا، تحدثت قائلة:

أنا برعاية هذه المؤسسة منذ ثلاث سنوات وعلى تواصل دائم

مسؤول المعارض والنشاطات الثقافية في العتبة الحسينية المقدسة السيد ميسر أكرم الحكيم، تحدث قائلاً:

برعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تم افتتاح هذا المعرض الخاص بمؤسسة نور الحسن (عليه السلام) الخيرية من أجل دعم الأرامل والأيتام من خلال عرض كافة النشاطات اليدوية والحرفية التي صُمِّمت وهُيئت وشُكِّلَت من قبل أرامل وأيتام هذه المؤسسة ليعتد بيعها، ويكون ريعها لهم.

وكذلك يتضمن المعرض عرض عدد من الصور التي تبين نشاطات المؤسسة وكل ما قدمته



بمواصفات عالمية رائدة وجهود استثنائية مباركة العتبة العباسية المقدسة تفتتح مشروع الاتصالات والمراقبة الأمنية المتكامل

بدلاً عن المراقب الموجود في غرفة السيطرة، وتحلل وجوه الأشخاص، وكشف المجرمين والمطلوبين منهم، وتسجل أرقام السيارات آلياً وأخذ صور للسائقين، وكذلك تسجل أعداد الزائرين خلال الزيارات الاعتيادية والمليوننة.

افتتح المشروع بحضور المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والسيد الأمين العام المهندس محمد الاشقر (دام تأييده) وضيوف من العتبات المقدسة وعدد من المسؤولين والسادة أعضاء مجلس الإدارة في العتبة العباسية

المقدسة من خلاله الى توفير أفضل الخدمات الأمنية للزائرين الكرام ولمدينة كربلاء المقدسة، بالإضافة للخدمات الأخرى التي يحققها عبر مواصفاته العالية ومميزاته المتعددة، فهو مشروع يتكون من عدة منظومات مختلفة تعمل بشكل متكامل، أولها منظومة الكاميرات التي تضم أكثر من ٦٠٠ كاميرا متطورة جداً، ومنظومة إدارة الكاميرات، ومنظومة الخزن والأرشفة، ومنظومة الشاشة العملاقة، ومنظومة التحليل الفيديوي المتميزة التي توفر خدمات أولى من نوعها في العراق، كالمراقبة

مشروع جديد تضع العتبة العباسية المقدسة لمساتها الأخيرة عليه، وتعلن افتتاحه بشكل رسمي، هو من مشاريعها العملاقة التي عدت وخططت له منذ سنوات، عمل عليه بمواصفات عالمية عالية، وجهود استثنائية مباركة من قبل كوادر قسم الشؤون الهندسية، وبالتعاون مع عدة اقسام وشعب أخرى، وكل ذلك من أجل الخروج بحلة متميزة ونتائج مبهرة في مجال الاتصالات والمراقبة الأمنية. مشروع الاتصالات والمراقبة الأمنية المتكامل، من المشاريع الحيوية الهادفة التي سعت العتبة

طالما سعت العتبة العباسية المقدسة وفي جل مشاريعها الى التميز والارتقاء، مستعينة في ذلك بأهل الخبرة والاختصاص، واستثمار أحدث التقنيات المتطورة عالمياً، فهي لم تسلك مسالك الروتين والعمل المبرمج، بل ارتقت الى أن تضع لنفسها بصمة في عدة مجالات وتخصصات علمية وخدمية وثقافية دفعت بها لأن تكون رائدة وسباقة في مشاريع هي الأولى من نوعها في العراق.

تغطية: علاء سعدون



الأفراد أو المجتمعات.. ونحن في
العراق عانينا ولا زلنا نعاني من
مشكلة عدم الاستقرار الأمني.
مضيفاً: إن المسألة ليست مسألة
قلة التخصيصات المالية، خصوصاً
والعراق في السنوات الماضية
كان يعيش اقتصاداً جيداً، ولديه
ميزانيات كبيرة، لكن للأسف -
ومن حقنا أن نأسف - أن المسائل
الأمنية لم تكن تدار بالشكل
الصحيح، ولذلك زهقت أرواح
بريئة من العراقيين طيلة هذه
الفترة، وبطريقة إرهابية منظمة،
من استهداف التجمعات البشرية
لمختلف الطوائف، مع تفاوت في

نسب الاستهداف.. فتارة يستهدف
الزائر الأعزل، وأخرى المرافد
المقدسة، والمساجد، والكنائس،
والبيوت السكنية.. وهذه المسألة
الى الآن موجودة.
مؤكداً: إن حديثنا اليوم قطعاً
ليس في تشخيص الأسباب، ولكن
الإنسان المتألم والمتضرر من هذه
الأحداث والمشاكل، من حقه أن
يبين ألمه أمام من يملكون القرار
أو بعضه، أو أن الصوت لا بد
أن يصل الى أسماع من يمكن
أن يؤثروا، وبالتأكيد لا يمكن أن
تحمّل المسؤولية لأحد أو جهة، حياة
الإنسان ليست رخيصة، واستشهد

عزه) والذي تحدث خلالها قائلاً:
لا يخفى على حضراتكم
التداعيات الأمنية التي يمر بها
البلد، فهو لم يستقر أمنياً منذ عام
٢٠٠٣م إلى يومنا هذا، وهذا يجعلنا
أمام تحديات أمنية كبيرة، فلا بد
أن نتحمل جزءاً من مسؤوليتنا،
والأمن والأمان والاطمئنان من
المسائل التي يسعى لها الإنسان
والمجتمعات والدول، والبلاد التي
تفقد الأمن ستتحول الحالي الى
حالة من الفوضى، فحرية الإنسان
إذا سلبت، وإذا بدأ يخاف ويقلق
ولا يعلم من أين يستهدف، لا شك
أن حالة الفوضى ستعم سواء

المقدسة وجمع من السادة والمشايع
ورجل الأمن من داخل وخارج
مدينة كربلاء المقدسة، وذلك
خلال حفل أقيم على قاعة الإمام
الحسن المجتبي (عليه السلام) في الحائر
العباسي الشريف.

**ابتدأ بتلاوة عطرة لآيات من
الذكر الحكيم بصوت القارئ
الدولي السيد حسنين الحلو، وقراءة
سورة الفاتحة على أرواح شهداء
العراق، والاستماع للنشيد الوطني
العراقي ونشيد العتبة العباسية
المقدسة، أعقبت ذلك كلمة المتولي
الشرعي للعتبة العباسية المقدسة
سماعة السيد أحمد الصافي (دام**



فهذه مسألة جزء منها أمني، وأخر خدمي، ولتسهيلهما نحتاج الى منظومات أمنية وجهات مختصة، سواء كانت في المحافظة أو في الحكومة المركزية؛ لإعطاء البيانات المهمة حول الأشخاص المطلوبين قضائياً؛ لكي يتمكن من درء خطرهم عن المناطق الحيوية، وهذا التعاون لا بد أن يكون تعاوناً حقيقياً وغير شكلي، وأن ترسل البيانات بتفاصيل دقيقة، حتى يتمكن أيضاً من استيعاب المعلومة بشكل او بآخر، وتحليلها من قبل المختصين في العتبة المقدسة، لتمرر الى الجهات المعنية التي تتخذ الاجراء المناسب، هذا فيما يخص الجانب الأمني.

جاءت بعدها كلمة لقسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة ألقاها رئيس القسم المهندس ضياء مجيد الصائغ، قائلاً:

إن الإخوة في العتبة العباسية المقدسة هم جند المرجعية الدينية العليا، ووجهها وممثلوها الغياري، ويدها الضاربة قد لبوا النداء، وشمروا السواعد، واستحكموا العلم والقلم، فجند هناك في جبهات القتال من فرقة العباس (عليه السلام) البطلة، يبذلون النفوس، ويدفون عن العرض والوطن ويدافعون عن المقدسات، ويزفون الشهداء حمائم الى علياء القدس، قد أوقفوا زحف العدا، وكسروا شوكة الشرك،

وتحافظ عليها، وتهتم بها، ولا تخالف قوانينها، مقابل ذلك على الدولة أيضاً أن ترجع هذا الولاء لحماية الناس، والاهتمام بهم، من توفير الخدمات والأمن والصحة وغيرها، ربما يكون هناك تحسن ملحوظ في بعض المناطق، لكن المأمول أن يكون أفضل ما يمكن، ولا بد من بذل جهود أكبر من أجل ذلك، ولعل من الأساليب المهمة التي تسهم في الحفاظ على الوضع الأمني هو رصد الحالات التي قد تسبب اختراقاً أمنياً عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة: كالكاميرات وما شابه ذلك.. والأهم من ذلك هو أن يكون الإخوة العاملون على هذه الأجهزة والمعدات من الشخصيات التي تمتلك الحس الأمني القادرة على رصد أي حالة تثير الشك أو الريبة.

مبيناً: المشكلة تكمن في تقاعس بعض المتصدين لحماية المواطنين، مما سهل مرور هؤلاء الإرهابيين، وأدى إلى سقوط الآلاف من الضحايا خلال هذه السنوات، مخلفين وراءهم الأرامل والأيتام، وتراكم المشاكل الاجتماعية، إضافة إلى أعداد كبيرة من الجرحى والمعاقين، وهذه حالة تستوجب منا النفير من أجل القضاء عليها.

مشيراً: مسألة التخطيط والاستخبارات الأمنية واجبة، كذلك الاستفادة من العلوم الحديثة والتكنولوجيا أيضاً واجبة من أجل حماية المواطنين، وإبعاد الخطر عنهم، وهذه من الأمور الواجب على الدولة التكفل بها، وتوفيرها، بما يحقق الأمن والحماية للمواطنين، حتى على مستوى العقد الضمني المركوز في أذهان البعض، هو أن الناس تعطي ولاء الى الدولة،



متطورة جداً من الكاميرات، وكذلك اتصالات لا سلكية وغيرها. مبيناً: نفذ هذا المشروع من قبل شركة عراقية هي شركة الموشور وفقاً لأحدث التقنيات العالمية، وقد أوفدت العتبة المقدسة كادراً متخصصاً من قسم الصيانة الهندسية للتدريب خارج القطر على هذه المنظومات، حيث تعمل حالياً من قبل هذا الكادر، ودخل المشروع الخدمة، وهذا غيض من فيض مما تقدمه العتبات المقدسة للزائرين وللمجتمع والوطن، ولا ندعي الكمال في عمل المشاريع وكل من يعمل يخطأ، ونطلب العون والسداد من الله تعالى، ولكن لا ترد أيدي من يحب المساهمة في إنجاح وإنجاز هذه المشاريع ويسجل له بصمة خير، أو على الأقل لا تكون هناك عصاة في العجلة بحجة القانون والروتين الذي أفضل مشاريع البلد وكبل أيدي الشرفاء. مختتماً: من لا يشكر المخلوق لم يشكر الخالق.. سلام على الشهداء، وأخص منهم بالذكر شهيد قسم المشاريع الهندسية السيد مؤيد الحجار وكوكبة الشهداء الذين زفوا إلينا بتحرير قرية البشير، سلاماً على صاحب الذوق والحكمة، الأب الكبير، سماحة السيد أحمد الصايفي (دام عزه) المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة، سلام على كل من ساهم في انجاز هذه المشاريع، ونخص منهم سماحة السيد علاء الموسوي (دام عزه) رئيس ديوان الوقف الشيعي، والسيد صالح الحيدري (دام عزه) الرئيس السابق، ورئيس الدائرة الهندسية، والدائرة المالية والإدارية للديوان، وأوقاف كربلاء مهندس عباس ومهندس حسن ومهندس خالد، وشكرنا وسلامنا الكثير للدكتور علي شكري وزير التخطيط السابق، والأستاذ قاسم عناية وكادر الوزارة، وسلامنا الكثير الى المهندس السيد محمد الاشقر (دام تأييده) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، وكادر قسم المشاريع الهندسي، الذين أنجزوا هذا المشروع وكانوا الجهد الهندسي لفرقة العباس عليه السلام القتالية برئاسة السيد الاشقر (دام تأييده)، حيث أنجزوا مهمات عديدة منها: منظومة الرقيب المتحركة بكاميرات متطورة والتي كان لها

أحمد الصايفي (دام عزه) المتولي الشرعي للعتبة المقدسة، فكان هذا القسم بحق من مهندسين وفنيين وإداريين اليد الضاربة للمستحيل وللزمن، فقد حققوا في فترة وجيزة مشاريع عملاقة ومتنوعة ابتدأت من مركز العتبة المقدسة، حيث مشروع التوسعة الرائع وخدمات الزائرين، واستمرت الى مشاريع البنى التحتية والخدمية والاستثمارية، فما هذا المشروع إلا جزء من مشاريع عدة نفذت في الصحن الشريف، والتي كانت جميعها تسير وفق منهاج علمي يتماشى مع متطلبات مشاريع التوسعة التي حصلت في الصحن الشريف، والتي تعتبر بداية مرحلة معمارية جديدة للعتبات المقدسة منذ أكثر من ٦٠٠ سنة. موضحاً: سار هذا المشروع بشكل متواز مع منظومات أخرى متطورة في مشروع التوسعة: منظومة كهرباء، وتبريد، غطت الصحن والحرم القديم، ومشروع التوسعة، وكذلك هذا المشروع الذي غطت منظوماته وكاميراته كل الصحن، ومشروع التوسعة والحرم والمنطقة الخارجية المحيطة بمنظومة وحفظوا أمن الوطن. وجند من المنتسبين الغيارى قد شملوا السواعد، وواصلوا الليل بالنهار خدمة للزائرين الكرام: هذا هو قسم المضيف الموقر وقسم الخدمة وحفظ النظام وغيرهم كثيرون يعملون جاهدين لتوفير الخدمات والأمن لكل الوافدين الى هذه المدينة المقدسة، ابتداء من حدود المدينة حيث هناك المضائق، ومدن الزائرين، والخدمات الصحية الأخرى، وانتهاء بخدمات الصحن الشريف. وهناك جند القلم في قسم الشؤون الفكرية والثقافية، وقسم الشؤون الدينية، وقسم التربية والتعليم، ومراكز التراث، وغيرها.. تسترشد فكر اهل البيت عليه السلام من المرجعية العليا؛ لينتج من ذلك الفكر جامعات ومدارس للتعليم، وكتب وقرايطيس ومقالات مكتوبة ومقروءة ينهل منها المستبصر ويهتدي بها الضال. مضيفاً: أما الذين استحكموا العلم والعمل في قسم المشاريع الهندسية، نعتقد أنهم حققوا معظم ما أوكلت إليهم المرجعية العليا متمثلة بسماحة السيد



مجال عمله واختصاصه، وبلغ هذه القمة الشامخة تم ارسال عشرات المهندسين في دورات تطويرية وتدريبية خارج العراق وداخله، وحصلنا على أكثر من خمسين شهادة خبرة، وخلقنا كوادر محترفة، بحيث أصبحوا في مصاف الخبراء في مجال اختصاصهم، لذلك اليوم لدينا احتفالان: الاحتفال الاول بانجاز المشروع، والاحتفال الثاني بتأهيل وتطوير كادر فني للعتبة العباسية المقدسة.

تبع ذلك عرض فيلم وثائقي يبين جوانب المشروع وتفاصيله، ومن ثم توزيع الشهادات والدروع التقديرية على المشاركين والمساهمين، بعد ذلك توجه الضيوف الى افتتاح باب الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، وبعدها الى موقع المشروع في الحائر العباسي الشريف عند باب العلقمي للإطلاع على عمل المشروع وكوادره وأجهزته ومعداته.. ومن جانبهم ثمن الحاضرون هذا الإنجاز الكبير للعتبة المقدسة الذي يُعدّ تقدماً باهراً في مجال الأمن والاتصالات.

أما في مشروع المراقبة الأمنية،

تعاقدنا مع أفضل الشركات العالمية.

ثانياً- يجب زيارة الدول والإطلاع على انجازات الآخرين، ونحن زرنا العديد من الدول، وحضرنا العديد من المعارض التكنولوجية والأمنية. ثالثاً- يجب أخذ الوقت الكافي لإعداد التصاميم، والعمل الدقيق، على الرغم من أهمية الوقت بالنسبة للعراقيين، ونحن أعدنا التصاميم لهذا المشروع خلال عام كامل.

رابعاً- يجب البدء من حيث انتهى العلم وانتهى الآخرون، نحن استخدمنا افضل التقنيات بحيث تكون مشاريعنا متكاملة.

خامساً- أن العمل يجب أن يتم بكوادر عراقية، وكل العمل الذي أنجز في هذه المشاريع تم بكوادر عراقية مئة بالمئة، وكان مدعوماً بشركات اجنبية وعربية، فضلاً عن دعم ديوان الوقف الشيعي، وبإشراف هندسي مباشر من قسم المشاريع الهندسية، ومشورة قسم حفظ النظام في العتبة المقدسة.

سادساً- الانسان في العراق يجب أن يكون قمة شامخة في

الدور الكبير في حسم المعارك.

تلتها كلمة مدير المشروع ومسؤول شعبة اتصالات العتبة العباسية المقدسة المهندس فراس عباس حمزة الذي بين في كلمته قائلاً:

لا يخفى على حضراتكم الكم الهائل والمتسارع في التطور الحاصل في علم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتقنيات الأمنية في العالم، والحاجة الماسة لتوظيفها لخدمة أعمال العتبة العباسية المقدسة، وتوفير الأمن والأمان للزائرين الكرام، وباستخدام أفضل التقنيات العلمية المتطورة.

مضيفاً: لقد حرصنا على أن تكون مشاريع الاتصالات والكاميرات المنفذة في العتبة العباسية المقدسة في المرتبة العليا من حيث مواكبة التطور العلمي في التصميم والتنفيذ المتميز، وهذا الحرص كان نابعاً من إيماننا بأهمية المكان الذي نخدمه، وكذلك التوجيهات السديدة لسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، والتي منها: أولاً- يجب أن تكون العتبة العباسية المقدسة سباقة في استخدام كل التقنيات المتطورة، ونحن عندما نفذنا المشروع،

الساتر بين عهدين

السيد عبد الملك كمال الدين

لا زالت ذاكرتنا تحتفظ بأحداث الثمانينيات من القرن الماضي والحرب الطاحنة الشرسة العدوانية الهدف والإرادة، المزاجية القرار والفكر شخصها دكتاتور أهوج تصور نفسه أنه قادر على اجتياح وإخضاع شعوب المنطقة بقوة الحديد والنار، وهو مهووس متبخر بزيه العسكري ونياشينه التي علقها على صدره المتزلفون، وهو لا يملك الخبرة والدراية والحنكة العسكرية، تحيط به مجاميع من ضباط قدماء غلبوا على أمرهم وعلميتهم فأصبحوا طوع بنان جاهل مغرور، أو أمثال له قلدتهم رتباً ومناصب فلعبوا لعبتهم الفادرة بمصالح الشعب المغلوب على أمره.

إن المجاميع (الإمعية) صورت لقائدهم الضرورة وحامى حمى الأوطان أنه القادر والمحنك والمميز والغالب في هذه الحرب العدوانية، محاطاً بإعلام داخلي وخارجي عربي وعالمي تعد بلاغاته العسكرية المخابرات الإسرائيلية ومن تعاون معها من إعلام مشبوه، وهي تقلب الحقائق الميدانية العسكرية من مجازر وخراب ودمار وتهديم بنى تحتية اقتصادية وأمنية

ومجتمعية على أنها انتصارات لا مثال لها، والحقيقة عكس ذلك، حيث المناحات في كل بيت عراقي، وحصة الوسط والجنوب شكلت مأساة مؤلمة لا تنسى، والجيل الشبابي العراقي ما بين شهيد ومفقود وأسير وجريح ومعاق.. نعم.. هكذا كانت رغبة الدول المعادية للشعب العراقي والشعوب المسلمة الحرة في المنطقة.

أما الساتر في المصطلح العسكري هو حاجز بين جيشين متحاربين، وهو بالعرف العسكري أخطر ميدان، حيث النار على أشدها، والجندي هو صاحب القرار، ولكونه مؤمناً بعبثية هذه الحرب وعدم أحقيتها، فهو يخير نفسه بين الموت ظلماً أشبه بالانتحار أو الأسر لينجو بنفسه من محرقة دبرها أعداء الشعب العراقي لتدمير الشعوب المسلمة في المنطقة، وكان ضباط الجيش أعوان الدكتاتور يزجون بالآلاف من الشباب لمحركة الحجابات الأمامية، ومعروف عن هؤلاء المافيات العسكرية كيف كانوا يأخذون الرشاوى من الجنود لقاء الإجازة أو نقلهم للخلفيات وعوائل الجنود تباع بيوتها وبساتينها؛ كي توفر هذه الرشاوى للمسؤول

العسكري؛ حفاظاً على أبنائهم ومن لا يملك فقدرة المجهول من المصير.

أما الساتر الآن وبعد الخلاص من هدام ونظامه، فهو أمر مختلف، فبعد عدوان الحاقدين على العراق بمسمى وليد الطفلة (داعش الجريمة والتخلف) ظهر دور المرجعية المقدسة للدفاع عن الشعب والمقدسات، فكانت الفتوى المباركة بالوجوب الكفائي، حيث تطوع مئات الآلاف وهم يزدادون يوماً لرفد الجبهات بمئات الأفواج المدربة، ليشكلوا ساتراً وحاجز صد بوجه قطعان الحقد والجريمة.. فأنت تشاهد الجد والحفيد بموضع واحد والكل يتوسط؛ كي يكون مكانه السواتر الأمامية لأبطال الدفاع المقدس لنيل إحدى الحسينين النصر أو الشهادة.

وأصبحت السواتر الأمامية محمية بصدور العراقيين النشامى والشعب كله خلفهم يمولونهم بأفواج المدافعين عن المقدسات وحمى الأوطان.. تشترك النساء والرجال والأطفال وكل قادر على

حمل

السلح أو

المعونة اللوجستية

للفياري من شعب

المقدسات.. وكل صدور

العراقيين صارت ساتراً للعز

والكرامة والبطولة والفداء.. ولبي

النداء كل من سمع نداء (ألا من

ناصر ينصرنا).

نعم يا سيدي يا حسين.. يا تاريخ

زمن الأمجاد والبطولات.. أتيناك

سيدي زحفاً ومن كل فج عميق..

فحانت لحظات ابيضاض وجوهنا

التواقة للعهد والوفاء والنصرة..

قراءة في بحث...

(دور الشعائر التنموي..)

لسماحة السيد محمد صادق الخرسان (دام عزه)

لجنة البحوث والدراسات



البحث عن الهوية يقود المجتمعات الى تبني الثقافة الروحية القادرة على تحقيق الوعي الانساني والديني الوطني في زمن ضاح بالاهتمامات المادية، وتبني الثقافة الروحية يساهم في إبراز الوعي متنامياً عبر دلالات روحية شامخة، لها القدرة على إيقاظ الأمة، في فهم المخاض الماضي التضحيوي، لتقويم الحاضر بدعائم إيمانية، تشيد لنا المستقبل المضيء، وليكون لهذا الماضي أبعاد عصرية فاعلة، تشكل الديمومة الناشطة لتحقيق منطلق القوة التنموية عبر إحياء المدرك الحقيقي، لمنجز باركته الرسالة النبوية المباركة، ويكون هذا الاحياء الشعائري مسعى تواصلياً يعد من أهم الوسائل الاعلامية المؤثرة وجدانياً. وركز بحث سماحة السيد محمد صادق الخرسان (دام عزه) المعنون (دور الشعائر التنموي) على الكد التوصيلي (سمعي - بصري) كممارسة ثقافية فكرية واجتماعية، باعتبار القيمة المتنامية بما تمتلك من رؤى فهمية، تحمل سمة الموروث الحسيني كأمانة حضور الصوت المعصوم، وهو يبحث عن هذا المعين الذي لا ينضب، مزدهياً بما يمتلك من رواء، بينما الهدف هو المعنى الموجود لمثل هذه الأساليب: هل هي من أجل تنقية هذه الشعائر من بعض ما يشوبها اثر التعامل الشمولي العام، أم هي من أجل التنكيل وتثبيط معنويات الناس؟ وإلا فالشعائر تعني التعبير عن المودة المخلصة في اثبات المعنوي عن النصرة الحقيقية لينابيع الجهاد الرسالي المستخلص في الإمامة.

الشعائر هوية لا تمس، وإشاعة الجو السلبي هي ممارسة غير سليمة، وإنما هي ابراز عضلات لعقد نفسية مريرة يعيشها بعض الكتاب. الشعائر حركة فكرية روحية استمدت معنوياتها من النبي ﷺ، ومثل هذا الجهد لا بد أن ينصرف للتوفيق بين المبدأ والتطبيق الأسمى لخدمة أئمة أهل البيت ﷺ، نرى أن الاختلاف الموجود بين عقلية أهل الشعائر الحسينية وبين أصحاب النظرة السلبية، هو الفارق التفسيري لمعنى المنفعة، فالمنفعة المادية والمنفعة بالمعنى الروحي الممكن تحقيقه الى خير الانسان وما يقدمه لآخرته.

الشعائر هي حيوية العلاقة الروحية مع رموز المعرفة العلمية والايمانية، الفارق يكون بين حياة جسد وحياة روح وقلب، ونستطيع من هذه الظواهر قراءة محتويين: الأول تلك الجمالية والألفة الروحية التي تشعر الانسان أنه قريب من الله يمضي لنصرة سيد الشهداء ﷺ بخطوات ثابتة.

المحتوى الثاني هو المحتوى الدلالي للإمام الحسين ﷺ الى خلق هذه الروح التواصلية مع الناس، وعبر هذه التواريخ، لقد نجح الامام الحسين ﷺ في خلق واقع فكري روحي معنوي يشد اليه العقول والقلوب، وله سمات تأثيرية قادرة على تطهير القلوب والنفوس، وهذا البعد المعنوي هو بعد تحولي يزيد الانسان تمسكاً بالخير، وتنمي عنده الوطنية المؤمنة، وتخلق حراك فكرياً لاستيعاب الماضي التقويمي، وربطه بالحاضر لإنارة المستقبل الرشيد للأمة.

قراءة انطباعية في كتاب

(قهر اليتيم)

علي حسين الخباز



العلاقة بين المربي واليتيم قد تعاني من بعض المفارقات، مثل: موقع اليتيم بين تربية الحزم والحنان، أن لا يكون مفرطاً في تركه بحجة اليتيم، فبذلك يترك ولا يعامل بحزم، وعلى المربي أن يعامل اليتيم مثل معاملة أي طفل؛ ليتوازن الحزم الذي هو التوجيه لمن يرعاه. واهتم الشيخ الصافي في معالجة الأمور النفسية والمعنوية، فينصح بعدم إبداء القلق عليه، وعدم التدخل الدائم في أموره وإشعاره بأنه فاقد الأب. وهناك مجالات متصاعدة من المورد المقدس، فتكون من مجموعة من العناصر المتداخلة بعلاقات التأثير والتأثير:

ونرى أن العناية الإلهية التي أوجدت في نفس الأبوين عاطفة جياشة، وتبني مشكلة اليتامى، إذ فرضت الشريعة المقدسة على مجتمعها كفالة كل فرد برعاية اليتيم والعناية به، ووضعت قوانين شرعية لبيان أحكام اليتيم، اليتيم ما دام دون سن البلوغ. طرح الكتاب أكثر من مستوى معنى للوصول الى موضوع اليتيم معرفياً كاستقراء لحال اليتيم اجتماعياً ونفسياً فأنتج شخصاً كاملاً في شخصية تامة في إنسانيته، ولا مكان - كما يرى الشيخ المؤلف - للشعور بالدونية أو الإحساس بالنقص لدى اليتيم.

من كل شيء يعز نظيره بيت يتيم وبلد يتيم واليتيم من فقد أباه، ولم يبلغ مبلغ الرجال، ومن البهائم من فقد أمه؛ لأن الكفالة منوطة بالأب، ومن ثم كان البحث في ما ورد في كتاب الله تعالى، أوصى (جل وعلا) برعاية أموالهم انتبه البحث بوجود الترابط بين إنسانية الشعر وحالة اليتيم، وتأثيره كموضوع على البنية الشعرية لدى الكثير من الشعراء، واهتم بعناصر البناء المعرفي لتكوين خطابه الفني باتجاه المضامين التشريعية، أي مناقشة للسيرورة المعنوية مثل: مكانة الطفل في الإسلام إذ اهتم به وأوصى بإحسان تربيته ومعاملته.

من صور التعبير الاجتماعي المعبرة عن المحتوى الإنساني المتجذر في القيم الأخلاقية لجوهر الانتماء المسلم هو الحنو على اليتيم، وهذا يدل على وجود حيوية الرأفة الإنسانية في الأناسي المعرفي الديني، ومحاولة انتاج أي كتاب في كتب التثقيف والتوجيه يختص في حيوية هذه الرأفة، ويعالج بعض القضايا السلبية المتعلقة في هذه القضية من خلال الارتكاز على المنظومة المعرفية وارتباطها بالواقع المعاش يعد منجزاً من منجزات الفعل الطيب.

وكتاب قهر اليتيم تأليف الشيخ محمود عبد الرضا الصافي، إصدار الدراسات والبحوث في جمعية الهداية الثقافية، مشروع قائم لإضفاء الابتسامات لأيتامنا، يعي الإنسان المسلم عمق الجذر الإنساني لدينه ومذهبه، ويعرف أيضاً أن الإشكالية في إجراءات التعامل، إكرام اليتيم، كما يرى الدكتور حميد مجيد هـدو في مقدمته الرائعة للكتاب هو مرضاة الله تعالى، وكفالة اليتيم تسهم في بناء المجتمع نقياً صحيحاً وورسيناً ومستقراً، تزكي الحال وتكشف عن طبع سليم وفطرة نقية، والمنجز في المنظومة المعرفية باعتباره الحالة الأقدر على الاستيعاب.

فبدأ البحث عن اليتيم لغة المفرد

المشغل النقدي (٢)

قراءة في ح

لجنة البحوث والدراسات - في جريدة صدى الروضتين

ينفتح وعي القراءة الانطباعية بتخصصات نادرة، إذ تنحصر مهامها في البحث عن السمات الأدبية عند الكاتبات الزينبيات، ومتابعة لمجموعة ثانية تعرفنا بحركة الأدب النسوي المتبلورة في العتبة العباسية المقدسة كأصوات منفردة للارتقاء بالأثر النصي الى معالم إبداعية متقدمة وخاصة أن السمات الأدبية موجودة في جميع المواضيع الانسانية وفي صميم التدوين الثقافى والفكرى؛ لتسهيل مهمة غرس معلوماتها في ذهنية المتلقي.

محور تعريفي للعنوان والاستشهاد بآيات قرآنية، وأحاديث مباركة تؤازر الجوهر المضموني الذي يفرق في هذا الموضوع بين مفردتي التوكل والتوكل التي تعني الاتكائية غير الفاعلة.

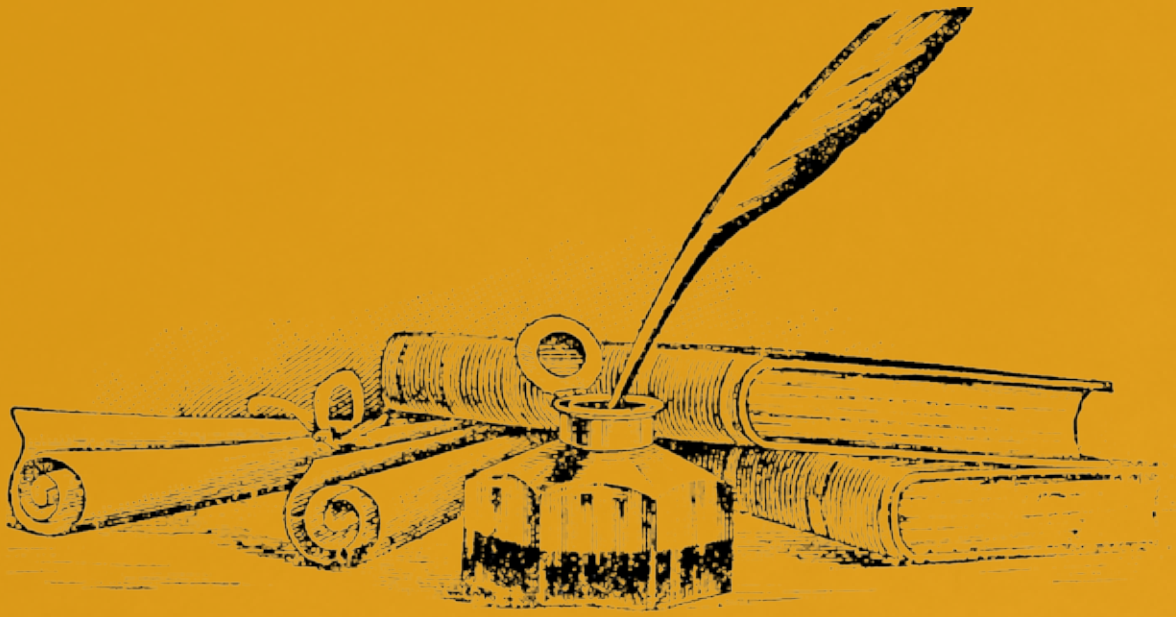
ترى أن إرادة الله سبحانه تعالى هي المصدر لكل حس اخلاقي وهو سبحانه تعالى يريد خير الانسان ويحث الانسان على البحث عن سعادته، ويعني السعي لتفعيل العلاقة بين حياة الانسان بالله سبحانه بواسطة الدعاء.

والكاتبة (اخلاص حمزة ديلي) في موضوعها (من سمات التربية) كتبت نصها بلغة تحليلية عرفت العوامل المؤثرة في التنشئة؛ لتصل الى أن المجتمع النقي لا يمكن أن يكون دون جذور قوية، لكنها اعتمدت على نشاط التلقي أي بمعنى هي تركزت للتحليل الكثير من الأمور مثلاً هي تقول: (لا يمكن للآباء أن يقوموا بتربية صحيحة اذا لم يعرفوا الأسس السليمة لتنشئة الطفل).

والجميل بالسمة الأدبية أنها لا تخضع لمواصفات الخبرة فقط، وإنما تتفاعل مع عمق الكتابة مع روحية التفاعل ونشاط الاخوات الزينبيات يكمن في الوجود المضموني والاعتماد الكلي على اشتغالات مضمونية، وهذا النوع من الكتابة يحتاج الى مرتكزات أسلوبية كل حسب تجربتها.

فالكاتبة (خولة حسين) قدمت نص (توكل ورضا) ارتكزت أولاً على





ركعة الأدب النسوي

سيشكل يوماً خصوصية التجربة، والكاتبة آمنة الساعدي في نصها (عفاف وحياء)، اتجهت صوب القصة القصيرة بأسلوب حكواتي. طرحت الحكاية قضية اجتماعية أخلاقية، وهي تناقش ظاهرة النقاب وإيجابيتها ولتقف هذه الكاتبة بوجه الطواير الإعلامية التي ترفض الحجاب.

وتدلي بوجهة نظرها عبر هذه القصة القصيرة، الموضوع فيه حكمة أن تنهل النصح دون النظر الى العمر فالأخت الصغرى هي من تنصح، وهي التي تقترح أن يكون النقاب ساتراً لكل ما يقرب الآخرين لدهشة الاغواء.

أحداث مبدعة عبرت عن حيوية هادفة وحدثت الجهد بأدب القضية، يوحدن الاهتمام الواضح من قبل الجميع في المسائل التربوية التي تصاغ بنفس موعظي غير مسبوق بفعل امري.. كاتبات جسدن وعي الكتابة لتمثيل الاعلام النسوي خير تمثيل:

تسهيل عملية الاستيعاب روح التلقي الشمولي، أي محاولة تطويع اللغة الى البساطة، وأقصد بساطة الطرح، ففي نص مع الصادقين للكاتبة (منال عبد الرزاق) قدمت الكذب بتعريف، وعمقت وجهة نظرها، بذكر الأسباب وهي المنفعة ودفع الضرر، وتبين الحرمة حرمة الدين وحرمة المذهب، وشفعت موضوعها باستشهادات قرآنية وبعض أحاديث الأئمة عليه السلام، وبينت شرعة الكذب في اصلاح ذات البين، وبينت مصادر الكذب.

نحن لسنا بضد تفسير النص، لكن هي نظرت للكذب من عدة أوجه: الوجه الاخلاقي تقليل المروءة، والوجه الانساني يذهب البهاء، ويزيد في الفقر والمهانة، والوجه النفسي يبتلي بالنسيان والوجه الروحي يفقده الحياة.

هناك العديد من الوسائل التوصيلية التي تسعى الى أن نوصل الفكرة الى متلقيها بشكل فيه روح ابداعية، وكل صوت من هذه الاصوات النسوية لها اسلوبها الذي

ومعرفة ماهية الوقفة، قدمت حكاية من التراث متخيلة الأحداث مرتكزة على اسلوبية الأنسنة، وأنسنة الأشياء يعني (المنطق) بطل القصة وكأنه انسان، والبطل الثاني (الحظ) يتحدث ويتحرك كالإنسان، وبعد السرد التخيلي يبدأ تدخل الكاتبة لتحفز على الرضا والقناعة والقبول والصبر على البلاء.

استطاعت أن توجه الموضوع إلى أكثر من معنى، يصل الى وجود أمور كثيرة قادرة على تغيير القضاء والقدر، خير الوالدين، والصدقات، وصلة الرحم والدعاء وغيرها...

ومن العناوين المباشرة نص بشائر الأمل للكاتبة (رباب حميد خضير) تعلن أنها كلمات وحكم نستقي منها التجدد والنشاط، ونعتقد أنها بدايات موفقة لمشروع كاتبة وملاح استقراء أي نص من تلك النصوص يقربنا الى معنى الصوت النسوي الذي يكون همه الأوفى هو الوصول الى قدرة

لكنها تركت لقارئ البحث في معرفة التربية الصحيحة، والأسس التي سيتعلم منها الآباء التربوية، والمنهل الحقيقي لتعلم كيفية تربية الابناء، وأراه يكمن في التمسك بكتاب الله والمواظبة على قراءته وانتقاء ما تعرضه وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي موضوع الشبكة العنكبوتية للكاتبة (دعاء جليل صنكر) كشفت العنوان كل خبايا الموضوع، وأصبح العنوان يتحكم في بذرة الاستهلال (لافتات - شعارات) وهناك وجهة نظر موازية للفكر، وهي غير محتاجة للدخول الى تعقيدات من أي نوع كان، وإنما ناقشت الظاهر السلوكي مثل تفشي ظاهرة الادمان المفرط على الانترنت.

وعن وعي الاستخدام الامثل لهذه الوسائل من اجل اجتذاب اي اثر سلبي يمس جوهر الانتماء. وفي نص (وقفة) للكاتبة (سهاد سعد) التي اختلفت عن قريناتها الكاتبات في قضية العنوان، ابعدها على المباشرة لتحفيز ذهنية التلقي

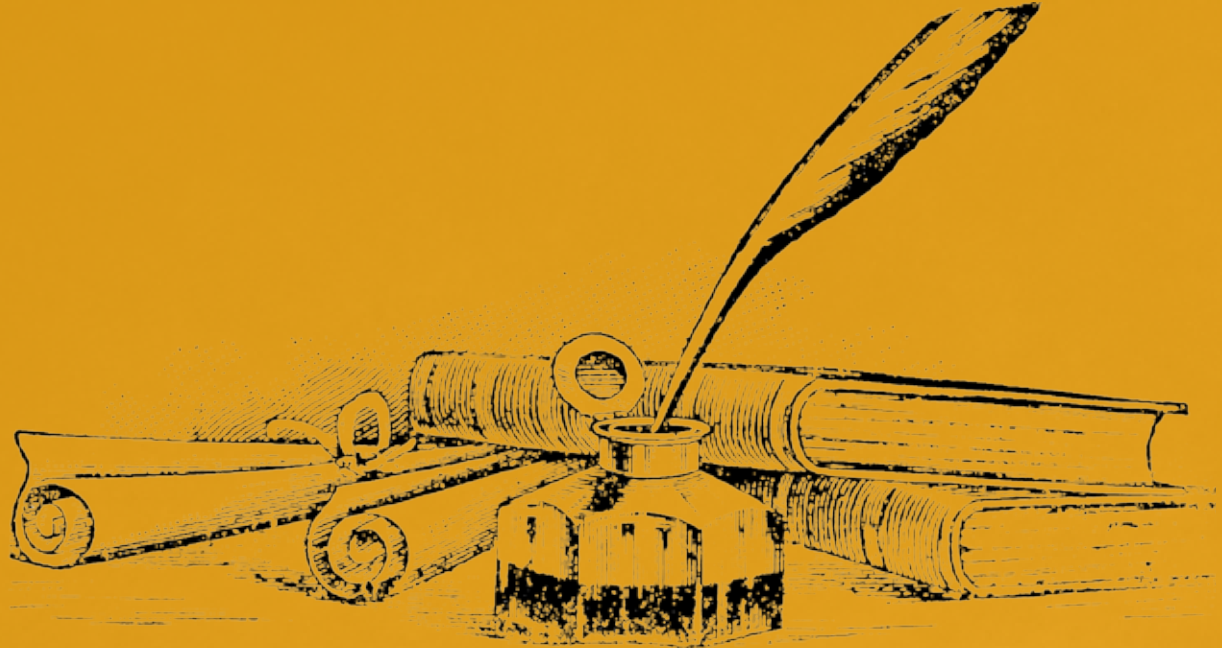
(توكل ورضا)

الكاتبة: خولة حسين

وذلك بإغفال الأسباب والوسائل التي تتحقق لنا المنافع وترفع عنا الأضرار ومن الفوائد العظيمة التي لا تعد ولا تحصى للتوكل هي:- نوال العزة والكرامة.

ففي الدعاء: (الحمد لله الذي وكلني اليه فأكرمني، ولم يكلني الى الناس فيهيئوني). تحصيل الرغبات والآمال حيث يقول سبحانه وتعالى: "وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ" وكذلك ورد عن إمامنا الصادق عليه السلام: "من أعطي الدعاء أعطي الإجابة، ومن أعطي الشكر أعطي الزيارة، ومن أعطي التوكل أعطي الكفاية". (بحار الأنوار - العلامة المجلسي: ج ٦٨ / ص ٤٢). الوقاية والنجاة من السوء والمصاعب، حيث ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: "الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ١٧٣" فانقلبوا نِعْمَةً مِّنَ اللَّهِ وَفُضِّلَ لَهُمْ لَمَّا يَمَسُّهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَهُ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ" (آل عمران/ ١٧٤)، وخير برهان وتجلي عملي وتطبيقي على ارض الواقع، كان واضحا في أصحاب الإمام الحسين عليه السلام وتوكلهم على الله تعالى.

من أساسيات الفوز بجنة الرحمن هو التوكل على الله سبحانه وتعالى: "فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ" والتوكل على الله تعالى نعمة نوالها أولاً: الرضا والقبول، يقول مولاي الإمام الصادق عليه السلام: (إن الفنى والعز يجولان فإذا ظفرا بموضع التوكل أوطنا)، وثانياً: الدعاء حيث يقول أمير المؤمنين عليه السلام: (اللهم من علي بالتوكل عليك، والتفويض اليك، والرضا بقدرك، والتسليم لأمرك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت يا رب العالمين)، ثالثاً: تقوية الايمان بالله تعالى، رابعاً: الثقة بحسن صنعة الله (عز وجل)، وهذا يدلنا على أن حصول التوكل للمرء على الله سبحانه وتعالى هو الرضا بقضاء الله تعالى وقدره في المسرات والمكاره دون اعتراض أو تضجر، وتلك مرتبه سامية لا ينالها إلا ذو حظ عظيم. ولا بد لنا أن نفرق بين التوكل والتواكل، فالتواكل هو الاعتماد (لغة) إذ التوكل هو الاعتماد على الله سبحانه وتعالى في جميع الأمور وتفويض الأمور اليه.. أما التواكل فهو أن نقف مكتوف الأيدي،



من سمات التربية

الكاتبة: اخلاص حمزة ديلي

ثمة عوامل مؤثرة عديدة تساهم في تنشئة الفرد وأهمها هي القضية التربوية، وتحتل الأسرة المكانة الكبيرة في بلورة وصل هذه التنشئة التي تجعله متزناً أمام أي متغير حياتي يكتسب من أثر البيئة والمجتمع، تبدأ حياة الطفل كورقة بيضاء تستقبل ما يطبع عليها ويتنامى ويكبر وتكبر معه تلك الطباع التي اكتسبها من العائلة ومن ثم البيئة، وأي تقييم لسلوك انساني لابد أن ترجع لكيفية نشوء هذا الفرد، وكيف كانت بيئته، لهذا تسعى المجتمعات أن تكون نقية وبعيدة عن الفوضى واللامبالاة.. مثلاً إذا اردنا ان نبني بيتاً، أول شيء يجب ان نفكر فيه هو ان تكون الأرض جيدة للبناء، وان يكون الاساس قويا، وإلا فما فائدة ان تبني صرحاً شامخاً، لكنه يمكن ان ينهار امام اول هزة ارضية، وهذا الشيء ينطبق على تربية الاطفال. إذن، فأول اركان حل المشكلة في

شخص إلا ان كان صاحب كفاءة، كذلك بالنسبة للتربية، كيف يمكن للأباء أن يقوموا بتربية صحيحة اذا لم يعرفوا الاسس السليمة لتنشئة الطفل.

وهنا باب صغير سيكون مثال لنا وهو توفير احتياجات الأطفال:

- قد يتواجد آباء يوفرون كل شيء لأطفالهم، حتى لو لم يكونوا بحاجة إليه من منطلق انهم يريدون اشباع رغبته، ولا يجرمونه من شيء.

- أو بالعكس عدم توفير احتياجات الاطفال بحجة أنه لا يريده أن يعتاد البذخ.

- التوسط في توفير الاحتياجات. ان آثار التصرفات الثلاث الآتية:

١- تجعل الطفل جشعاً بعيداً عن القناعة، يريد كل شيء حتى الأشياء التي قد تكون ملك غيره.

٢- تنشئ الفرد محتاجاً الى كل شيء، بل قد يكون حاقداً على كل شخص توفرت له حياة افضل منه. وهذا يتطلب التوجه الصحيح من قبل الآباء للأبناء والالتفات لدقائق التربية.

الشبكة العنكبوتية

الكاتبة: دعاء جليل صنكر
لافتات كثيرة ترفع باسم التطور وهي تنادي بالحرية وتدعو للتحرر والعولة، وهذه الشعارات تصاغ من

اجل التعبير بشبابنا، وهي غريبة عن الدين والمذهب وغريبة كذلك عن المنطق العقلاني الرشيد، وانما اصبحت كالسم الذي يُدس في العسل.

والهدف غير خاف على الكل هو من أجل نزع الروح الاخلاقية، وإبعاد الشباب المسلم عن التقاليد الاسلامية.. أسلحة استعملها الغرب لقتل حياء النساء وغيره الرجال، وها نحن اليوم نعاني من تطور تكنولوجي بسلاح ذي حدين، اخترق الأسرة العربية وساهم في تفتيتها وإبعاد قلوب افرادها، فجعلهم أجساداً فقط تحت سقف واحد، مضاره طغت على فوائده حيث اثار الكثير من المشكلات.

إن المشروع يهدف ظاهرياً الى تقريب الأفراد، ويساهم في زيادة التواصل والمعرفة بين مختلف البلدان إلا أن باطنه وما نراه اليوم فهو قد سبب ابتعاد الناس عن بعضها، وترك الكثير من الشباب ألفة بيته ليتألف مع عوالم افتراضية وغالباً ما تكون مبنية على الكذب والخداع.

وتورط البعض بانحرافات اخلاقية، وساهم بهتك الأعراض، وابتعاد الناس عن ذكر الله تعالى، ونجد نقشي ظاهرة الادمان

المفرط من قبل الشباب في الشارع والبيت والعمل والجامعة والمدرسة، وكأنه اصبح من ضرورات الحياة العصرية التي لا يمكن الاستغناء عنها، فترى الكثير ممن يتسمر امام شاشات الحاسوب ويقضي الساعات الطوال مشغولاً بالمحادثات والتعارف للأخلاقي بين الشباب من الجنسين، والمزاح والكلمات البذيئة التي اصبحت شائعة ومتداولة، لهذا اصبح من الواجب الانتباه الى وجود أياد غريبة اسرائيلية تحاول حرف الشباب المؤمن عن مساره الذي رسمه له الدين الاسلامي المحمدي من خلال الدعايات المزيفة التي تبث باسم الثقافة والتطور ولابد ايضا من الوعي الذي يجعلنا نجيد استخدام هذه الوسائل لنشر الفائدة واستثمارها لبث المعلومة الجيدة، ونشر فكر أهل البيت عليه واجتناب أي اثر سلبي يخل بجوهر الانتماء.

وقفة

الكاتبة: سهاد سعد

كان هناك شخص اسمه (المنطق)، والثاني اسمه (الحظ) يركبان في سيارة، تعطلت في منتصف الطريق، حاولا أن يكملا

طريقهما مشيا على الأقدام قبل أن يحل الليل عليهما، لم يجدا مأوى، قال المنطق للحظ: سوف أنام حتى يطلع الصبح وبعدها نكمل الطريق، قرر المنطق أن ينام بجانب شجرة، اما الحظ قرر ان ينام في منتصف الشارع، فقال له المنطق: مجنون ستعرض نفسك للموت، ومن الممكن ان تأتي سيارة وتدهسك..!

فقال له الحظ: لن أنام إلا في منتصف الشارع، ومن الممكن ان تأتي سيارة فتراني وتقتلنا، فعلاً

نام المنطق تحت الشجرة والحظ في منتصف الشارع، وبعد ساعة جاءت سيارة كبيره ومسرعة، حاولت التوقف لكنها انحرفت عن مسارها، واتجهت الى صوب الشجرة، ودهست المنطق المسكين، وعاش الحظ وهذا هو الواقع...!

الحظ يلعب دوره مع الناس احيانا على الرغم من انه مخالف للمنطق؛ لأنه قدرهما فعسى تأخيرك عن سفر خير، وعسى حرمانك من شيء بركة: (وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) (البقرة/٢١٦)

ولا ننكر طبعا ان كل ذلك باختيار الانسان، وكذلك بعلم الله

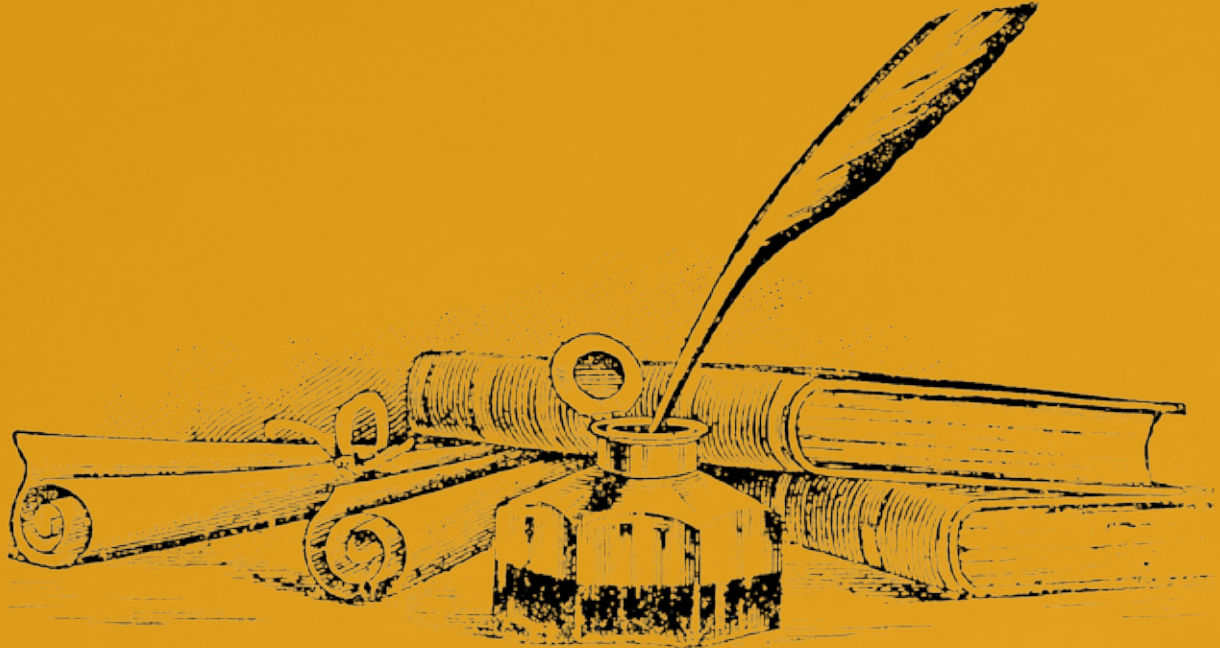
بشائر الأمل

الكاتبة: رباب حميد خضير

إذا الحزن وقف في طريقك مرة، فالفلاح سيقف في طريقك مرات. ومن لا يحسن الابتسام لا ينبغي له ان يفتح متجرا.. فالابتسامة لا تكلف شيئا، ولكن تعود بالخير الكثير مع انها لا تستغرق سوى لمحة خاطر، ويبقى القبول عند الناس والرضا في الضمير، ولهذا فابتسامة الأمل أقوى من جميع العقبات، وهي أجمل من كل اللغات؛ لأنها لا تحتاج الى مترجم.

كلمات وحكم نسمعها عن الأمل والسعادة والابتسامة، نستقي منها التجدد والنشاط ينتج لنا غداً أجمل محملاً بنسائم الفرح ونفحات الرحمة، فهي بشائر السرور والنور لو دخلنا لباب الأمل والسعادة لطالعنا لحظات

في الحياة تتسم بها، وهذا هو الواقع والسؤال هو: كيف يمكن أن



بستنتين.. فقالت مهى بعد ابتسامة لطيفة: حبيبتي (ريم) انت جميلة جدا، وجذابة، وملامحك النورانية البريئة لذا أتصور أنه يجب أن تغطي وجهك.. كما تسترين بدنك؛ لكي لا تلفتين وتجذبين انظار الشباب، وتحصلين على الحرام.

فقررت (ريم) ارتداء النقاب (البوشية) كما نصحتها أختها الصغيرة.. طلبت من أبيها أن يجلب لها بوشية من السوق، ارتدتها وذهبت للمدرسة.. كان النقاب يجعلها يعيون الناس بوقار، وأصبح محمد يرتعب من سطوة حجابها، وإذا به يخاف ان يحدثها كما تجرأ من قبل، وربما ندم على جرأته، فالنقاب كان هو الرد الحقيقي لمثل هذه المواقف.

وبعد ايام توضح الموقف تماما، وانتصر النقاب على حسم الموقف، اذ أرسل محمد أهله للتقدم لريم، وراح ابوها يسأل عن عائلة الخطيب، وعرف انه من عائلة طيبة، وابن ناس شرفاء.. وهو شاب مثقف وعفيف، ويطلب الفتاة العفيفة المحجبة، وهو صادق النية، سامحته حينها، وقبلت به لتدخل بنقابها دار الرضا والأمان.

فضيلة الحي على الميت الثقة به، فإن لم يثق بكلامه فقد بطلت حياته، وإن الكذاب متهم في قوله وإن قويت حجته، وصدقت لهجته، وإن الكاذب يكسب بكذبه ثلاثاً: سخط الله عليه، واستهانة الناس به، ومقت الملائكة له.

عفاف وحياء..

الكاتبة: أمّة الساعدي

كانت تسير الى المدرسة بخطوات هادئة، والسكينة تحيط بها كهالة من نور، والحشمة تسايها باطمئنان، وإذا بها تتفاجأ بشاب ينظر اليها من بعيد، ولا يرفع عينيه عنها أبداً.. تضايقت (ريم) كثيراً من تصرفه، لكنها لم تظهر ذلك، واستمرت بالمشي بهدوء.. وإذا بهذا الشاب يلاحقها، وكأنه يريد التحدث معها، وحينها نفذ صبرها وقالت له بعصبية: لماذا تلاحقني؟ وقف منبهراً وهو يقول: أود أن أتقدم لطلب يدك..!

كان يبدو عليه الارتباك، فهو لم يتوقع أن يُرد بهذا الصدود، ربما انساه غروره بإمكانية أن يُرد، وأن يُصد، وأن توقفه عند حدوده.. عندما رجعت (ريم) للبيت، روت كل ما حدث معها في طريق المدرسة لأختها (مهى) التي تصغرها

وأخرى، ولا صحة لأي تبرير، فهناك تبريرات كثيرة لونت الكذب ونوعته وقاسته قياساً، ومهما تعددت الأنواع فيبقى الكذب كذباً وهو من الكبائر، قال الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): (جعلت الخبائث كلها في بيت وجعل مفتاحه الكذب) (البحار: ج ٧٥ / ص ٣٧٧ / ح ٣).

فيكون قناة للدخول الى جميع الذنوب..

ويبرر الإنسان سرقة سرقة بالكذب، ويخترع القصص والروايات من أجل إقناع المقابل، والموارد التي يجوز فيها الكذب هي المصلحة العامة ودفع الضرر وإصلاح ذات البين. (بحار الأنوار: ٧٢: ٢٦٣).

وللكذب مساوئ ومضار في الدنيا والآخرة، منها: الحرمان من الهداية الإلهية، قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ) (الزمر/ ٢)

وكذلك الابتلاء بالنفاق، وفي الأحاديث الشريفة أن الكذب يسود الوجه، ويذهب بهاء الإنسان، ويبتلى بالنسيان، وأن الكذاب أقل الناس مروءة، وكذلك ينقص الرزق ويكون سبباً للمهانة في الدنيا والعذاب في الآخرة، وعاقبته الندم.

والكذاب والميت سواء، فإن

نجعلها دائمة، والسؤال المهم الذي يطرح دائماً هو كيف يستطيع هذا الإنسان المحاصر بالعملة أن يحلم بالأمان؟ والجواب هو بالإيمان بالله سبحانه تعالى وبأهل البيت (عليهم السلام) والإيمان باستجابة الدعاء ببركات قراءة القرآن، وكل هذه الأعمال ترد للروح رونقها البهي، وتجعلها تزهو وتزدهر وتشرق رغم ما يمر بها من أزمات وشدائد، ويعضد ذلك قوله تعالى: (أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) (الرعد/ ٢٨) فيبقى القلب ملتصقاً لتلك النوافذ، يفتحها على مصراعها كلما ضاقت به الحياة.

مع الصادقين..

الكاتبة: منال عبد الرزاق

(الكذب).. من الممارسات الاجتماعية الشائعة في عصرنا الحالي والمحرمة والذميمة والتي تعد مفتاحاً ونافذة لممارسة سيئات أخرى، نهى الله سبحانه وتعالى عنه في القرآن الكريم بشدة، وذم صاحبه، فقال تعالى: (وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مَّسْوُودَةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ) (الزمر/ ٦٠)

سببه إما لجلب منفعة، أو دفع ضرر، ولم تفرق الحرمة بين وسيلة

ليلة قدر في مقعد صدق

صادق مهدي حسن - ناحية الكفل

آخرها: ((فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ)) (٢)، أما أنا (والكلام لحسن) فختمت القرآن عشرات المرات..!! لأنني ما انفكت عن قراءة سورة الإخلاص المباركة.. ومعقباً بالصلاة على محمد وآل محمد "صمّت لحظات.. تناول جرعة ماء.. صلّى على سيد الشهداء واسترسل حسن بقصته "أصيب محمد في كتفه أول الأمر، فلم يأبه لجرحه النازف، واستمر بقتاله البطولي مما شكل لنا حافزاً كبيراً على القتال بعزيمة لا تلين، كان يضحك قائلاً: جذع النخلة لا يأبه لوخر الأشواك..!!

نعم.. هكذا عرفت محمداً، فرغم كل ما واجهه من مصاعب اقتصادية واجتماعية وسياسية في الزمن الغابر إلا أنه صلب الشكيمة، ثابت الجنان، متسلح بأوثق عرى الإيمان..

وبعد مرور ساعتين على المناوشات، أصيب كريم بعينه اليمنى وسقط أرضاً.. احتضنه فاضل فحرك كريم شفاهه هامساً آخر أنفاسه: لقد عثرت على حياتي يا رفاق العمر الطيبين..! سلامٌ عليكم جميعاً، فما أنا بين يدي قمر بني هاشم، وفاضت روحه الطاهرة على تلك الحال، لقد كان كريم اسماً على مسمى، والإيثار من أهلى سجاياء..

فما رأيته بخل بشيء أبداً، ويعجز البيان عن وصف سروره حين أصدرت المرجعية فتوى الجهاد المقدس، وما زلت أذكره

ما خلتهم يفعلونها يوماً أبداً، أما إن عتبي عليهم لعظيم عظيم..!!

سكت برهة ليستجمع أنفاسه، قاوم عبراته بكبرياء البواسل وأكمل حديثه.. "حين حلّ غروب تلك الليلة المباركة، كانت منطقة تمرکزنا هادئة إلا من صوت بعض البنادق البعيدة المتفرقة هنا وهناك، أدى المجاهدون صلاة المغرب والعشاء تبعاً تحسباً لأي هجوم غادر، طلبنا من (محمد) أن يؤمنا أنا و(كريم) و(فاضل) لنحظى بجزيل أجر صلاة الجماعة، ثم قسمنا أعمال الليلة الثالثة والعشرين بيننا على أن نؤدي كل عمل نيابة عن كل إخواننا من جنود الحشد الآخرين، وإن أسعفنا الوقت والظروف سننقطع لله تعالى ببعض الركعات، ولكن لم يمض بعد المغرب سوى ساعة ونصف حتى بدأ شرذمة من الدواعش اللئام بهجوم على فوجنا، وقد أربعوا بتصدّ شرس من أبطال الحشد المقدس الأشاوس..

بينما كان محمد يرمي العدو بسلاحه الـ(بي كي سي)، كان يقرأ فقرات من دعاء الجوشن الكبير، ويردد بوجد المخلصين: (سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثُ، الْغَوْثُ خَلَّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ)، أما كريم فعفرته شغوفاً بـ(اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغِبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ، تُعْزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ..) فلم تنقطع شفاته عنها، وعلى نغم رشاشته، مضى فاضل يرتل سورة الروم وتهلل ابتهاجاً لما وصل

كنا لا نفترق أبداً.. فمنذ بواكير الطفولة، ترعرعنا في زقاق من تلك الأزقة الضيقة، لعبنا الكرة في ساحات صغيرة لم تسع أحلامنا البريئة، درسنا كفريق واحد عندما جمعتنا مقاعد الدراسة، وحين كبرنا بدأنا نرتاد المسجد ذاته للصلاة، ونتوق لحضور المجالس والمآتم الحسينية سوية، ولا نقصد زيارة المراقد المقدسة والمقامات المشرفة إلا مجتمعين.. واعتدنا نحن الأربعة، ولسنوات طوال، على إحياء ليلة القدر عند الإمام الحسين (عليه السلام).

أما ليلة القدر الأخيرة، فكانت استثنائية بكل المقاييس..! هذا ما قاله المجاهد الجريح (حسن) حين التقيته في المستشفى في الثامن والعشرين من شهر رمضان المبارك، حيث تحدّث بهدوء مهيب رغم بليغ الجراح التي ألمت به، وقد تلبّد مُحياه بغمامة أسى عميق حجب عنه إشراقات المسرة..

وأضاف: "لقد كانت ليلة قدسية معطرة بمسك البارود، تسبيحها وأذكارها أزيز الرصاص وتهجدها دوي القنابل، أقمنا صلواتها على سواتر العشق والولاء، فما أسفر فجرها إلا وبعض إخواني - هنيئاً لهم - منعّمين ((فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ)) (١)".

ثم سألت دموعه وهاج أنينه حين قال: "ولكنهم، على غير دأبهم، تركوني وحيداً ومضوا إلى حبيبي الحسين (عليه السلام).."



يهتف بيننا: (لقد ولّى عهد الموت، عجلوا بنا نحو الحياة..!).

وقبيل صلاة الفجر بنصف ساعة تقريباً.. سقطت قذيفة بالقرب منا وهذا آخر ما أذكره من تلك الليلة الرمضانية.. وبعد يومين أفقت من غيبوتي في المستشفى حيث أخبرت باستشهاد محمد وفاضل.. وهذه أول مرة لا أجدهم أمامي عند الشدة، فيا لها من وحشة لا تطاق..!

غالبته اللوعة، وأمطرت عيناه بغزارة، مسحت دموعه بمنديل وحدته مواسياً: أعاذك الله من الوحشة أيها الأبى المعطاء، وصبراً على البأساء وفراق الأحبة.. ارض بقضاء الله تعالى، واستبشر خيراً، واحتسب إخوانك عنده فهو أحكم الحاكمين.. أتركك الآن بخير وعافية، ولنا لقاء قريب إن شاء الله تعالى.. ودّعته ودعوت من أعماقي أن ينتصر على آلامه وأحزانه.

في صبيحة عيد الفطر وبُعِدَ صلاة العيد، توجهت إلى المستشفى لزيارة حسن، سررت لتبسمه حين رأيته مقبلاً.. وما إن جلست عنده حتى بادرني الكلام مستبشراً: "رأيت رؤياً أزال كل همومي وأشجاني.. زارتني أطيافهم ليلة أمس كبُور متألثة زاهرة، تملأ الآفاق

أنوارهم البهية، يحملون مصاحفهم الشريفة بين أيديهم، وأقبلوا عليّ بأحاديثهم الطيبة.. قال محمد، رافعاً راية كتب عليها: ((نصر من الله وفتح قريب)) (٣): هوّن عليك يا صديقي، إنما هو بلاء وامتحان، وتذكر قول أمير المؤمنين (عليه السلام): ((إِنْ صَبَرْتَ جَرَى عَلَيْكَ الْقَدَرُ وَأَنْتَ مَا جُورُ وَإِنْ جَزَعْتَ جَرَى عَلَيْكَ الْقَدَرُ وَأَنْتَ مَا زُورُ)).. فإياك إياك أن تجزع يا حسن..! ((وَلَا تَيْسُوسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ)) (٤)

وخاطبني كريم مشجعاً: طوبى لك أيها الجبل الأشم.. وكن كما عهدتك دوماً متأسياً بنبي الرحمة محمد وآله الطاهرين (صلوات الله عليهم)، واجعل شعارك قول إمامنا الحسين (عليه السلام): ((هُوَ عَلَيَّ مَا نَزَلَ بِي، أَنَّهُ بَعِيْنُ اللَّهِ)).. لقد نلت يا حسن ما لم ننله نحن من الأجر على شهادتنا ليلة القدر؛ فشوقك للشهادة وعظيم حبك لإخوانك المجاهدين وقلبك الحاني عليهم رفع درجتك فوق مراتبنا، وستعود لتلك السواتر لتتعم بثواب المجاهدين، فلا تنسنا بدعائك على سواتر الإباء، واعلم أن كل قطرة عرق تذرفها ستكون على إخلاصك من الشاهدين، وكل أرض تطوؤها ستفخر

بكريم خطاك عليها، وكل ذرة تراب تلامسك هي لك ذخراً مبارك يوم القيامة، فاحمد الله على نعمائه.

أما فاضل.. ذلك النمر الوقور، فكان هادئاً كعادته، ألقى تحيته وضع يده على كتفي وقال: الفرج قريب.. قريب.. قريب يا حسن: ((إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً □ وَنَرَاهُ قَرِيباً)) (٥)، إليك مني هدية مباركة مشفوعة بأمل الفوز العظيم بما عند الله من أجر جزيل.. وأعطاني لوحة مغلقة بقماش أخضر.. فتحتها، وجدت آية مباركة تتلأأ كالذهب الإبريز على صحائف اللجين: ((مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً)) (٦)، قبلتها فشمتت أريج الجنان.. وعندها فتحت عيني مع أولى تكبيرات أذان الفجر.

(١) (القمر: ٥٥)،

(٢) (الروم: ٦٠)،

(٣) (الصف: ١٣)،

(٤) (يوسف: ٨٧)،

(٥) (المعارج: ٦-٧)،

(٦) (الأحزاب: ٢٣).



من أدب الطفل

قصص الدفاع المقدس

مجموعة قصصية

البطولات التي يسطرها رجال الدفاع المقدس، حتمت على مؤسساتنا الفكرية والثقافية أن توثقها في أطر ومسابقات أدبية من شأنها توثيق تلك الانتصارات ومعاشية المعارك على صفحات المبدعين، ومنها مسابقة القصة الخاصة بأدب الطفل، وفيما يلي مجموعة قصصية انبرى لكتابتها كتاب صدى الروضتين لرغد المسابقة، ولإدامة زخم الرؤى عن حيثيات المعارك والانتصارات:

هيئة التحرير

قصة..

(الراحلون الى الله)

هاشم علي كريم

يجلس الصبي الصغير أمام محل جده كل يوم، ويبقى طوال النهار كعادته ينظر الى الناس، كان يشعر بسعادة كبيرة عندما يرى صبياً يسير مع عائلته سعيداً، يشعر بالأمان، أو يرى صبياً يمسك يد أمه ويمشي بظلالها، يمسح دمع أساه بفرحة الاطفال وبهجة العوائل التي يراها كل يوم، ولذلك كان دائماً الابتسامة، تسحره المشاهد العائلية وهو الذي اعتاد على مرافقة جده من الصباح الى الليل، ومن المحل الى البيت، ومن البيت الى المحل.. كان يشعر مع جده بالأمان.

وفي ذات يوم مرض الجد وقال لحفيده: أنا ما شئت أن أتركك في بيوت الأقرباء،

حاول رجال الإطفاء أن يهدئوا من خوفها، وهم قلقون عليها مخافة أن ترمي نفسها الى الارض، فشلت محاولة صعود رجال الاطفاء اليها، فالتار في الطابق الارضي شديدة، وعليهم أولاً أن يخدموا النار؛ كي يستطيعوا الصعود اليها.

وبعد عدة محاولات نجحوا، لكن المفاجأة التي اذهلت الناس انها اختفت فجأة، والجميع يسأل: اين ذهبت..؟ لاشك انها مرعوبة من رجال الإطفاء، وبعد برهة من الصمت والترقب، ظهرت الطفلة وهي تحمل في يديها دمية، يسألها رجل الإطفاء: اين كنت؟ فتجيبه ببراءة: ذهبت لأنقذ حياة ابني، وهي تشير الى الدمية.. هذا امير ابني، حين يكبر سيذهب مع رجال الدفاع المقدس ليقتل الإرهابيين.. ليعيش الناس بأمان.

قصة..

(هذا ولدي..)

علي حسين الخباز

دوى انفجار كبير وسط مدينة بغداد، هرع الناس بسرعة الى العمارة السكنية التي انشقت نصفين إثر العصف، نصف تحول الى أنقاض، والنصف الآخر بقي معلقاً في الفضاء والنار تشتعل في طابقها الارضي.. صرخت النساء وبكى الاطفال مذعورين، والنار تلتهم أهاليهم، الناس تعمل بحماس لإنقاذ المظمرين تحت ركام البناية، وهم يلعنون الارهاب وأهله، ويتساءلون: ما ذنب هؤلاء الناس؟ وفجأة تحولت انظار الناس الى سطح شقة من الشقق المعلقة، حيث شاهدوا طفلة مرعوبة تبكي، وهي تنظر من الطابق العلوي الى الارض، وتستغيث بالناس لإنقاذها.



قصة..

الطيّارون الصغار..

طارق صاحب

عدد الطائرات التي استخدمت لقصفهم لا تتعدى الثلاث أو أربع طائرات ورقية، لكنها سخرت منهم وأزعجتهم كثيراً.. عجز الإرهابيون من اسكات هذه اللعبة الطفولية والتي اربعتهم وكأنها طائرات حقيقية، وبما أن المديات متحركة، فالأهداف عصية على القصف.

قرر المجرمون الدواش قصف المدرسة الابتدائية، وقعت القذائف وسط الساحة الفارغة، حيث كان التلاميذ جميعهم في الصفوف، ورغم أنها لم تؤذ أحداً، لكنها أغاظت التلاميذ كثيراً.. لذا قرروا في اليوم الثاني أن يملأوا الفضاء بعشرات الطائرات الورقية مكتوباً عليها (عاش العراق).

قصة..

(قلب العالم)

منتظر جاسم موسى

قال المعلم لتلاميذه الصغار: سأروي لكم اليوم حكاية، وأريد منكم معناها.. أجابه التلاميذ: نعم أستاذ. فقال المعلم: كان يا ما كان في قديم الزمان، ملك كبير السن

قرر أطفال القرية أن يقاتلوا مع الكبار، لكن بطريقتهم الخاصة، صنعوا طائرات ورقية وربطوها بخيوط طويلة، وكتبوا عليها شعارات تندد بالإرهاب، وتمجد برجال الدفاع المقدس.. تفنن سالم ومجموعته في صنع هذه الطائرات الورقية، فصنعوا أنواعاً من الورق العادي، وأنواعاً أخرى من المقوى، صممها سالم بشكل متقن، كما لو أنها طائرات حقيقية تقصف مواقع العدو. وأخيراً توصلوا إلى صناعة طائرات من معدن رقيق هي من أوراق القصدير، ولدت فكرة الطيران لقرب قريتهم من جدار الصد، فهي قادرة على قصف مواقع العدو، قال موسى: لا بد أن نبتعد عن البيوت؛ كي لا تكون القرية هدفاً سهلاً لمرماهم، وبالفعل اختاروا فسحة منعزلة عن بيوتهم.. وأن لا يكون الطيران من موقع ثابت، أخذوا يتحركون باتجاهات مختلفة، وكلما قصفوا تلك الفسحة عادت الطائرات الورقية تحلق ثانية.

أردت أن تتعلم خشونة الحياة، الحياة يا صغيري سوق، فأصبحت صبياً نشطاً.. وهبتك حياة السوق قوة، وازددت حراكاً.. ولكن حين ارحل عنك ستبقى وحيداً يا صغيري، قال الصبي لجده: إلى أين تريد الرحيل يا جدي؟

أجابه الجد: سأرحل إلى الله تعالى..

احتج حينها الصبي: يا جدي، كلكم ترحلون إلى الله أنت وأمي وأبي وتتركوني هنا وحدي، خذوني معكم، لماذا تركني أبي وحيداً، وذهب مع أمي إلى الجنة، أنا أعرف أن الشهداء يذهبون إلى الجنة، لكنني أتعجب: لماذا لا يأخذون أولادهم معهم.

وبعد رحيل جده تبناه الأقرباء فترة، ثم قرروا أن يفتح محل جده بمساعدتهم إلى حين يتعلم إدارة المحل لوحده.

وفي مشهد الافتتاح، ركض نحو صورة والده المعلقة انزلها وراح يمسح عنها التراب، وتناوش قلماً وكتب (شهداء الدفاع المقدس يستحقون قراءة سورة الفاتحة).



ليتفرغوا لمواجهة الإرهابيين، سارت زينة مع أمها وأخواتها، وهي تنظر الى العصافير التي هاجرت أعشاشها، لقد تحولت قراهم الى خراب، واحترق الكثير من أغصان الشجر، رافقت مجموعة كبيرة من العصافير تلك العوائل النازحة تطير فوق رؤوسهم، تتعالى اصواتها وهي تتحاور فيما بينها، وربما يناقشون مصير هذا النزوح مع العوائل، فالعصافير حزينة احترقت أعشاشها التي بنوها منذ حين. لابد إذن أن يهاجروا حفاظاً على حياتهم، فصار القرار بأن يرافقتوا العوائل النازحة، عصفورة صغيرة كانت طوال الطريق تداعب زينة، تحط على كتفها وهي تفرقز، أعدوا مخيمات للاجئين في مناطق صحراوية خالية من الشجر، بكت حينها زينة وهي تودع عصفورتها، وبقت تتربص العصافير علها تعيش في مكان قريب، وبينما هي تفكر اذا بعصفورتها الصغيرة تحط قربها تفرقز لها، وتفرد جناحيها لتلعب معها حائمة فوق المخيم، لاحت لزينة دمعات العصفورة، وعرفت حينها أن العصافير ستعود الى القرية،

اعطاكم سؤالاً صعباً؛ كي لا تقدروا على تنفيذ الطلب.. توجهت الانظار حينها الى الولد الثالث وهو لم يغادر المكان أبداً فقال: وهل هناك قلب للعالم سوى هذا الوطن الذي يأوينا بأمنه وسلامه، وطني هو قلب العالم، وأنا جلبت لك كف تراب من ارضه؛ كي تسمع نبضاته يا مولاي، قال المعلم: انتهت الحكاية وأنا اريد أن أسألكم انتم: اي بلد في الدنيا هو قلب العالم؟ صاح الطلاب جميعهم: العراق هو قلب العالم استاذ.. فقال المعلم: لذلك هب الرجال استجابة لنداء المرجعية الشريفة للدفاع عنه، ولولا النداء المقدس لما استطعنا ان ندرس في المدارس، ونتعلم لنكون رجال المستقبل، فماذا سنقول لهؤلاء الرجال؟ صاح الطلاب: شكراً.. شكراً.. لمقاتلي الدفاع المقدس.

قصة..

متى سنعود يا أمي؟
زين العابدين ظنون

الرمي المكثف على القرية جعل الرجال يرحلون عوائلهم الى مناطق آمنة؛

له ثلاثة أولاد قال لهم: أنا أريد أن انتخب منكم ولي عهد يكون ملكاً بعدي، ولا أريده أن يستلم العرش إلا بعد أن أختبركم، فوافقوا جميعهم على الامتحان.

وحين ابتدأ الامتحان، قال لهم: سأمهلكم عاماً تجوبون به العالم، الى أي البلاد تريدون ارحلوا، بشرط أن تجلبوا لي قلب العالم..! استغرب الجميع من هذا الطلب الغريب..

إذن، الامتحان هو مَنْ منكم يأتيني بقلب العالم، يصبح هو الملك؟

ذهب الولد الكبير صوب الشمال، وذهب الولد الثاني باتجاه الجنوب، أما الولد الثالث فلم يذهب الى أي مكان وقال: ما زال الوقت طويلاً، سأبحث عنه في وقت آخر، ومرة الوقت، وحين موعد الاختبار.

حضر الاولاد الثلاثة، سألهم الملك: مَنْ منكم جلب لي قلب العالم؟ قال الولد الاكبر: ذهبت الى العديد من البلدان، وسألت الكثير من الحكماء ولا أحد يستطيع أن يعرف طلبك، وعدت ولم أعثر عليه.

وقال الولد الثاني: جميع الحكماء وفي الكثير من البلدان قالوا إن والدكم الملك



فرحان، قال ماهر: أنا أيضاً حلمت كأني في ساحة القتال أحمل وردة، وأسدها في صدر الأعداء، والوردة ترمي (طاق.. طاق..) والأعداء يتساقطون جثثاً بلا روح، صحت حينها وأنا أضحك..! مقاتل يحمل الوردة بندقية والوردة تقتلهم..!

ضحك ماهر وقال: ما رأيك لو نكبر الآن يا أحمد؟ أيعقل أن يتعرض وطننا وأهلنا للخطر، ونبقى نحن أطفالاً نحلم ماذا سنكون حين نكبر؟ لماذا لا نحلم الآن؟ ماذا نقدم لبلادنا؟ تعال معي لنزرع شتلة عند كل شجرة يحرقونها، ونشارك في حملات بناء البيوت بما نقدر.. أجابه ماهر: انها فكرة جميلة، ابي يقول: البناء هو خير وسيلة للدفاع عن الوطن.

قصة..

(هيا بنا نلعب)

سجاد طالب الحلو

كان هناك أربعة أصدقاء يجتمعون عصر كل يوم، وذلك بعد الفراغ من الدراسة، يأخذ كل واحد منهم مبلغاً من والده من أجل شراء التجهيزات الرياضية،

تكون عندما تكبر؟ أجاب ماهر: أنا أحب أن أكون ضابطاً كبيراً في الجيش؛ لأحمي الوطن من شرور الأعداء، ولينعم الناس بالحرية والأمان.. وعندما تعرضت مدينتهم الى هجوم الأعداء هبّ رجال المدينة لمؤازرة مقاتلي الحشد الشعبي والدفاع عن مدينتهم.

وقرر الأهالي عدم ترك بيوتهم أبداً إلى آخر نفس.. واشتد القصف وانتشر الرعب بين الأهالي..

نظر ماهر الى صديقه احمد: هل أنت خائف من الارهابيين يا أحمد؟ أجابه أحمد: انهم وحوش كاسرة، أنا أكرههم؛ لأنهم يقتلون الورد، لا أعرف لماذا يكرهون الارض والناس؟ لماذا يحرقون دائماً الشجر، ويهدمون البيوت، ويريدون أن لا يروا حياة على الارض، كل شيء يريدونه خراباً.

حلمت ليلة أمس بأنني كبرت وأصبحت مهندساً زراعياً، رحت أزرع الأرض من جديد، كبرت الأشجار وحملت أثماراً ليأكل منها الإنسان ما شاء الله، كنت أعمل وأنا

رحلت العصفورة الصغيرة وهي تتلفت الى زينة وكأنها تودعها، رفعت زينة يديها لتلوح لها بتلوحة الوداع وهي تذرف الدمع، بكت في حضن أمها وهي تسألها: ماما متى سنعود الى بيوتنا؟

أجابتها أمها: لا تقلقي يا بني، سيحرر رجال الحشد المقدس بيوتنا، ونعود لها سالمين غانمين، عليك يا بني أن تدعي الله تعالى بأن يحفظهم.. قالت زينة: يا الله وهي ترفع رأسها الى السماء.. يا إلهي العصفير عادت الى أعشاشها فمتى سنعود؟

قصة..

(إنهم يقتلون الورد)

حيدر داود

سألت المعلمة أحمد: ماذا تحب أن تكون عندما تكبر يا أحمد؟ أجاب أحمد: أحلم أن أكون مهندساً زراعياً لأملأ الوطن بالأشجار والثمار، والناس يأكلون من خيراته.

سألت المعلمة ماهر: وأنت يا ماهر.. ماذا تحب أن



ليذهبوا الى الباحة المجاورة، ويلعبوا رياضتهم المفضلة كرة القدم.
 اعتلى نداء الحق بفتوى الدفاع الكفائي ذات يوم، وهرع أهالي القرية الى تلبية الفتوى المباركة ومن بينهم والد علي، وكلما يذهب الى القتال يضع مبلغاً من المال من اجل علي، ويتصل به ليخبره بالانتصارات التي يحققها مع المجاهدين.
 ذات مرة، كان الاصدقاء الثلاثة بانتظار علي، واذا به يأتي مسرعاً وهو يبكي ويقول: لقد ذهب والدي الى الجنة..
 عمّ الحزن ارجاء القرية، واغلقت المحال ابوابها، بينما علي وهو في السابعة من عمره كان يردد جملته وهو يبكي: لقد ذهب والدي الى الجنة، وعندما سأكبر سأقاتل مثله وألتحق به..
 مضت اشهر على استشهاد والد علي، وكعادتهم اجتمعوا الصغار الثلاثة وذهبوا الى بيت علي ليخرجوا سوية الى شراء

التجهيزات الرياضية..
 قال حسين: هيا بنا يا علي لنلعب كرة القدم..
 علي: وهل عندكم نقود..؟
 محمد: نعم اخذت من والدي.
 علي: والدي في الجنة، فكيف أحصل على النقود، اذهبوا لا أريد أن ألعب معكم.
 ذهب الصغار الثلاثة إلى الملعب، وقبل أن يصلوا، توقف محمد وقال: انا لا ألعب قبل أن يأتي صديقي علي.
 حسين: عندي فكرة، لماذا لا نجمع بعض النقود وندفع الاشتراك لعلي ليلعب معنا، فهو يتيم ويجب علينا ان نقف معه.
 محمد: ولا ننسى والده الذي ضحى من اجلنا، ولولا دماؤه الزكية لما استطعنا ان نلعب كل يوم.
 اتفق الجميع على الفكرة الجميلة، ودفع كل واحد منهم شيئاً من النقود، وأخذو معهم بعض التجهيزات الرياضية الى بيت علي ونادى الجميع: (هيا بنا نلعب).



تساؤلات إعلامية..

اللجنة الإعلامية

الاجتياز:

هل التصادمات مع الآخرين تشعر الانسان بالراحة، أم تجنب تلك التجاذبات تشعر الانسان بالسمو والأفضلية بحكمة الثقافة التي تؤهلنا لتجاوز المعاندين والمغرورين وإنصاف المثقفين؟ واجتياز عقبة الغضب الذي يؤدي الى التصادم، هو وعي قادر على ادراك مستويات من تتعامل معهم، وفهم طباع كل سلوك وتطبع، وهذا سيركز الاسلوب الخاص لكل انسان في نوعية التعامل مع صاحب الطبع الانفرادي الذي يعتاش على تلك الصدامات، ويديم وجوده في اثاره المشاكل، ويرى نفسه هو الباعث للحياة داخل منظومة العمل..! تجنب المصادمة معه، واجتياز وجوده، وإهمال معناه سيشره بضحالة محتواه، ويعرف حجمه الحقيقي.

النصيحة:

ما معنى النصيحة؟ وما أهميتها في حياتنا؟ ألا يجوز أن تداف بالاستخفاف والشماتة والنظرة الدونية اثر التعالي؟ وهذا يعني أن للنصيحة أصولاً، ومنها أن تكون مبعث محبة وطيبة وساعية الى الخير بصدق، فهي تسعى لتفادي المشاكل، وإبعاد الشر عن الناس، وإلا ستكون النصيحة جزءاً لا يتجزأ من المشكلة، ومن التحريضات المهينة، فهو يدفع بالمخاطب الى أتون لا تخفت ناره، فعلياً التروي في مسألة اسداء النصائح، وان نسأل: ما الفارق بين النصيحة والانتقاد؟ وبينها وبين التوبيخ؟ وهل تصلح ان تكون النصيحة باباً من ابواب المحاكمة والمحاسبة والتأنيب؟ هل نستطيع ان نزكي النصيحة عن الغلظة والصوت المرتفع الغاضب؟ وهل بتنا ندرك ان النصيحة غير ملزمة؟

الفشل:

هل الفشل يعني نهاية الكون؟ هل هو نهاية الانسان؟ والتجربة ولاشيء بعدها قادرة على النهوض والاستنهاض؟ هو لاشك محبط، لكن علينا ان نجعل من هذا الفشل سلماً نرتقي به الى نجاحنا، لماذا نجعله انكساراً؟ وعلياً أن نخط من هذا الفشل منطلقاً لرشاد وجهه.. قد يكون المرتقى بخطوات الندم اعلى، وأكثر نضوجاً.. فلا بد ان نبعد الاحساس بالإهانة.. المهم ان الفشل حقيقة لابد ان تكون مثابة للانطلاق.

الانصاف:

هل هناك شيء أجمل من الانصاف؟ وهل نعلم أن الانصاف أكبر من العدل؟ هذا ما قاله الإمام علي عليه السلام، وإهماله يكون موجعاً، وخاصة في قضايا التقييم، فلا بد من ضمير يستحضر الانسان عند التقييم، حتى لو تطلب التوصل بخبرات الآخرين من اجل انصاف العمل، فالإنصاف في التقييم يكون محفزاً للابداع، ومحافظاً على مشاعر العاملين، ويشجع على اتقان العمل، وأما النظر الى الجهد بتعالي والنظر اليه باستخفاف، فهذا مرض كفانا الله تعالى شره..!



لافتات فيسبوكية..

العالم الافتراضي هل نحكمه أم يحكمنا؟

إيناس محمد حسين

خلف أسوار إلكترونية نلتقي ونعيش ونحاور أشخاصاً لانعرف عنهم شيئاً سوى أسمائهم.. نتواصل إلكترونياً، نتجادل إلكترونياً، نتصالح إلكترونياً.. نفترض عالماً لنعيش فيه، ونبعث منه مسجات قد تصل وقد لا تصل، ولكنها من المؤكد لن تصيب المشاعر، وكل شيء يحدث لنا يجب أن نؤرخه إلكترونياً.. هذه صورة للملف الشخصي (بروفایل)، وهذه للفيس، وتلك الصورة لخلفية التويتر، وهنا نقرة للقبول، وهناك نقرة للرفض، من هنا نذهب الى هناك بنقرة بسيطة، نعمل لايك وأخرى للشير.. وأخيراً يجب أن يكون لنا تعليق (كومنٲ)، وكلما عملنا كومنٲات أكثر يكون أفضل..! أن يكون لك ألف صديق في الفيس، وألف آخرون يغردون في التويتر، وعندك كروب يجمع أصدقاء من كل مكان في العالم، ولكنك بالرغم من ذلك وحيد، ليس لك ولا صديق واحد سوى ذلك المؤشر الذي يحرك حياتك بنقرة..! مافائدة أن تلعب المزرعة السعيدة مع أصدقاء افتراضيين في الفيسبوك، وأنت تسكن في صحراء وحدك،

متعش الى معارف وأصدقاء حقيقيين، وكل شيء من حولنا افتراضي، حتى السعادة صارت افتراضية..! حتى الطعام يأتي وفق خدمة التوصيل أحياناً، ويُمنع على عجل، ولا نشعر بطعمه..! والحياة صارت افتراضية، فنحن نعيش تحت مسمى أحياء ولكننا فقدنا أبسط حقوق الأحياء..! هذا ما يشعر به مدمنو النت والعالم الافتراضي..! الإنسان صنع التكنولوجيا لتسهل حياته، ولكنها صارت من كثرة سهولتها بلا طعم ولا معنى..! سبب يعود بالفائدة على مستخدميها.

ابتعادنا عن التواصل الحقيقي مع مجتمعاتنا التي هي بأمس الحاجة إلينا، بالمشورة والمواساة، والعمل قدر المستطاع على إسعاد الآخرين، وتخفيف معاناتهم. التكنولوجيا صارت تتحكم فينا، تثير فرحنا، وحزننا، وغضبنا، تحركنا كما تشاء، وتلعب بمشاعرنا الافتراضية.. فإذا كانت الظروف تمنعنا من اللقاء والتواصل مع مجتمعاتنا؛ بسبب الغربة وغيرها من تعقيدات الحياة، عندها ستكون التكنولوجيا هي الحل، ولكن بشرط أن يكون استخدامها مقنناً، وبما يعود بالفائدة على مستخدميها.

والسرقة، صورهم مختلفة، والحرفة واحدة، ما تصنع غدا إذا تركت فرداً وحيداً لا أهل لك ولا ولد، إلا الله رب العالمين.. (الاختصاص: ج ٧٤/ ص ١٠).

قال الإمام الصادق (عليه السلام):
(لا تسم الرجل صديقاً سمة معروفة حتى تختبره بثلاث: تغضبه فتتظر غضبه يخرج به من الحق إلى الباطل.. وعند الدينار والدرهم.. وحتى تسافر معه) (أمالي الطوسي: ج ٢/ ص ٢٦٠).

ومن المهم أن نقول ختاماً:
تروج صفحات الفيس وغيرها من وسائل التواصل على الاستزادة من الأصدقاء والصديقات.. وهنا علينا الإشارة لنقاط مهمة منها:

- لا صداقة بين رجل وامرأة، إنما هي أخوة وباطار العمل، والحذر التام من احاييل إبليس (لعنه الله) قال تعالى: (وَلَا تُتَخَذَاتِ أَخْدَانٍ) والخذن هو الصديق.

- مهما تطورت وكثرت تلك الصداقات، فهي تبقى مؤطرة بالعالم الافتراضي لا ترقى إلى الصداقات الحقيقية وصلة الرحم.

- من المهم الحذر من التوغل ببوح الأسرار، وارسال الصور بدعوى التطور او التخفيف للهموم..!

ختاماً.. يبقى الانسان محتاجاً للصديق الصدوق والشافهة الوجهية معه، والتصافح والتزاور والتهادي، وتلك الاعمال التي تسقط الذنوب، وتفرج الهموم، وتستجاب بها الدعوات.

عطر ونبض لا غنى للإنسان عنه... سواء أكنّا رجالاً أو نساء...

وهو باب تصبر وتحمل خاصة إن كانت الثلة والصُحبة صحبة الاخيار، ومن يذكروننا بالله تعالى.. ولا يخفى على أحد دور هذه الصحبة حتى على الأفكار والنشر للسلبى أو الإيجابى منها...

قال تعالى:

(وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا)

كذلك لا ننسى دور الأصدقاء على مدار عمر الانسان من الصغر الى الكبر ودورهم حتى في بلورة شخصيته وصبغة اخلاقه وافكاره... ولهذا كان من المهم جداً على الابوين

اختيار الصحبة الكريمة والطيبة ومن

العوائل المؤمنة لأبنائهم:

لا تربط الجرباء قرب صحيحة

خوفاً على تلك الصحيحة تجرب

وهنا أيضاً نجمع بنصنا دُرراً من أحاديث

صادق العترة (عليه السلام) اذ قال:

إن الذين تراهم لك أصدقاء، إذا بلوتهم

وجدتهم على طبقات شتى:

فمنهم كالأسد في عظم الأكل، وشدة الصولة،

ومنهم كالذئب في المضرة، ومنهم كالكلب

في البصبة، ومنهم كالثعلب في الروغان

لافتات فيسبوكية..

صديقي حقيقي أم افتراضي؟

زهراء حكمت



هوايات الشباب بين الماضي والحاضر

وفاء عمر المسعودي

يمضي عهد الشباب، وتمضي معه السنوات، ويتحدث أحدهم عن هواية كان مولعاً بها ومواظباً على ممارستها، ويغيب عن باله كم سرقت هذه الهواية التي لا تُغني ولا تُسمن من جوع من سنوات عمره، أحياناً تتحول إلى عبء عليه وعلى كاهل أفراد أسرته، تؤدي به إلى مزالق اقتصادية، ويفتخر بنفسه أنه مداوم على ممارستها منذ سنين تتجاوز عقداً من الزمن، يحكي لأحفاده عنها، يصور لهم جولاتها فيها كأنه الفاتح العظيم، وما هي في الحقيقة إلا ألعاب لهو (كالدوملة أو الشطرنج أو الطاولي)، معظمها محرم اللعب بها عند أكثر العلماء، إذ يجلس مع أصدقائه في أحد المقاهي ويأخذ باللعب لساعات طويلة، متناسياً مسؤولياته تجاه أسرته والتزامه أمام خالقه ووقته الذي يضيع سدى، ولا يكون له قيمة في دنياه وآخرته.

ربما تتحول هذه الهواية بعد مدة من الزمن إلى مسألة إدمان لا غنى عنها، وعندما يدور الحديث عن ختمه للقرآن الكريم أو عن الدخول في أي دورة فقهية، يكون الجواب حاضراً على لسانه بأن لا وقت فراغ لديه..! وتغير الزمان وتطور وسائل الاتصال والأجهزة الالكترونية أصبح للشباب والفتيان اليافعين هواية أخرى مدمنين عليها إلا وهي (التوتير والفيس بوك) وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي، وأدى ذلك بالطبع إلى تدمير ذويهم لإهمالهم أبسط التزاماتهم تجاه خالقهم، وذلك بتفويتهم أهم فرض عليهم كمسلمين وهو (الصلاة)، وكذلك الإهمال المتعمد لدراساتهم من غير أن تكون لهم رؤية صحيحة لتنظيم أوقاتهم.

لذا ينبغي تسليط الضوء على هذه الظاهرة، والتعرف على فتوى السيد السيستاني (دام ظله) باللعب بآلات القمار كالشطرنج والدوملة عن طريق الوقوف على فتواه والتي أوضح فيها: ((اللعب بآلات القمار كالشطرنج والدوملة

والنرد (الطاولي)) وغيرها مما أعد لذلك حرام مع الرهن، ويحرم أخذ الرهن لذلك ولا يملكه الغالب.. وأما اللعب بها إذا لم يكن رهناً فيحرم في النرد والشطرنج على الأقوى، بل ولا يترك الاحتياط في غيرها أيضاً، ويحرم اللعب بغير الآلات المعدة للقمار إذا كان مع الرهن.

لذا على المكلف المؤمن ألا يفوت فرصة استثمار الوقت والعمر فيما هو نافع لأجل حياة أفضل، ولا ينبغي تضييع الوقت في اللعب واللهو حتى فيما هو محلل اللعب به مثل الأتاري والحاسوب إذا لم يجو على آلات القمار.. فكيف إذا كان اللعب بآلات القمار المحرمة؟! فإضافة إلى تضييع الوقت هناك ارتكاب للحرمة وترتب الإثم عليه.

وبطبيعة الحال الإنسان يحتاج بين مدة وأخرى إلى الترفيه عن نفسه من ضغوط الحياة وأعباء المسؤولية؛ ليتجدد لديه النشاط ويحصل على طاقة إيجابية تدفعه إلى مواجهة صعوبات الحياة، وذلك

عن طريق ممارسة إحدى الهوايات التي يجذبها كالسفر أو الرياضة.. إلخ وربما يعتقد بعضهم أن الإسلام يقف ضد ممارسة الهوايات أو الرياضة وهذا غير صحيح، بدليل قول الرسول ﷺ: "علموا أولادكم السباحة والرماية" (ميزان الحكمة: ج٤/ ص٣٦٨).

وأخيراً لا بد من تهيئة الشباب ليكونوا فرساناً شجعاناً يذودون عن بيضة الإسلام، ويجب على المسلم أن يلتفت إلى أن الوقت الذي يذهب منه سوف يحاسب عليه، فقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: "أنه لا يجاوز قدماً عبد حتى يُسأل عن أربع: عن شبابه فيما أبلاه، وعن عمره فيما أفناه، وعن ماله من أين جمعه وفيما أنفقه، وعن حبنا أهل البيت". (علل الشرائع: ج١/ ص٢١٨). فالمهم أن نختار الهواية المناسبة التي لا تتعارض مع تعاليم ديننا.



عائلي والموبايل..

ألق علي

إنّ تطور أجهزة الاتصال مكنتنا من التواصل مع الأهل والأحبة والأصدقاء، وأغنت الكثير منا من الاستغناء عن المراسلة الطويلة الأمد، وأصبح بمقدورنا إرسال ما شئنا من الرسائل بلمح البصر، لكن للأسف لم يحرص أغلبنا على التعامل مع هذه الأجهزة المتطورة بصورة صحيحة، فقد أصبح (الموبايل) في أغلب الأحيان مصدر قلق وإزعاج للكثير منا لسوء استخدامه كوسيلة تسلية لا أكثر، والطامة الكبرى بتنا نرى هذه الأجهزة بيد الاطفال والمراهقين..!

ومما يزيد الطين بلّة، تفاخر أغلب الامهات باقتنائها أحدث الاجهزة لأطفالها، مضافاً إليه الخدمات المجانية أو شبه المجانية، الخدمات التي تشغل الليل حد الصباح، أتاح للعديد الاصطياد في الماء العكر، اضافة الى مئات الرسائل التي لا تكلف ثمنأ باهظاً، وإنما هي بعدة دنائير وبأسعار قليلة، ونحن - الأهل - نترك أبناءنا من غير متابعة؛ لأننا نثق بهم، وقد غاب عن بالنا آخرين.

ومن المهم أن نعد لهم أهمية كبيرة؛ لأن فترة المراهقة فترة حرجة، ولأن الشاب والشابة يواجهون تقلباً في المزاج، ويكونون غير مطيعين وسريعي الغضب، ومن هذا الطبع علينا الحذر في التعامل معهم، وذلك بالكلمة الحسنة والتعامل معهم باهتمام أكبر، ومنحهم الحب لا يولوننا ظهورهم، والبحث عن أشخاص آخرين.

المجتمع، الشارع، الأصدقاء).

يمتاز الصيام بفوائد عظيمة لجسم الإنسان، كالتخلص من السموم والدهون الضارة، وتجديد خلايا الأعضاء الحيوية، وتعزيز المناعة والذاكرة وتحسين أنظمة الإحساس ووقاية جهاز المناعة؛ لأن في فترة الصيام يعتمد الجسم في طاقته على المواد السكرية والدهنية المخزونة في أنسجة الجسم، فيتم تخلص الجسم من السموم المتراكمة.



نصائح قيمة لصحتك أثناء الصيام

إعداد: علاء انذار العلي - بكالوريوس تربية رياضية

لممارسة كافة أعماله.

٦- الابتعاد عن تناول الأكلات والأغذية المحتوية على نسبة كبيرة من البهارات والتوابل خاصة عند وجبة السحور؛ لأنها تحتاج إلى شرب كميات كبيرة من الماء بعد تناولها.

٧- ضروري أن تحتوي وجبة السحور على كميات جيدة من الماء والألياف التي تمكث فترة طويلة في الأمعاء، مما يقلل من الإحساس بالجوع والعطش بعد ذلك.

٨- تناول حبات التمر أو الرطب مهم جداً للصائم لتمده بالطاقة اللازمة؛ لاحتوائها على السكريات والماء والألياف والبروتينات والدهنيات النباتية والفيتامينات والمعادن الأخرى.

٩- ينصح الخبراء بترك المعدة

وإليك بعض النصائح

والمعلومات المفيدة:

١- الانتظام بتناولك للسوائل لتعويض ما تم فقدانه في فترات الصيام حتى لا تصاب بالإمساك.

٢- عدم الاكثار من تناول السكريات أو الاملاح في السحور لأنها تساعد على الشعور بالعطش.

٣- الاهتمام بتناول الخضراوات والفواكه الطازجة؛ لأنها غنية بالمياه والفيتامينات والمعادن.

٤- ينصح بعدم تناول المشروبات الصناعية واستبدالها بالمشروبات الطبيعية.

٥- أصحاب الثقافة الرياضية نقول لهم: إن وقت ممارسة الرياضة يكون بعد الافطار بثلاث ساعات أو أقل؛ لكي نعطي للجسم الفسحة اللازمة

إن أهمية هذه المرحلة تكمن في ازالة الشعور بالجوع، وتقيد الصائم بالتحكم في الكميات التي سيتناولها في المرحلة الثانية لإفطاره، حيث أن تناول وجبة الافطار على مرحلة واحدة حدّ الشعور بالتخمة هو عبارة عن نوع من الممارسات المغلوطة للصيام التي تتنافى مع المبادئ الغذائية الصحيحة، وأيضاً مع تعاليم السنة النبوية الشريفة والتي تؤدي الى أضرار صحية منها حدوث تلبك معوي، وعسر في الهضم، وتدهور عام في الصحة والكسل والخمول.

المرحلة الثانية: يفضل تناول الشوربة الدافئة؛ لأنها تعمل على تنبيه أعصاب المعدة، وبعدها تناول الطعام الذي يفيدك بشكل صحي.

ويبدأ الجسم باستهلاك الخلايا المريضة أو الهرمة المتراكمة والملتصقة بجدران الأوعية الدموية، ومع تناول الإفطار تتجدد بناء الخلايا الهرمة بخلايا جديدة تعطي الجسم قوة ونشاطاً وحيوية. عند الافطار ينصح بتناول التمر والشوربة، ومن ثم الصلاة، وبعد ذلك تكملة الوجبة الأساسية، وعدم تأخير الافطار الى ساعات أطول..

لكن يفضل تناول الافطار

على مرحلتين:

المرحلة الأولى: تكون بمثابة منبه بسيط للجهاز الهضمي، ويفضل أن تحتوي على مصدر سكري سريع الهضم مثل: التمر.. الخ.



وارتفاع درجة حرارة الجسم ومضاعفاتها على الكلى ووظائف الأعضاء. ١٤- بحسب الأبحاث، فإن الصيام يكافح الجراثيم والعدوى في جسم الانسان.

ملاحظة:

يجب الحذر من اكتساب الوزن أيضاً؛ بسبب كثرة الولائم والتركيز على الأطعمة عالية الدهون والسكريات والسعرات الحرارية والتي تشكل جميعها حمية غذائية غير متوازنة وغير صحية، والتي تفاقم بعض الحالات المرضية المذكورة، لذا يعتبر الصيام فرصة ذهبية لفقدان الوزن والوقاية والشفاء لكثير من الامراض.

والأمعاء بعد تناول التمر لمدة ١٥ إلى ٢٠ دقيقة لتمتص وتستخلص السكر، ليعود السكر في الجسم إلى مستواه الطبيعي، حيث يعتبر التمر مقوياً للكبد ومنجماً من الفيتامينات لكثرة ما يحتويه من العناصر المعدنية؛ كالفسفور والكالسيوم والحديد والمغنيسيوم والصوديوم والكبريت والفيتامينات أ وب١ وب٢ ود... الخ.

١٠- شورية العدس لها فوائد، حيث يُفضل تناولها بدون خبز، فالعدس أصلاً يحتوي على نسبة عالية من الكربوهيدرات، فهي تلين المعدة وتقلل تلبك الأمعاء وتساعد على ترطيب الجسم وغنية بالبروتين ومصدر للألياف وغنية بالمعادن مثل: الكالسيوم والحديد والبوتاسيوم، وهي تقلل من خطر الإصابة بالأمراض القلبية.

١١- ينصح بعدم تناول المشروبات شديدة البرودة أو الحرارة؛ لأنها تستفز ردود فعل عصبية سلبية في المعدة، وتعوق عملية الهضم وتسبب عسره.

١٢- ينصح بعدم شرب كميات كبيرة من الماء والعصائر والمشروبات الباردة الأخرى قبل تناول طعام الإفطار مما يربك المعدة.

١٣- تناول كميات منتظمة من السوائل بين فترة وأخرى خلال ساعات الليل وهو أمر في بالغ الأهمية لصحة وظائف الجسم والكلى خاصة لدى الأشخاص المسنين الذين ينسون غالباً شرب الماء والسوائل، وبالتالي يكونون أكثر عرضة لمشكلات الجفاف،



معمل تكسير الحصى خطوط إنتاجية متعددة وبمواصفات عالمية

تقرير: مصطفى الباوي باعتبار اختيار المواد المناسبة إنتاجية تصل الى (٥٠٠طن) تقريباً من أجل رفق مشاريعها بمادّة ذات مواصفات عالمية، واستكمالاً لمشروع الخبّاطة المركزية ومعمل البلوك وباقي المعامل ذات العلاقة.. أقامت العتبة العباسيّة المقدّسة معملاً لتكسير الحصى بخطوط إنتاجية متعدّدة منها: (الرمل المغسول، والحصى، والسبيس، والجلمود) وبمواصفات عالمية مطابقة لمقاييس الجودة العراقية.

هذا المعمل جزءٌ مهمٌّ وكبيرٌ ومكملٌ لمشاريع العتبة العباسيّة المقدّسة؛

فحصها وغسلها ودخولها في مختلف مجالات المشاريع، لذا كان لأبّد من وجود مقلع مجهّز لمشاريع العتبة المقدّسة، وهذا المقلع تعتبر الكسّارة جزءاً منه، وستكون إن شاء الله تعالى عوناً وسنداً لمشاريع العتبة المقدّسة ومشاريع المحافظة.

المهندس علاء عمار مسؤول معمل إنتاج الحصى بين من جانبه: المشروع يتضمّن معملاً لإنتاج الحصى الخابط والحصى المكسّر، بالإضافة الى الرمل المغسول بطاقة

وفاة من أجل رفق مشاريعها بمادّة ذات مواصفات عالمية، واستكمالاً لمشروع الخبّاطة المركزية ومعمل البلوك وباقي المعامل ذات العلاقة.. أقامت العتبة العباسيّة المقدّسة معملاً لتكسير الحصى بخطوط إنتاجية متعدّدة منها: (الرمل المغسول، والحصى، والسبيس، والجلمود) وبمواصفات عالمية مطابقة لمقاييس الجودة العراقية.

هذا المعمل جزءٌ مهمٌّ وكبيرٌ ومكملٌ لمشاريع العتبة العباسيّة المقدّسة؛